

كتاب السنة للامام احمد بن حنبل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

آمين

✽ عني بتصحيحه والاشراف على طبعه ✽

لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة

العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

✽ أمر بطبعه على نفقته وجعله وفقاً لله تعالى ✽

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

الامر الله بصبره وتأييده

الجزء الاول

المطبعة السلفية - ومكة

لاهما : عبد القاسم قنود ومريخا نصيف وشركاها

مكتبة الأثرية - الحجاز

سيرة أبي عبد الله الرضا بن الحسين

== (ترجمة المؤلف) ==

(عبد الله ابن امام السنة احمد بن حنبل رضي الله عنه)

هو ابو عبد الرحمن ولد في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ومائتين .
كان رحمه الله ثباتا فها ثقة وكان رجلا صالحا ، صادق اللهجة ، كثير الجاه ،
حدث عن ابيه ولم يكن في الدنيا اروي منه عن ابيه رحمه الله لانه سمع السند
وهو ثلاثون الفا . والتفسير وهو مائة الف وعشرون الفا . سمع منه ثمانين الفا
والباقي اجازة . وسمع النسخ والنسوخ والتاريخ وحديث شعبة ~~والقدم~~
والمؤخر في كتاب الله وجوابات القرآن والناسك الكبير والصغير وغير
ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ قال ابو الحسن بن المنادي : و لو انما نرى
الاكابر من شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث ، والاسماء
والسكنى ، والمواظبة على طلب الحديث ويذكرون عن اسلافهم الاقرار له بذلك
وحدث ايضا عن عبد الاعلى بن حماد ، وكامل بن طلحة ، ومجيب بن معين ،
وابي بكر ، وعثمان ابني ابي شيبه ، وشيبان بن فروخ ، وعباس بن الوليد
الثريسي ، وابي خيثمة زهير بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وابي الربيع
الزهراني ، وعلي بن حكيم الاودي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ومجيب بن

عبد ربه ، و زكريا بن يحيى رحوميه ، و عبد الله بن عمر بن ابا بن الجعفي ، و محمد
ابن ابي بكر ، و سفيان بن وكيع بن الجراح ، و سلمة بن شبيب ، و داود
ابن عمر الضبي . و خلق كثير امثال هؤلاء . و روى عنه ابو القاسم البغوي
و عبد الله بن اسحاق المدائني ، و محمد بن خلف ، و وكيع ، و يحيى بن صاعد ،
و عبد الله النيسابوري ، و القاضيان : المحاملي ، و احمد بن كامل ، و الخطي ،
و السكاذي ، و ابو علي الطواف ، و ابو بكر النجاد ، و ابو الحسين بن المنادي ،
و محمد بن مخلد ، و ابو بكر الخلال وغيرهم . و مات رحمه الله في يوم الأحد
من آخر النهار لتسع بقين من جمادى سنة تسعين و مائتين و دفن في مقابر باب
البتين و صلى عليه هرة بن صالح بن احمد و كان الجمع كثيرا فوق المقدار و كان
يصنع بالجرة كثيف اللحية و كان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة
المستكفي و كان سنة يوم مات سبعا و سبعين سنة . و قد اوصى ان يدفن
بالقطيعة بباب البتين (مختصر من كتاب طبقات القاضي ابي يعلى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد نبي الرحمة وآله وصحبه وسلم
قال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله ابن الامام ابي عبد الله احمد بن محمد
ابن حنبل رضي الله عنهما . وقد سئل عما قالته العلماء في الجهمية الضلال
اكفارهم ؟ والصلاة^(١) خلفهم * سمعت ابي يقول : من قال القرآن مخلوق فهو عندنا
كافر . لان القرآن من علم الله وفيه اسماء الله * سمعت ابي يقول اذا قال الرجل :
العلم مخلوق فهو كافر ، لانه يزعم انه لم يكن لله علم حتى خلقه * سمعت ابي يقول :
من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر ، لان القرآن من علم الله قال الله تعالى ﴿ فن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ وقال ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ وقال ﴿ ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
انك اذا لمن الظالمين ﴾ وقال ﴿ الا له الخلق والامر ﴾ وقال ﴿ ومن يكفر
به من الأحزاب - قال ابي قال سعيد بن جبير والأحزاب الملل كلها -
فالنار موعده ﴾ وقال ﴿ ومن الأحزاب من ينكروا بعضه قل انما امرت ان
اعبد الله ولا أشرك به اليه أَدْعُوْا وَاِلَيْهِ مَأْبُ - وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واثق ﴾ * سمعت

ابي يقول : من قال ذاك القول لا يصلي خلفه الجمعة ولا غيرها الا^(١) آتيها
 فان صلى خلفه اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق * سألت ابي عن الصلاة
 خلف اهل البدع قال : لا يصلي خلفهم مثل الجهمية والمعتزلة * سمعت ابي يقول :
 اذا كان القاضي جهمياً فلا تشهد عنده * حدثني الحسن بن عيسى مولى عبدالله
 ابن المبارك حدثنا حماد بن قيراط سمعت ابراهيم بن طهمان يقول : الجهمية
 كفار والقدرية كفار * حدثني محمد بن صالح البصري مولى جبي هاشم ، حدثنا
 عبد الملك بن قريش الاصمعي ، حدثنا المعتز بن سليمان التيمي عن ابيه
 قال : ليس قوم اشد بفضاً للإسلام من الجهمية والقدرية ، فلما الجهمية
 فقد بارزوا الله واما القدرية فلهم قالوا في الله * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي
 حدثنا زهير بن نعيم السجستاني البابي ثقة * سمعت سلام بن ابي مطيع يقول :
 الجهمية كفار لا يصلي خلفهم * حدثني احمد بن سعيد ابو جعفر الدرايم * سمعت
 ابي ميمون خارجة يقول : الجهمية كفار بلغوا نسايتهم انهن طوالق ، وانهم
 لا يحللن لازواجهن ، لا تمودوا مرضام ، ولا تشهدوا جنازتهم ثم تلا ﴿ طه ما انزلنا
 عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ الى قوله ﴿ الرحمن على العرش
 استوى ﴾ فهل يكون الاستواء إلا بجلاوس ؟ * حدثني ابي ، حدثنا سريح بن
 النعمان اخبرني عبدالله بن نافع قال : كان مالك بن أنس يقول : من قال القرآن
 مخلوق يوجع ضرباً ويحبس حتى يتوب . وقال مالك : الله في السماء وعلمه في
 كل مكان لا يخلو منه شيء وتلا هذه الآية ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة
 الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ﴾ وعظم عليه الكلام في هذا

واستشعنه * حدثني شيخنا بصري ، حدثني عبدة بن محمد ، حدثنا عبد الله بن المبارك سمعت سفيان الثوري يقول : من زعم ان قول الله ﴿ يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ﴾ مخلوق فهو كافر ، زنديق ، حلال الدم * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني ، حدثني هارون بن ابي هارون ، حدثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن سفيان قال : من قال ان ﴿ قل هو الله احد . الله الصمد ﴾ مخلوق فهو كافر * حدثني ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب سمعت ابي والهيثم بن خارجة يقولان : سمعنا ابا يوسف القاضي يقول بخراسان صنفان ما علي وجه الارض شر منهما : الجهمية والمقاتلية .

(عبد الله بن المبارك) * حدثنا الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك ، حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سالم بن رستم ابو صالح ، حدثني يحيى بن ابراهيم ابو سهل راهويه قال : كنت ادعو على الجهمية فاكثر فذكرت ذلك لعبد الله بن المبارك ودخل قلبي من ذلك شيء فقال : لا يدخل قلبك فانهم يجملون ربك الذي تعبد لاشيء * حدثنا الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك قال : كان ابن المبارك يقول : الجهمية كفار * سمعت الحسن بن عيسى يقول : الجهمية . ومن يشك في كفر الجهمية ؟ * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محرز بن عون ، حدثني ابو سهل يحيى بن ابراهيم وكان يلقب راهويه قال : قال ابن المبارك : ليس تعبد الجهمية شيئاً * حدثني احمد بن سعيد الدارمي سمعت محمد بن اعين يقول سمعت النضر ابن محمد يقول : من قال ﴿ اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ﴾ مخلوق فهو كافر قال فاتي ابن المبارك فقلت الا تعجب من ابي محمد ؟ قال كذا وكذا قال وهل الامر الاذاك وهل يجذبك من ان يقول هذا ؟ * حدثني ابو عمرو محمد

ابن عبد العزيز بن ابي رزقه سمعت ابا الوزير محمد بن اعين سمعت النضر
ابن محمد يقول من قال في هذه الآية ﴿ انا لله لا اله الا انا فاعبدني ﴾ مخلوق
فهو كافر فحنت الى عبد الله بن المبارك فاخبرته فقال صدق ابو محمد عافاه الله
ما كان الله يأمر ان نعبد مخلوقاً * وذكر ابو بكر محمد بن ابي عتاب الأعين
حدثنا حمزة شيخ من اهل مرو ، سمعت ابن المبارك يقول من قال القرآن
مخلوق فهو زنديق * حدثني احمد بن ابراهيم الدوزقي ، حدثنا علي بن الحسين
ابن شقيق ، سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا قال : على
السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية انه ههنا في الارض . حدثنا
احمد بن ابراهيم حدثني علي بن الحسين بن شقيق سمعت عبد الله بن المبارك
يقول : انا نستعجز ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستعجز ان نحكي
كلام الجهمية * حدثني محمد بن اسحاق ، حدثنا احمد بن نصر بن مالك اخبرني رجل
عن ابن المبارك قال : قال له رجل يا ابا عبد الرحمن قد سخط الله من كثرة ما ادعو
على الجهمية ، قال لا تخف فانهم يزعمون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء .
(سفيان بن عيينة) * حدثني غياث بن جعفر ، سمعت سفيان بن عيينة يقول القرآن
كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر * حدثني محمد بن
اسحاق الصغاني ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحرزي ، حدثنا محمد بن جنيده عن سفيان
ابن عيينة قال : من قال القرآن مخلوق كان يحتاج ان يصلب على ذباب يعني جبل
(عبد الله بن ادريس) حدثني الفضل بن الصباح السمسار وسألت
ابي عنه فقال اعرفه ليس به بأس . قال كنت عند عبد الله بن ادريس فسأله
بعض اصحاب الحديث ممن كان معنا فقال : ما تقول في الجهمية يصلون خلقهم ؟ قال

فضل ، ثم اشتغلت اكلهم انسانا بشيء فلم افهم ما رد عليه ابن ادریس ، فقلت للذي
سأله ما قال لك ؟ فقال قال لي : امسلمون هؤلاء امسلمون هؤلاء ؟ لا ، ولا كرامة
لا يصلي خلفهم . قلت لفضل بن الصباح سمعته يقول هذا ابن ادریس وانت
حاضر قال نعم سمعته * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثني ابو جعفر
السويدي عن مقاتل سألت عبد الله بن ادریس عن الصلاة خلف الجهمية فقال :
أو مؤمنون هم ؟ * حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني يحيى بن يوسف الزمّي قال
حضرت عبد الله بن ادریس فقال له رجل : يا ابا محمد ان قبلنا ناسا يقولون القرآن
مخلوق فقال من اليهود ؟ قال لا . قال فن التصاري ؟ قال لا . قال فن المجوس ؟
قال لا . قال فمن ؟ قال من الموحدين . قال كذبوا ليس هؤلاء بموحدين ،
هؤلاء زنادقة . من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق ، ومن زعم ان
الله مخلوق فقد كفر . هؤلاء زنادقة ، هؤلاء زنادقة * قال ابن الدورقي واخبرني
بعض اصحابنا عن الزمّي قال وقرأ ابن ادریس ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فقال :
الله مخلوق ، والرحمن مخلوق ، والرحيم مخلوق ؛ هؤلاء زنادقة * حدثني محمد
ابن هارون ابو نسيط ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، سمعت ابن ادریس ، سئل
عن قوم يقولون : القرآن مخلوق فاستشنع ذلك وقال : سبحان الله شيء منه
مخلوق و اشار بيده الى فيه .

(وكيع بن الجراح) حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الواسطي الضرير ، سمعت
وكيعا يقول : أما الجهمي فاني استتيبه فان تاب والا قتلته * حدثني ابو بكر بن
ابي شيبة قال بلغني عن وكيع انه قال : من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث
ومن زعم انه محدث فقد كفر * حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني ابو جعفر

وإن مما يؤسف له أن البعض ينظر الى هذا التوحيد نظرة المقلل من أهميته وشأنه، فيظن أن مباحث هذا الباب لا تتجاوز ذكر الأقوال المختلفة والمتباينة في القدر الذى يثبت أو لا يثبت من أسماء الله وصفاته وأن الأمر لا يعدو ذلك ولا يخرج عنه ، ومثل هذه النظرة وهذا القول لا يصدر إلا عن أحد شخصين إما جاهل لا يدري ما فى هذا الباب من مسائل مفيدة وعلى درجة من الأهمية لا غنى للمسلم عنها وعن معرفتها.

وإما عن شخص منحرف فى عقيدته يظن أن حال هذا الباب لا يخرج عن الحال الذى عليه عند أهل الباطل الذين لم يستضيئوا فى هذا الباب ولا فى غيره بنور الكتاب والسنة وبالتالي لم يتجاوز حديثهم فى هذا الباب حدود الطعن فى أسماء الله وصفاته والتشكيك فيها أو فى أكثرها، فصدوا بذلك عن معرفتها فضلاً عن بيان مالها من دور ومكانة فى عقيدة المسلم وإيمانه بربه تبارك وتعالى

فإرشادا لطالب الحق، وتعليماً للجاهل الغافل، ودعوة للمخالف المنحرف، ومذاكرة للعالم أسطر هذه الكلمات التى تشير الى بعض ما فى هذا التوحيد من فوائد ومزايا عسى الله أن ينفع بها من يطلع عليها ويستذكرها.

فأقول وبالله التوفيق ومنه أستمد العون والتسديد ملخصاً ما أود بيانه فى النقاط التالية :

أولاً : هذا التوحيد شطر باب الايمان بالله تعالى :

لا يخفى على المسلم أهمية الإيمان بالله، فهو أول أركان الايمان، بل هو أعظمها فما بقية الأركان الا تتبع له وفرع عنه، وهو أهم ما خلق له الخلق وأرسلت به الرسل وأنزلت به الكتب وأسست عليه الملة. فالإيمان بالله هو أساس كل خير ومصدر كل هداية وسبب كل فلاح ذلك لأن الانسان لما كان مخلوقاً مربوباً عاد في علمه وعمله إلى خالقه وباريه فبه يهتدى وله يعمل واليه يصير، فلا غنى له عنه، وإنصرفه إلى غيره هو عين هلاكه وفساده، والإنسان له بالله عن كل شيء عوض، وليس لكل شيء عن الله عوض، فليس للعبد صلاح ولا فلاح إلا بمعرفة ربه وعبادته، فإذا حصل له ذلك فهو الغاية المرادة له والتي خلق من أجلها، فماسوى ذلك إما فضل نافع، أو فضول غير نافعة أو فضول ضارة، ولهذا صارت دعوة الرسل لأممهم إلى الايمان بالله وعبادته فكل رسول يبدأ دعوته بذلك كما يعلم من تتبع دعوات الرسل في القرآن:

وملاك السعادة والنجاة والفوز يكون بتحقيق التوحيدين اللذين عليهما يقوم الايمان بالله تعالى. وبتحقيقهما بعث الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ، وإليه دعت الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من أولهم إلى آخرهم.

وأحدهما: التوحيد العلمى الخبرى الاعتقادى المتضمن إثبات صفات الكمال لله تعالى وتنزيهه فيها عن التشبيه والتمثيل، وتنزيهه عن صفات النقص.

والتوحيد الثانى: عبادته وحده لا شريك له وتجريد محبته والإخلاص له وخوفه ورجاؤه والتوكل عليه والرضا به رباً وإلهاً وولياً، وأن لا يجعل له عدلاً فى شيء من الأشياء.

وقد جمع سبحانه وتعالى هذين النوعين فى سورتي الإخلاص وهما سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(١) المتضمنة للتوحيد العلمى الإرادى.

وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢) المتضمنة للتوحيد العلمى الخبرى.

فسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيها بيان ما يجب لله تعالى من صفات الكمال وبيان ما يجب تنزيهه عنه من النقائص والأمثال.

وسورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فيها إيجاب عبادته وحده لا شريك له، والتبرى من عبادة كل ماسواه.

ولا يتم أحد التوحيدين إلا بالآخر، ولهذا كان النبى ﷺ يقرأ بهاتين

(١) الآية ١ من سورة الكافرون.

(٢) الآية ١ من سورة الإخلاص.

السورتين في سنة الفجر والمغرب والوتر اللتين هما فاتحة العمل وخاتمته،
ليكون مبدأ النهار توحيداً وخاتمته توحيداً.^(١)

فالتوحيد المطلوب من العبد شطره هو توحيد الأسماء والصفات

ثانياً: توحيد الأسماء والصفات أشرف العلوم وأهمها على الإطلاق:

إن شرف العلم تابع لشرف معلومه، لوثوق النفس بأدلة وجوده
وبراهينه ولشدة الحاجة إلى معرفته وعظم النفع بها.

ولا ريب أن أجل معلوم وأعظمه وأكبره هو الله الذي لا إله إلا هو
رب العالمين وقيوم السموات والأراضين الملك الحق المبين الموصوف بالكمال
كله، المنزه عن كل عيب ونقص وعن كل تشبيه وتمثيل في كماله

فلا ريب أن العلم به وبأسمائه وصفاته وأفعاله أجل العلوم وأفضلها،
ونسبته إلى سائر العلوم كنسبة معلومه إلى سائر المعلومات.^(٢)

فإن قيل : فالعلم إنما هو وسيلة إلى العمل ومراد له، والعمل هو الغاية،

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة الجهمية ص ٣٥ - ٣٦ .

(٢) مفتاح دار السعادة ٨٦/١ .

ومعلوم أن الغاية أشرف من الوسيلة، فكيف تفضل الوسائل على غاياتها؟.

قيل: كل من العلم والعمل ينقسم إلى قسمين منه ما يكون وسيلة، ومنه ما يكون غاية، فليس العلم كله وسيلة مرادة لغيرها، فإن العلم بالله وأسمائه وصفاته هو أشرف العلوم على الإطلاق وهو مطلوب لنفسه مراد لذاته قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(١) فقد أخبر سبحانه أنه خلق السموات والأرض ونزل الأمر بينهن ليعلم عباده أنه بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير، فهذا العلم هو غاية الخلق المطلوبة وقال تعالى ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٢) فالعلم بوحدانيته تعالى وأنه لا إله إلا هو مطلوب لذاته وإن كان لا يكتفى به وحده بل لا بد معه من عبادته وحده لا شريك له، فهما أمران مطلوبان لأنفسهما:

الأمر الأول: أن يعرف الرب تعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله وأحكامه.

والأمر الثاني: أن يعبد بموجبها ومقتضاها.

(١) الآية ١٢ من سورة الطلاق .

(٢) الآية ١٩ من سورة محمد .

فكما أن عبادته مطلوبه مرادة لذاتها، فكذلك العلم به ومعرفته أيضاً،

فإن العلم من أفضل العبادات. (١)

الثالث: توحيد الأسماء والصفات هو أصل العلوم الدينية :

كما أن العلم بأسماء الله وصفاته وأفعاله أجل العلوم وأشرفها وأعظمها فهو أصلها كلها، فكل علم هو تابع للعلم به، مفتقر في تحقق ذاته إليه؛ فالعلم به أصل كل علم ومنشئه، فمن عرف الله عرف ما سواه، ومن جهل ربه فهو لما سواه أجهل قال تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (٢) فتأمل هذه الآية تجد تحتها معنى شريفاً عظيماً، وهو: أن من نسي ربه أنساه ذاته ونفسه فلم يعرف حقيقتة ولا مصالحه، بل نسي مابه صلاحه وفلاحه في معاشه ومعاده ، لأنه خرج عن فطرته التي خلق عليها فنسي ربه فأنساه نفسه وصفاتها وماتكمل به وتزكو به وتسعد به في معاشها ومعادها قال تعالى ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (٣) فغفل عن ذكر ربه فانفرط عليه أمره وقلبه، فلا إلتفات له إلى مصالحه وكماله وما تزكو به نفسه وقلبه، بل هو مشتت

(١) مفتاح دار السعادة ١/١٧٨ .

(٢) الآية ١٩ من سورة الحشر.

(٣) الآية ٢٨ من سورة الكهف

القلب مضيعة، مفرط الأمر حيران لا يهتدى سبيلاً.

فالعلم بالله أصل كل علم، وهو أصل علم العبد بسعادته وكماله ومصالح دينه وآخرته، والجهل به مستلزم للجهل بنفسه ومصالحها وكمالها وما تزكو به وتفلاح به، فالعلم به سعادة العبد والجهل به أصل شقاوته^(١)

رابعاً: معرفة أسماء الله و صفاته أصل عظيم في منهج السلف :

معرفة أسماء الله و صفاته هي الأساس الذي يبنى عليه عمل العبد ومن خلالها تتحدد العلاقة التي تربط العبد بربه، وعلى ضوئها يعيد المسلم ربه ويتقرب إليه.

ولذلك كان أصل علم السلف وعملهم هو:

١- العلم بالله .

٢- والعمل لله .

فجمعوا بذلك بين التصديق العلمي والعمل الحبي

(١) مفتاح دار السعادة ٨٦/١

ثم إن تصديقهم عن علم، وعملهم وحبهم عن علم، فسلموا بذلك
من آفات منحرفة المتكلمة والمتصوفة.

فالكلاميون: غالب نظرهم وقولهم في الثبوت والانتفاء والوجود
والعدم والقضايا التصديقية، فغايتهم مجرد التصديق والعلم والخبر.

والصوفيون: غالب طلبهم وعملهم في المحبة والبغضة والإرادة
والكراهة والحركات العملية، فغايتهم المحبة والانقياد والعمل والإرادة.

وكلاً من المنحرفين له مفسدتان:

إحداهما: القول بلا علم إن كان متكلماً.

والعمل بلا علم إن كان متصوفاً.

وهو ما وقع من البدع الكلامية والعملية المخالفة للكتاب والسنة.

والمفسدة الثانية: فوت المتكلم العمل

وفوت المتصوف القول والكلام.

أما السلف وأتباعهم فقد حققوا كلا الأمرين.

من القول التصديقي المعتمد على معرفة أسماء الله وصفاته وأفعاله

الواردة في الكتاب والسنة.

والعمل الإرادى وذلك باتباع الأوامر واجتناب النواهي وفق ما شرعه

الله في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ.

ولذلك كان كلامهم وعملهم باطناً وظاهراً بعلم وكان كل واحد من قولهم وعملهم مقروناً بالآخر وهؤلاء هم المسلمون حقاً. (١)

فالسلف وأتباعهم جعلوا من توحيد الأسماء والصفات إحدى الركيزتين التي قام عليها منهجهم المعتمد على نصوص الكتاب والسنة وذلك لما لهذا التوحيد من أهمية ومنزلة وهذا ما تشهد له كثرة النصوص الشرعية الواردة في هذا الشأن.

خامساً: العلم بأسماء الله و صفاته يفتح للعبد باب معرفة الله:

إن محبة الشيء فرع عن الشعور به، فأعرف الخلق بالله أشدهم حباً له، وكل من عرف الله أحبه، ولا سبيل للحصول على هذه المعرفة إلا من باب العلم بأسماء الله و صفاته، فلا تستقر للعبد قدم في معرفة الله إلا بالتعرف على أسمائه و صفاته الواردة في القرآن والسنة، فالعلم بأسماء الله و صفاته يفتح للعبد هذا الباب العظيم، فالله عز وجل لم يجعل السبيل إلى معرفته من طريق الاطلاع على ذاته فهذا الباب موضوع إلى قيام الساعة كما

(١) مجموع الفتاوى ٤١/٢ «بتصرف».

أخبرنا بذلك نبينا محمد ﷺ حيث قال « تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت »^(١).

وكذلك فإن من المحال أن تستقل العقول البشرية بمعرفة ذلك وإدراكه على وجه التفصيل فهي عاجزة عن ذلك لكونه من المغيبات التي لا سبيل إلى معرفتها إلا من طريق الوحي والله عز وجل يقول ﴿ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾^(٢) فهذه الآية تبين محدودية علم الانسان.

وقد اقتضت رحمة العزيز الحكيم أن بعث الرسل به معرفين وإليه داعين وجعل معرفته سبحانه بأسمائه وصفاته وأفعاله هي مفتاح دعوتهم وزبدة رسالتهم، فأساس دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم والأصل الأول فيها: معرفة الله سبحانه بأسمائه وصفاته وأفعاله. ثم يتبع هذا الأصل أصلان عظيمان هما:

١- تعريف الناس الطريق الموصلة إلى الله وهي (شريعته المتضمنة لأمره ونهيه).

٢- تعريفهم مآلهم في الآخرة.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد ١٩٣/٨ .

(٢) الآية ٨٥ من سورة الإسراء .

وهذان الأصلان تابعان للأصل الأول مبنيان عليه، فأعرف الناس بالله أتبعهم للطريق الموصلة إليه، وأعرفهم بحال الناس عند القدوم عليه.

سادسا: أساس العلم الصحيح هو الإيمان بالله وبأسمائه وصفاته:

على أساس العلم الصحيح بالله وبأسمائه وصفاته يقوم الإيمان الصحيح والتوحيد الخالص وتبني مطالب الرسالة جميعها، فهذا التوحيد هو أساس الهداية والإيمان وهو أصل الدين الذي يقوم عليه، ولذلك فإنه لا يتصور إيمان صحيح ممن لا يعرف ربه، فهذه المعرفة لازمة لانعقاد أصل الإيمان، وهي مهمة جداً للمؤمن لشدة حاجته إليها لسلامة قلبه وصلاح معتقده واستقامة عمله، فهذه المعرفة لأسماء الله وصفاته وأفعاله توجب للعبد التمييز بين الإيمان والكفر، والتوحيد والشرك والإقرار والتعطيل، وتنزيه الرب عما لا يليق به ووصفه بما هو أهله من الجلال والإكرام.

وذلك يتم بتدبر كلام الله تعالى وما تعرف به سبحانه إلى عباده على أسنة رسله من أسمائه وصفاته وأفعاله وما نزه نفسه عنه مما لا ينبغي له ولا يليق به سبحانه.

والجدير ذكره أن معرفة الله نوعان:

النوع الأول : المعرفة الاجمالية

وهي التي تلزم العبد المؤمن لينعقد بها أصل الإيمان، وهي تتحقق بالقدر الذي يميز العبد به بين ربه وبين سائر الآلهة الباطلة، ويتحقق بها الايمان المجمل، وتجعله في سلامة من الكفر والشرك المخرجين من الايمان، وتخرجه من حد الجهل بربه وما يجب له.

وهذه المعرفة يتحصل عليها من قراءة سورة الاخلاص وآية الكرسي وغيرها من الآيات ومعرفة معانيها.

ولكن هذه المعرفة لا توجب قوة الإيمان والرسوخ فيه .

النوع الثاني : المعرفة التفصيلية

وهذه تكون بمعرفة الأدلة التفصيلية الواردة في هذا الباب وتعلمها واعتقاد اتصاف الله بها ومعرفة معانيها والعمل بمقتضياتها وأحكامها.

وهذه المعرفة هي التي يحصل بها زيادة الإيمان ورسوخه، فكلما ازداد العبد علما بالله زاد إيمانه وخشيته ومحبته لربه وتعلقه به قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (١) كما تجلب للعبد النور والبصيرة التي

(١) الآية ٢٨ من سورة فاطر.

تحصنه من الشبهات المضللة والشهوات المحرمة.

(والعلم بالله يراد به في الأصل نوعان :

أحدهما : العلم به نفسه، أي بما هو متصف به من نعوت الجلال والإكرام وما دلت عليه أسماؤه الحسنی.

وهذا العلم إذا رسخ في القلب أو جب خشية الله لا محالة، فإنه لا بد أن يعلم أن الله يثيب على طاعته؛ ويعاقب على معصيته.

والنوع الثاني : يراد بالعلم بالله العلم بالأحكام الشرعية من الأوامر والنواهي، والحلال والحرام.

ولهذا قال بعض السلف: العلماء ثلاثة :

- ١ - عالم بالله ليس عالماً بأمر الله.
- ٢ - عالم بأمر الله ليس عالماً بالله.
- ٣ - عالم بالله وبأمر الله.

فالعالم بالله : الذي يخشى الله؛ والعالم بأمر الله: الذي يعرف الحلال والحرام.^(١)

(١) مجموع الفتاوى ٣/٣٣٣ بصرف يسير.

سابعاً: العلم بأسماء الله و صفاته هو حياة القلوب:

فلا حياة للقلوب ولا نعيم ولا سرور ولا أمان ولا طمأنينة إلا بأن تعرف ربها ومعبودها وفاطرها ويكون أحب إليها مما سواه، والإنسان بدون الإيمان بالله لا يمكنه أن ينال معرفة ولا هداية، وبدون اهتدائه إلى ربه لا يكون إلا شقياً معذباً كما هو حال الكافرين.

فالله تبارك خلق هذا الإنسان وركبه من الجسد والروح وشاء أن يكون خلق الجسد من التراب قال تعالى ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تَرَابٍ ﴾^(١) وجعل قوام الجسد وحياته من التراب، فهو يأكل ويشرب ويكتسى من الأرض وما فيها. وجعل في هذا الجسد الروح قال تعالى ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي ﴾^(٢) وشاء أن يكون قوام هذه الروح وحياتها في معرفة الله وعبادته فلا شيء أطيب للعبد ولا ألد ولا أهنأ ولا أنعم لقلبه وعيشه من محبة فاطره وباريه ودوام ذكره والسعى في مرضاته، لذلك فإن من في قلبه أدنى حياة أو محبة لربه وإرادة لوجهه وشوق إلى لقائه، فطلبه لهذا الباب وحرصه على معرفته وازدياده من التبصر فيه، وسؤاله واستكشافه عنه هو أكبر مقاصده وأعظم مطالبه وأجل غاياته، فهذا هو

(١) الآية ٥ من سورة الحج .

(٢) الآية ٢٩ من سورة الحجر .

الكمال الذى لا كمال للعبد بدونه، وله خلق الخلق، ولأجله نزل الوحي وأرسلت الرسل وقامت السموات والأرض، ووجدت الجنة والنار، ولأجله شرعت الشرائع، وأسست الملة ونصبت القبلة، وهو قطب رحي الخلق والأمر الذى مدارهما عليه.

وهو بحق أفضل ما اكتسبته القلوب وحصلته النفوس وأدر كنه العقول، وليست القلوب الصحيحة والنفوس المطمئنة إلى شيء من الأشياء أشوق منها إلى معرفة هذا الأمر ولا فرحها بشيء أعظم من فرحها بالظفر بمعرفة الحق فيه. (١)

ثامنا: ثمرة معرفة أسماء الله و صفاته:

مما يدل ويؤكد أهمية هذا التوحيد هو ما تشمره معرفة أسماء الله وصفاته فى قلب المؤمن من زيادة فى الإيمان ورسوخ فى اليقين، وما تجلبه له من النور والبصيرة التى تحصنه من الشبهات المضللة والشهوات المحرمة.

فهذا العلم إذا رسخ فى القلب أوجب خشية الله لا محالة. فلكل اسم من أسماء الله تأثير معين فى القلب والسلوك، فإذا أدرك القلب معنى

(١) انظر: الفتوى الحموية الكبرى ص ٢٨ - ٢٩.

بكر احمد بن محمد العمري سمعت ابن ابي اويس سمعت خالي مالك بن انس
وجاعة من العلماء بالمدينة وذكروا القرآن فقالوا : كلام الله وهو منه وليس
من الله شيء مخلوق * اخبرت عن ابي النعمان عارم قال حماد بن زيد : القرآن
كلام الله انزله جبريل من عند رب العالمين * حدثني عبد الله بن شبيب
حدثنا محمد بن عثمان سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسأله سهل بن ابي خديوه
عن القرآن فقال يا ابا يحيى مالك وهذه المسائل ؟ هذه مسائل اصحاب جهم انه
ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهم يدورون على ان يقولوا ليس
في السماء شيء ارى والله ان لا يتناكحوا ولا يوارثوا * حدثني ابن شبيب
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا يعمر بن بشر حدثنا ابو بكر بن عياش قال : من
زعم ان القرآن مخلوق فقد افترى على الله * حدثني احمد بن الحسن الترمذي
ابو الحسن سمعت ابا نعيم يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق * حدثني احمد
ابن ابراهيم الدورقي . حدثني محمد بن سهل عن ابن مهدي قال : القرآن كلام
الله ليس بمخلوق ولا خالق * حدثني وهب بن بقية الواسطي . سمعت وكيع
ابن الجراح يقول : القرآن كلام الله ليس بالمخلوق . سمعته من وكيع واثبته
عندي في كتاب . قال وهب بن بقية : لم يكن رأيي ما حدثت به * حدثني
احمد بن ابراهيم . حدثني يحيى بن معين عن وكيع قال : القرآن كلام الله وهو
منه جل وتعالى * حدثني احمد بن ابراهيم . حدثني يحيى بن معين . حدثني رجل
من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعاً يقول : القرآن من الله
منه خرج واليه يعود * حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه . حدثنا اسماهيل
ابن عبد الله بن زراره . سمعت وكيعاً يقول : القرآن كلام الله فمن قال غير هذا

فقد خالف الكتاب والسنة * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة . سمعت وكيفا يقول : كتب الي اهل بغداد يسألوني عن القرآن فكُتبت اليهم : القرآن كلام الله * حدثني احمد بن ابراهيم . حدثني علي بن ابي الربيع . حدثني بشر ابن الحرث قال سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال : العزيز الجبار المتكبر . يكون هذا مخلوقا . حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري . حدثني ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال قال لي يحيى بن سعيد كيف يصنعون ؟ ﴿ قل هو الله احد ﴾ كيف يصنعون بهذه الآية : ﴿ اني انا الله ﴾ يكون مخلوقا * حدثنا احمد بن ابراهيم . حدثني ابو جعفر محمد بن شداد عن وهب ابن جرير . قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو مسلم المؤدب سمعت يزيد بن هارون يقول القرآن كلام الله وهو غير مخلوق * اخبرت عن محرز بن عون قال قال محمد بن يزيد الواسطي : علمه وكلامه منه وهو غير مخلوق * حدثني اسحاق بن بهلول . قال سمعت ابن ابي ادريس يقول : القرآن كلام الله ومن الله وما كان من الله فليس بمخلوق * سمعت ابا بكر بن ابي شيبة وقال له رجل من اصحابه : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ، فقال ابو بكر من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع * سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول : القرآن كلام الله وليس بمخلوق * وسمعت عثمان مرة اخرى يقول : من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو عندي شر من هؤلاء ، يعني الجهمية * حدثت عن شيخ من اصحاب الحديث انه سمع ابا عمر الشيباني يقول لاسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة ، وقال القرآن مخلوق ، فقلت خلقه قبل ان يتكلم به او بعد ما تكلم به قال فسكت * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني ،

سمعت يحيى بن ايوب يقول من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو جهي
• حدثني محمد بن اسحاق الصغاني . سمعت حسن بن موسى الاشيب يقول :
أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إياك نعبد وإياك
نستعين﴾ فقال حسن . مخلوق هذا • سمعت محمد بن سليمان لوين يقول : القرآن
كلام الله غير مخلوق ، ما رأيت احدا يقول القرآن مخلوق أعوذ بالله • حدثني
عباس بن عبد العظيم سنة مائتين وستة عشر ، سمعت سليمان بن حرب قال
القرآن ليس بمخلوق فقلت له انك كنت لا تقول هذا فما (١) من كتاب الله
قال الله ﴿ لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ﴾ فالكلام والنظر واحد • حدثني
عباس بن عبد العظيم ، سمعت ابا الوليد واسماعيل بن عريرة وعلي قاعدان
يقول القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق فقال له علي انما تتعلم منك
كيف تقول • حدثني عباس حدثني ابو سعيد صاحب لنا ، حدثنا عطاء ابن
اخي حجاج الانمطي قال قلت لعمي حجاج ما تقول في القرآن قال القرآن
كلام الله وليس من الله شيء ، مخلوق • سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول
دخلت على رجل اعوذه من وجع به فقال القرآن ليس بمخلوق وذاك ان كل
من عوذني قال اعيزك بالقرآن فعلمت ان القرآن ليس بمخلوق • حدثني احمد بن
ابراهيم ، سمعت يحيى بن معين وابا خيثمه يقولان القرآن كلام الله وهو غير مخلوق
• حدثني احمد بن ابراهيم سمعت يحيى بن معين سمعت اسحاق بن ابي اسرائيل
ونحن في مسجد في الزبيدية يقول القرآن كلام الله وهو غير مخلوق • سمعت ابا
ممر يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن شك في انه غير مخلوق فهو جهي

لا بل شر من جهي * سمعت ابا معمر يقول أدركت الناس يقولون : القرآن
كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني قال رأيت
في كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام بخطه اذا قال لك الجهمية اخبرني عن القرآن
اهو الله أم غير الله ؟ فان الجواب ان يقال له احلت في مسألتك لان الله وصفه
بوصف لا يقع عليه في مسألتك قال الله ﴿ الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ﴾ فهو من الله ولم يقل هو انا ولا هو غيري وانما سماه كلامه
فليس له عندنا غير ما حلاه وتنفي عنه ما نفي عنه . فان قالوا أرايتم قوله
﴿ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ﴾ فالقرآن شيء فهو مخلوق
قيل له : ليس قول الله يقال له شيء ألا تسمع كلامه ﴿ انما قولنا لشيء اذا
أردناه ان نقول له كن فيكون ﴾ فاخبرك ان القول كان منه قبل الشيء
فالقول من الله سبق الشيء . ومعنى قوله كن اي كان في علمه ان يكونه

﴿ سئل عن قال لفظي بالقرآن مخلوق ﴾ سألت ابي رحمه الله قلت ما تقول
في رجل قال التلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله وليس
بمخلوق وما ترى في مجابته وهل يسمى مبتدعا ؟ فقال هذا يجانب وهو قول
المبتدع وهذا كلام الجهمية ليس القرآن مخلوقا * قالت عائشة : تلا رسول
الله ﷺ ﴿ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ﴾
فالقرآن ليس بمخلوق * حدثنا ابن شويه ، سمعت ابي يقول من قال شيء
من الله مخلوق علمه او كلامه فهو زنديق كافر لا يصلي عليه ولا يصلي خلفه ويجعل
ماله كالمرتد ويذهب في مال المرتد الى مذهب اهل المدينة انه في بيت المال .
* سألت ابي قلت ان قوما يقولون : لفظنا بالقرآن مخلوق فقال هم جهمية وهم

اشر ممن يقف هذا قول جهنم وعظم الامر عنده في هذا وقال هذا قول
جهنم * وسألته عن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قال الله ﷻ وان أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ﷻ قال النبي ﷺ : « حتى ابلغ كلام ربي »
وقال النبي ﷺ « ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس » * سمعت
ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي * سمعت ابي يقول : من قصد
الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي * سمعت ابي سئل عن اللفظة
فقال هم جهمية وهو قول جهنم . ثم قال لا تجالسوهم * سئل ابي وانا سمع عن اللفظة
والواقفة فقال من كان منهم جاهلا فليسأل وليتعلم * سئل ابي وانا سمع عن اللفظة
والواقفة فقال : من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي . وقال مرة هم شر
من الجهمية . وقال مرة اخرى هم جهمية * سمعت ابي يقول من قال لفظي
بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء ردي وهو كلام الجهمية . قلت له ان
الكرائيسي يقول هذا . قال كذب هتكه الله الخبيث ، وقال قد خلف هذا بشرا
للريسي وكان ابي يكره ان يتكلم في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق او غير مخلوق . قال
سألته عن الكرائيسي حسين هل رأيت يطلب الحديث ؟ فقال ما عرفه وما رأيت
يطلب الحديث . قلت فرأيت عند الشافعي ببغداد فقال ما رأيت ولا عرفه .
قلت انه يزعم انه كان يلزم يعقوب بن ابراهيم بن سعد . فقال : ما رأيت
عند يعقوب بن ابراهيم بن سعد ولا غيره وما أعرفه وسألت ابا ثور ابراهيم
ابن خالد الكلبي عن حسين الكريسي فتكلم فيه بكلام سوء ردي وسألته
هل كان يحضر معكم عند الشافعي فقال : هو يقول لنا ذلك وأما اننا فلا نعرف

ذاك او نحو هذا من الكلام . قال : وسألت الحسن بن محمد الزعفراني عن
حسين الكرايسي فقال نحو مقالة ابي ثور وقال لي حسن في اختلافه الى
الشافعي مثل قول ابي ثور

ذكر قاتل جهم بن صفوان المتدع

ما حفظت في جهم وبشر يعني الريسي * حدثني اسماعيل بن عبيد بن
ابي كريمة سمعت يزيد بن هارون يقول : لعن الله الجهم ومن قال بقوله كان
كافراً جاحداً ترك الصلاة اربعين يوماً يزعم يرتاد ديناً . وذلك انه شك في
الاسلام قال يزيد قتله سالم بن احوز على هذا القول * حدثني محمد بن اسحاق
الصغاني . حدثني يحيى بن ايوب . سمعت ابا نعيم البلخي شجاع بن ابي نصر .
سمعت رجلاً من أصحاب جهم كان يقول بقوله وكان خاصاً به ثم تركه وجعل
يهتف بكفره قال : رأيت جهما يوماً افتتح طه فلما أتى على هذه الآية
﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ قال : لو وجدت السبيل الى حكمها لحكمتها
ثم قرأ حتى أتى على آية أخرى فقال : ما كان أطرف محمداً حين قالها ثم افتتح
سورة القصص فلما أتى على ذكر موسى جمع يديه ورجليه ثم رفع المصحف
ثم قال : أي شيء هذا ذكره هاهنا فلم يتم ذكره وذكره فلم يتم ذكره *
حدثت عن احمد بن نصر عن علي بن عاصم بن علي قال : ناظرت جهما فلم يثبت
أن في السماء ربا جل ربنا وتعالى وتقدس * حدثني ابو بكر بن ابي شيبه .
سمعت وكيع بن الجراح وسئل عن القرآن فقال : القرآن كلام الله . فقيل له
ان بشر الريسي فذكره وكيع حتى شتمه فقلت لابي بكر بن ابي شيبه :
أنت سمعت وكيعاً يقول هذا ؟ قال : نعم سمعت وكيعاً يقول هذا * حدثنا محمد

ابن العباس صاحب الشامة قال : سمعت يوسف بن نوح قال ابو عبد الرحمن
ثم سمعته أنا من يوسف بن نوح بعد يقول سمعت ابا عصمة يقول سمعت ابن
المبارك يقول : خيبة للابناء اما فيهم احد يفتك يبشر قال يوسف فسألت
عبدان واصحاب ابن المبارك عن هذا فقالوا : ان ابا عصمة رجل صدوق وقد كان
ابن المبارك يتكلم بكلام هذا معناه * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة . سمعت
شبابه بن سوار يقول : اجتمع رأيي ورأي ابي النضر هاشم بن القاسم وجماعة
من الفقهاء على ان المريسي كافر جاحد نرى ان يستتاب فان تاب والاضربت
عنقه * حدثني هارون بن عبد الله الجمال . حدثنا محمد بن ابي كبشه قال سمعت
هاشما يهتف في البحر ليلافقان : لا اله الا الله كذب المريسي على الله قال ثم
هتف ثانية فقال . لا اله الا الله على ثمامة والمريسي لعنة الله قال وكان معنا
في المركب رجل من اصحاب بشر المريسي نحر ميتا * سمعت سوار بن عبد الله
القاضي . سمعت أخي عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار يقول : كنت عند
سفيان بن عيينة فوثب الناس على بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا : جهي
فقال له سفيان : يادويبة يادويبة ألم تسمع الله يقول ﴿ اَلَا هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْاِنْسَانَ ﴾
فاخبر الله ان اخلق غير الامر . قيل لسوار : فايش قال بشر قال : سكت
لم يكن عنده حجة * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي . حدثني محمد بن نوح
المضروب عن المسعودي القاضي . سمعت هارون امير المؤمنين يقول : بلغني
ان بشرا المريسي يزعم ان القرآن مخلوق لله ، علي ان اظفرني الله به لاقتلته
قتلة ما قتلها احداً قط * حدثني اسحاق بن ابراهيم ابن عم احمد بن منيع قال
سمعت اسحاق بن عبد الرحمن يقول بشر المريسي يقول يقول صنف من

الزنادقة سيام كذا وكذا . و ذكر ابو بكر الاعين قال سمعت ابا نعيم يقول :
لعن الله بشرا المريسي الكافر * حدثني زياد بن ايوب دلوية قال سمعت يحيى
ابن اسماعيل الواسطي يقول سمعت عباد بن العوام يقول : قلت لبشر المريسي
واصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا : ليس في السماء شيء
* حدثني ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي قال سمعت شاذ بن يحيى يناظر يزيد
ابن هارون في شيء من امر المريسي وهو يدعو عليه وجعل شاذ يلعن المريسي
* اخبرت عن يحيى بن ايوب قال : كنت اسمع الناس يتكلمون في المريسي
فكرهت ان أقدم عليه حتى اسمع كلامه لاقول فيه بعلم فاتيته فاذا هو يكثر
الصلاة على عيسى بن مريم عليه السلام فقلت له : انك تكثر الصلاة على
عيسى فاهل ذلك هو ولا أراك تصلي على نبينا ونبينا افضل منه فقال : ذلك
كان مشغولا بالمرأة والمشط والنساء * اخبرت عن بشر بن الوليد قال :
كنت جالسا عند ابي يوسف القاضي فدخل عليه بشر المريسي فقال ابو
يوسف حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ فذكر حديث
الرؤيا ثم قال ابو يوسف اني والله أو من بهذا الحديث واصحابك يكفرون
به وكانني بك قد شغلتنك عن الناس خشبة باب الجسر فاحذر فراستي
فاني مؤمن سمعت ابي يقول كنا نحضر مجلس ابي يوسف وكان بشر المريسي
يحيى فيحضر في آخر الناس فيشرب يقول ايش تقول وايش قلت يا ابا يوسف
فلا يزال يضح ويضح وكنت اسمع ابا يوسف يقول : اصعدوا به الي
اصعدوا به الي قال فجاء يوم فصنع مثل هذا ، فقال ابو يوسف : اصعدوا
به الي قال قال ابي : وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة تخفي علي

بعض قوله فقلت للذي كان اقرب اليه مني أيش قال له ؟ قال قال له ابو يوسف : لانتتهي حتى تقسد خشبة * حدثني عيسى بن ابي حرب الصفار قال سمعت مثني بن سعيد : حتن يجي بن بدر وكان من اهل الهيئة قال لما قدم ثمامة بن الاشرس الجهبي مرواً قال فخرت يوماً فلقيني موبدُ مرواً فقال لي بالفارسية : نحن أقرب الي الاسلام من هذا * حدثني عيسى بن أبي حرب قال سمعت عمرو بن عاصم الكلابي قال سمعت ثمامة بن الاشرس الجهبي يقول : ما أجل الله أحداً قط أجلاً ولا رزقه رزقاً قط ولو كان اجله ما كان على القاتل شيء ولو رزقه ما كان على السارق شيء .

(من زعم أن الله لا يتكلم فهو يعبد الاصنام) * حدثني محمد بن محمد

ابن عمرو بن الحكم ابو الحسن بن العطار . حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت : ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : لو كان لي عليه سلطان لقت على الجسر وكان لا يمر بي رجل الا سألته فاذا قال : القرآن مخلوق ضربت عنقه وألقيت رأسه في الماء

* حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت ابانعم الفضل بن دكين يقول وذكر عنده من يقول : القرآن مخلوق فقال : والله والله ما سمعت بشيء من هذا حتى خرج ذلك الخبيث جهم * حدثني ابو الحسن بن العطار قال سمعت ابراهيم بن زياد سبلان يقول سمعت ابا معاوية يعني الضريمر محمد بن خازم يقول : الكلام فيه بدعة وضلالة ما تكلم فيه النبي ولا الصحابة ولا التابعون ولا الصالحون يعني القرآن مخلوق * حدثني ابو الحسن بن العطار قال سمعت هارون بن معروف يقول : من زعم ان الله لا يتكلم فهو يعبد

الاصنام * حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول : من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول اعداء الله الزنادقة * حدثني ابو الحسن بن العطار قال سمعت هارون بن موسى الفروي يقول : سمعت عبد الملك بن الماجشون يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر . وسمعته يعني عبد الملك يقول : لو وجدت المريسي لضربت عنقه * وقال هارون يعني الفروي القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن شك في الواقفة فهو كافر . قلت لهارون : اللفظية ؟ قال : هؤلاء مبتدعة ضلال * حدثني ابو الحسن بن العطار قال قال لي الفضل بن دينار العطار واثني عليه خيرا قلت لبعضهم يعني بعض الجهمية ويحك ألا تذهب الى الجمعة ؟ قال بلى هوذا أذهب معك اليوم ، قال فلما رجع قال لي : قد ذهبنا الى الجمعة فصلينا فكان ايش * قال ابو الحسن ثم قال لي الفضل م يا ابا الحسن زنادقة * حدثني ابو الحسن ابن العطار قال سمعت سريح بن النعمان يقول : سألت عبد الله بن نافع وقلت له ان قبلنا من يقول القرآن مخلوق فاستمظم ذلك ولم يزل موجعا حزينا يسترجع * قال عبد الله يعني ابن نافع ، قال مالك من قال القرآن مخلوق يؤدب ويحبس حتى تعلم توبته . وقال مالك : الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص ، وقال مالك : الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان . وقال مالك القرآن كلام الله . وهكذا قال عبد الله بن نافع في هذا كله * حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى بن ابي قتيبة السراج قال كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس عليه ، فقال ابن عيينة ما هذا ؟ قالوا قدم بشر قال

ما يقول قالوا يقول القرآن مخلوق قال جيئوني به وجيئوا بشاهدين حتى أمر
الوالي بضرب عنقه * حدثني ابو الحسن قال سمعت ابن ابراهيم الدورقي
يقول سمعت مروان بن معاوية يقول حدثني ابن عم لي من اهل خراسان ان
جهما شك في الله اربعين صباحاً * حدثني عبد الله بن احمد بن شويه ابو
عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسن يعني ابن شقيق يقول سمعت عبد الله
يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص . وسمعت يقول : انالنجي كلام اليهود
والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية . قال وسمعت عبد الله يقول :
نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش بائن من خلقه بمجد ولا نقول كما
قالت الجهمية : هاهنا واثار بيده الى الارض * حدثني ابو موسى الانصاري
اسحاق بن موسى املاءً من كتابه * حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق
قال حدثني عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش عن عبد الله بن ابي
سلمة قال بعث عبد الله بن عمر الى عبد الله بن العباس يسأله هل رأى محمد ربه
فبعث اليه ان نعم قدرآه ، فردرسوله اليه وكيف رآه ؟ فقال رآه على كرسي من
ذهب يحمله اربعة : ملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب
صورة ثور ، وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب
* حدثني ابو موسى الانصاري حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال
حدثني داود بن الحصين قال سأل مروان أبا هريرة هل رأى محمد ربه فقال
نعم قد رآه * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو عبد الصمد العمي حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن أبيه قال قال
رسول الله ﷺ « جنتان من ذهب آيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة

آيتها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن » * حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي ابو يحيى ، حدثنا معتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي نصره عن ابن عباس قال ينادي مناد بين يدي الصيحة
يا ايها الناس اتمتع الساعة فيسمعها الاحياء والاموات ، قال وينزل الله الى
السماء الدنيا فينادي مناد ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ * حدثني ابو
موسى الانصاري اسحاق بن موسى ، حدثنا يونس يعني ابن بكير حدثنا
عباد بن منصور سألت الحسن عن قول الله ﴿ ولقد رآه نزلة اخرى ﴾ قال
رأى عظمة من عظمه اتشك يا عباد فسألت عكرمة عن ذلك فقال تريد ان
اقول لك قد رآه فقد رآه ثم رآه ثم رآه حتى انقطع نفس عكرمة * حدثني
ابي حدثني معاذ بن معاذ حدثنا ابو كعب صاحب الخبر حدثني شهر بن حوشب
قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله اذا كان عندك
قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، قالت فقلت
يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا ام
سلمة « انه ليس من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله ما شاء قام
وما شاء زاع »

(قول ابي عبد الله في الواقعة) سمعت ابي سئل عن الواقعة فقال ابي من
كان منهم بخاصة ويعرف بالكلام فهو جهي و من لم يكن يعرف بالكلام بجانب
حتى يرجع ومن لم يكن له علم يسأل يتعلم * سئل ابي وانا اسمع عن اللفظية والواقفة
فقال : من كان منهم جاهلا ليس بعالم فليسأل وليتعلم . وسمعت ابي مرة اخرى
وسئل عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهي . قال مرة

اخرى : ثم شر من الجهمية * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني قال قال يحيى بن
ايوبوذ كرنا له الشكاك الذين يقولون لا تقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق
فقال يحيى بن ابوب كنت قلت لابن شداد صديق لي من هذا فهو جهمي
صغير قال يحيى : وهو اليوم جهمي كبير .

(ما حفظت عن ابي وغيره من المشايخ) في ابي قال (١) * مثل عما
جهدت الجهمية الضلال من رؤية الله يوم القيامة . رأيت ابي يصحح
الاحاديث التي تروى عن النبي ﷺ في الرؤبة ويذهب اليها وجمعها ابي في كتاب
وحدث بها * حدثنا ابي اخبرنا وكيع حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر الى القمر ليلة
البدر فقال « أما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا » قال ثم قرأ « فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها » * حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد
وحاد بن اسامة عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله عن
النبي ﷺ نحوه * حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
حدثنا اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ
بنحوه قال ابو عبد الرحمن وروى هذا الحديث ابو شهاب الحنات عن اسماعيل
عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ قال « ترون ربكم عياناً » * حدثنا عبد الله
ابن عمر ابو عبد الرحمن حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة حدثنا بيان البجلي عن

قيس بن أبي حازم حدثنا جرير بن عبد الله ، قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته » حدثنا عبد الله بن عمر سمعت حسين بن علي الجعفي وحدث بحديث الرؤية قال علي رغم انف جهنم والمريسي * حدثني اسحاق بن بهلول الانباري سمعت وكيعاً يقول : من رد حديث اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير عن النبي في الرؤية فاحسبوه من الجهمية قد قالت المرجئة الاقرار بما جاء من عند الله يجزي من العمل وقالت الجهمية المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله يجزي من القول والعمل وهذا كفر * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي سمعت يزيد بن هارون لما فرغ من حديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ « انكم ترون ربكم كما ترون القمر » فلما فرغ منه قال يزيد من كذب بهذا الحديث فهو بري من الله ومن رسوله * اخبرت عن اسماعيل بن المجالد عن بيان واسماعيل ومجالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال خرج رسول الله ﷺ فنظر الى القمر ليلة البدر فقال « تنظرون الى ربكم يوم القيامة كما تنظرون الى هذا القمر لا تضامون في رؤيته » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل سمعت قيس بن ابي حازم يحدث عن جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله ﷺ ليلة البدر فقال « انكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على هاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فذكر الحديث * حدثنا محمد ابن سليمان لوين املاه علينا املاء * حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله ﷺ هل نرى ربنا يوم القيامة فقال

رسول الله ﷺ « هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها
سحاب » قالوا لا قال « فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيها
سحابة » قال لوين وحدثناه ابن عيينة مرة اخرى فقال وليس سحاب قالوا لا
قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما لا تضارون في رؤية
احدهما قال : فيلقى العبد يوم القيامة فيقول اي قلُ الم اكرمك الم اسودك
الم ازوجك الم اسخرلك الخيل والابل واذرك رأس فيقول بلى فيقول
اظننت انك ملاقي فيقول لا ؛ فيقول فاني انساك كما نسيتي ثم يلقى الثاني
فيقول مثل ذلك اي قلُ الم اكرمك واسودك وازوجك واسخرلك الخيل
والابل واذرك رأس فيقول بلى يا ربي فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني انساك كما نسيتي . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
اي رب آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وتصدقت وصمت ويثني
بخير ما استطاع قال فيقول له فيها هنا اذاً فيقول افلا نبعث شاهدناك ^(١)
عليك فيفكر في نفسه ما الذي يشهد علي فيختم علي فيه ويقال انخذ انظري
فتنتطق نخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان وذلك يمدر من نفسه وذلك المنافق
وذلك الذي يسخط الله عليه . ثم ينادي مناد الا اتبعت كل امة وقال ابن
عيينة مرة اخرى لتتبع كل امة ما كانت تعبد فاتبع الشياطين والصليب
اولياؤها الى جهنم وبقينا ايها المؤمنون فيا تيناربتنا فيقول على م هؤلاء ؟
فقول نحن عبادك المؤمنون قال ابن عيينة ونحن عبادك آمنة بالله ولم نشرك به
شيئاً وهذا مقامنا حتى يأتيناربتنا وهو ربتنا وهو يثبتنا فيقول اناربعم انطلقوا

فينطلق بنا حتى نأتي جسرا وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك
 حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم فاذا جاوزوا الجسر فكل من انفق
 زوجا مما يملكه من المال في سبيل الله نجا من النار فكل خزنة الجنة يتادونه
 يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال فقال ابو بكر لرسول الله ﷺ ان ذلك عبد
 لا توى عليه يدع بابا وباج من آخر قال ف ضرب النبي ﷺ بيده كتفه وقال
 ابن عيينة مرة اخرى نخذه وقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكون
 منهم * حدثنا ابو عبيدة بن فضيل بن عياض وقال لي هو اسمي وكنيتي
 * حدثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 قال قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال « هل تضارون في رؤية
 القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيه سحاب » قالوا لا قال « وهل تضارون في
 رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيه سحاب » قالوا لا قال « فوا الذي نفسي
 بيده ما تضارون الا كما لا تضارون في رؤيتهما » يلتقي العبد فيقول اي فلان
 الم اكرمك الم ازوجك الم اسودك الم اسخرلك الخيل والابل الم اذرك رأس
 وتربع قال بلى اي رب قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لافيقول اني انساك
 كما نسيتي ثم يلتقي (الثاني) فيقول اي فلان الم اكرمك الم ازوجك الم اسودك
 الم اسخرلك الخيل والابل الم اذرك رأس وتربع قال بلى اي رب فذكر نحو
 حديث لوين * حدثني لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي تروى
 في الرؤية قال حق على ما سمناها ممن تثق به ونرضاه * حدثني ابو معمر
 حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله ﷺ « هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر » قالوا لا قال

« فانكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته » * حدثني ابو
معمر حدثني ابو اسماعيل المؤدب حدثنا عبد الملك بن عمير عن حدثه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم من احد الا سيلقي الله او
سيوقف بين يدي الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر يمينا وشمالا فلا يرى
الا النار » * حدثني ابي حدثنا بجي بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ « انكم
ترون ربكم » قال فقالوا يا رسول الله نرى ربنا فقال « تضارون في رؤية
الشمس نصف النهار » فقالوا لا قال « فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر »
قالوا لا قال « فانكم لا تضارون في رؤيته الا كما لا تضارون ذلك » قال قال الاعمش
تضارون يقولون تمارون * حدثني ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبه قال حدثنا
عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال « هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في
غير سحاب » قال قلنا لا قال « هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير
سحاب » قال قلنا لا قال « فانكم لا تضارون في رؤيته الا كما لا تضارون في
رؤيتهما » * حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال « هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
صحو أو ليس سحاب » قال قلنا لا يا رسول الله « قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر صحو أو ليس سحاب » فقلنا لا يا رسول الله قال « لا تضارون في رؤيته
يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية احدهما » حدثنا محمد بن جعفر الوركاني

اخبرنا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبره
وحدثنا ابي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي اخبرنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبره قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو
كامل قالا حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا لرسول الله ﷺ يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة * وحدثني ابي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة ؟ * وحدثني ابي حدثنا عبد الرزاق مرة اخرى اخبرنا معمر عن الزهري
في قوله تعالى ﴿ كل امة تدعى الى كتابها ﴾ * عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي ﷺ
« هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب » فقالوا لا يا رسول الله فقال
« هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب » قالوا لا يا رسول الله
قال « فانكم تزونه يوم القيامة كذلك ، يجمع الله الناس فيقول : من كان
يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
مناققة وها فيا تبهم الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه » قال « فيا تبهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبهمونه قال
فيضرب جسر على جهنم » قال النبي ﷺ « فأكون أول من يجيز » ودعوى
الرسل يومئذ « اللهم سلم اللهم سلم وبها كلاليب مثل شوك السمدان هل

رأيت شوك السعدان ؟ غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فيخطف الناس
بأعمالهم » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري
حدثني عبد العزيز يعني ابن محمد بن ابي عبيد الدر اوردي عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة * وحدثني ابي . حدثنا هيثم بن خارجة اخبرنا حفص
ابن ميسرة وقتيبة قالوا اخبرنا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي ﷺ قال « يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم
رب العالمين ثم يقول : الا يتبع كل امة ما كانوا يعبدون » فذكر الحديث
فقالوا وهل نراه يا رسول الله قال « وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ »
قالوا لا قال « فانكم لانضارون رؤيته تلك الساعة ثم يتواري ، ثم يطلع فيعرفهم
نفسه ثم يقول : انا ربكم اتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فمهم يعمرون
عليه مثل جياذ الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم » فذكر الحديث بطوله
الى آخره * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا هشام الدستواي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول
الله يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول « يذني المؤمن يوم القيامة من ربه
حتى يضع عليه كنفه فيقرر به بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف
قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسنة
وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الاشهاد ، هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم » * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية وابن نمير ووكيع المعنى ، قالوا :
أخبرنا الاعمش عن خيشمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ
« ما منكم من رجل الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجان

ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ثم ينظر اشاء م منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال ثم قال رسول الله ﷺ فن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمره فليفعل » قال وكيع ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن خيشمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم من أحد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان » قال وقال رسول الله ﷺ « اتقوا النار ولو بشق تمره » * حدثني هارون بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن خيشمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه « ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه » * حدثني محمد بن ابي بكر المقدي حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد عن عدي بن حاتم ان رسول الله ﷺ بينما هو جالس فقال « وما منكم من أحد الا سيرض على الله ما بينه وبينه ترجمان فيلتفت يمينا وشمالا لا يرى الا النار فن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمره فليفعل » * حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا الضحاك بن مخلد اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو المجاهد الطائي حدثنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله ﷺ فقال « ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم له » فذكر الحديث * حدثني ابو عامر العدوي ، حدثني حوثة بن اشرس بن عون بن مجشر بن حجبر بن الربيع اخبرنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ في قوله « للذين احسنوا الحسنى وزيادة » قال الحسنى الجنة والزيادة نظرم

الى وجهه ﴿ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ﴾ بعد نظرم اليه * حدثني ابو خيشمة
حدثنا روح بن اسلم حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
صهيب ان النبي ﷺ قال في هذه الآية ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال هو
النظر الى الله * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال الحسنى
الجنة والزيادة نظرم الى ربهم ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرم الى
ربهم * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال « اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار » فذكر الحديث فيكشف الحجاب فيتجلى الله لهم فما
اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه * حدثني ابراهيم بن نصر الترمذي
حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن عمه ابي رزين العقيلي
قال قلت يا رسول الله اكلنا يري ربه يوم القيامة مخليا به ؟ قال نعم ، قلت :
يا رسول الله وما آية ذلك في خلقه قال « أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به » قلت بلى قال : « فالله اعظم » حدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد بن
هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن عمه ابي
رزين قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه
قال « يا ابا رزين اكلكم يرى القمر مخليا به » قلت بلى قال « فالله اعظم » * حدثني ابو
خيشمة حدثنا بشر بن السري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال « اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار نادى نادى مناد ، يا اهل الجنة لكم عند الله موعد فيقولون الم تقول

موازيننا لم تبيض وجوهنا لم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار » قال « فيتجلى
الله لهم فينظرون اليه فاعطاهم الله في الجنة شيئا احب اليهم من النظر اليه »
* حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن
وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل
ان يخلق خلقه قال كان في عمام ما تحته فواء وما فوقه فواء ثم خلق عرشه
على الماء * * * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى
ابن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اكلنا
نرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين « اليس كلكم يرى
القمر مغلّيا به » قال قلت بلى قال « فالله اعظم * * * حدثني ابي حدثنا يزيد بن
هارون حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه
ابي رزين قال قال رسول الله ﷺ « ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب
غيره » قال قلت يا رسول الله او يضحك الرب قال « نعم » قلت لن نعمد من
رب يضحك خيرا * * * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد وحسن يعني ابن موسى
الاشيب قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن
عمه ابي رزين قال قال حسن العقيلي عن النبي ﷺ قال « ضحك ربنا من قنوط
عباده وقرب غيره » قال ابو رزين قلت يا رسول الله او يضحك الرب
العظيم لن نعمد من رب يضحك خيرا * * * حدثني ابو عثمان سعيد بن
عبد الجبار املاء علي من كتابه بالبصرة حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا يعلى بن عطاء
عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين ان رسول الله ﷺ قال « ضحك ربنا
من قنوط عباده وقرب غيره » فقال ابو رزين او يضحك الرب يا رسول الله

قال نعم قال « لن نمدم من رب يضحك خيراً » * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين العقيلي انه قال يارسول الله اكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه فقال رسول الله ﷺ « أليس كلكم ينظر الى القمر مخلياً به » قال بلى قال « فالله اعظم » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال بهز في حديثه العقيلي قال قلت يارسول الله كيف نرى ربنا قال بهز في حديثه اكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال « أليس كلكم ينظر الى القمر مخلياً به » قلت بلى قال « فالله اعظم »

(ذكر الكرسي)

* حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابوسفیان يعني العمري عن سفیان عن ليث عن مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة في ارض فلاة * حدثني ابي حدثنا روح بن عباد حدثنا ابن خديج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود قال نحن يوم القيامة على كدى انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الا اول فالأول ثم يأتي ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول اتاربعم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويمطي كل انسان منهم منافق او مؤمن نوراً ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاب وبه حسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفاً لا يحاسبون ثم الذين يلونهم

كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحمل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال
 لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شميرة فيجعلون بقاء الجنة
 ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى يبتنون نبات الشيء في السيل ثم يسأل
 حتى جعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها * حدثني العباس بن محمد الدوري من
 كتابه حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريح أخبرني أبو الزبير
 أنه سمع جابراً يسأل عن الورود فقال: نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر
 أي ذلك فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم
 يأتينا ربنا بعد ذلك يمشي فيقول: من تنظرون؟ فنقول: ربنا فيقول: أنا
 ربكم فيقولون حتى ننظر إليه قال: فيتجلى لهم ويضحك فذكر الحديث بطوله
 * حدثني أبي . حدثنا يزيد بن هارون . أخبرنا حماد بن أبي سلمة عن ثابت البناني
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ « فيكشف
 الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم منه ثم تلا رسول
 الله ﷺ « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ * حدثني عبد الأعلى بن حماد
 الحرشي . حدثنا عمر بن يونس عن جهم بن عبد الله العنسي . حدثنا أبو طيبة عن
 عثمان بن عمير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « أتاني جبريل وفي
 كفه امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه
 الجملة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً وتقومك من بعدك تكون أنت
 أول ويكون اليهود والنصارى تبعاً من بعدك قلت : ما لنا فيها ؟ قال :
 لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم أعطاه الله أو
 ليس له بقسم الا ذخره ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب

عليه الاعادة الله من اعظم منه فاذا كان يوم الجمعة نزل من عليين على كرسيه
ثم حُف الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حُف المنابر
بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يحيى اهل
الجنة حتى يجلسوا على الكئيب فيتجلى لهم ربهم حتى ينظروا الى وجهه ، اعادها
عبد الاعلى مرتين وهو يقول « انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي
وهذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه الرضى فيقول رضاي احلكم داري وانالكم
كرامتي سلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد
على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء وترجع اهل الغرف الى غرفهم وهي
درة بيضاء لافطم ولاقصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء فيها » او قال
منها او كما قال « ومنها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدانية فيها ثمارها
فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا
منه كرامة ويزدادوا نظراً الى وجهه ولئلك دعي يوم الزيد » او كما قال .
« حدثني ابي حدثنا ابو معاوية ؛ حدثنا عبد الملك بن الحسن عن ثوير بن ابي
فاخته عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر
في ملكه اثني سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر في ازواجه وسرره وخدمه
وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله في يوم مرتين » حدثني ابي حدثنا
حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن ثوير عن ابن عمر رفعه الى النبي ﷺ قال « ان
ادنى اهل الجنة منزلة الذي ينظر الى جناحه ونميمة وخدمه وسرره من مسيرة
الف سنة وان اكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية » ثم تلا هذه الآية

عبد الواحد بن زيد سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا * حدثني شرح بن يونس حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث بن اسحاق القمي قال : ابو عبد الرحمن اظنه عن جعفر بن ابي الغيرة عن سعيد بن جبير قال ان افضلهم منزلة يعني اهل الجنة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية * سئل عما روى عن النبي ﷺ ان الله يحمل السموات على اصبع وما اشبه ذلك من الاحاديث * * حدثني ابي رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا اتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والثرى على اصبع والجبال على اصبع واخلاقك على اصبع . ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه . ثم قال « وما قدروا الله حق قدره » قال ابي قال يحيى قال فضيل ابن عياض فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقا له * سمعت ابي يقول : حدثنا يحيى بن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ « ان الله يمسك السموات على اصبع » قال ابي وجعل يحيى يشير باصابعه واراني ابي كيف جعل يحيى يشير باصابعه يضع اصبعاً اصبعاً حتى أتى على آخرها * حدثني ابي حدثنا يونس حدثنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال : جاء جبر الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد او يارسول الله « ان الله يحمل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى وسائر اخلاقك على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك »

قال فضحك رسول الله ﷺ حتى برزت نواجذه تصديقاً لقول الخبر ثم قرأ ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب فذكر معنى حديث منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله * حدثني عبد الله بن عمر حدثنا أبو الهيثم عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ بمفناه * حدثني عبد الله بن عمر حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس قال مر يهودي على النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ « يا يهودي خوفنا » فقال يا أبا القاسم كيف يكون الأرضون على هذه والسموات على هذه والماء على هذه واخلاق على هذه يعني أصابعه ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾ * حدثني أبي حدثنا حسين بن حسن حدثنا أبو كريمة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مر يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس قال كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السماء على ذه وأشار بالسبابة والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه وجعل يشير بأصابعه فانزل الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ * حدثني أحمد بن إبراهيم سمعت وكيعاً يقول : نسلم هذه الأحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا يعني مثل حديث ابن مسعود « إن الله يحمل السموات على أصبع والجبال على أصبع » وحديث أن النبي ﷺ قال « قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن » ونحوها من الأحاديث * حدثني أبي حدثنا

سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ « اذا ضرب احدكم فليجنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابي سميت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول هذا الحق ويشكم وابن عيينة ساكت قال ابي ما ينكر ابن عيينة قوله * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لا تمبھوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن » * حدثني ابي حدثنا حسن بن موسى الاشيب حدثنا ابو هلال محمد بن سليم حدثنا رجل ان ابن وواحه قال لا الحسن هل تصف ربك قال نعم اصفه بغير مثال حدثني ابي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي ﷺ في قوله « فلما تجلى ربه » قال قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر قال ابي ارانا معاذ فقال حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا حميد وما انت يا حميد * حدثني به انس بن مالك عن النبي ﷺ تقول « انت ما تريد اليه » * حدثني من سمع معاذ يقول وددت انه حبسه شهرين بهي حميد * حدثني محمد بن ابي بكر اللخمي حدثنا هريم حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن قتادة عن انس عن النبي ﷺ « فلما تجلى ربه للعبيل » قال هكذا و اشار بطرف الخنصر بحكيه * حدثني ابراهيم بن الحجاج البجلي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك « فلما تجلى ربه للعبيل » قال حماد هكذا و ارانا ابراهيم طرف الخنصر قلت لا ابراهيم رفته قال لا * حدثني محمد بن اسحاق الصائغاني حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس

ابن مالك عن النبي ﷺ معناه * حدثني ابو معمر حدثنا عمرو بن محمد العنقري
حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال : تجلي مثل
الخنصر و اشار ابو معمر باصبعه يعني قوله ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ * حدثني
احمد بن منيع حدثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة انه كان يقرأ
هذا الحرف ﴿ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ﴾ قال : كان حجرا اصم فلما
تجلى له صار تلا تراباً دكا من الدكوات * حدثنا عباس بن محمد الدوري سمعت
ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : كلمت الناس وكلمت اهل الكتاب فلم ار
قوماً اوسخ وسخاً ولا اقدر ولا اظفس من الرافضة ولقد لقيت ثلاثة رجال
اذ كنت بالفرق قاضياً جهمين ورافضياً او رافضيين و جهمياً وقلت مثلكم
لا يجاور اهل الثغور * اخبرت عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال قلت
لعطاء فذكر حديثاً واما سبحان الملك القدوس فبلغني حسبت انه يحجر ذلك
عن ابن عمير قال ينزل الرب شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ويقول ملك سبحوا الملك القدوس حتى اذا
كان الفجر صعد الرب قال فاتبع قول الملك سلوا الملك القدوس * واما سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه فبلغني ان النبي ﷺ
قال « لما اسري بي كلما سر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة »
فقال جبريل هذا ملك فسلم فبدأ الملك فسلم عليه ، فقال النبي ﷺ « وددت
اني سلمت عليه قبل ان يسلم علي » فلما جاء السماء السابعة قال جبريل ان
الله يصلي قال النبي ﷺ « وهو يصلي ؟ » قال نعم قال « وما صلته » قال
يقول « سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي » قال

فاتبع ذلك قلت اقدم بعض ذلك على بعض قال نعم ان شئت * حدثني ابو
معمر حدثنا عباد بن العوام قال قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث « ان
الله ينزل ليلة النصف من شعبان » قلنا ان قوماً ينكرون هذه الاحاديث
قال فما يقولون قلنا يطعنون فيها فقال ان الذين جاؤا بهذه الاحاديث هم الذين
جاؤا بالقرآن وبان الصلاة خمس وبمحج البيت وبصوم رمضان فما نعرف الله
الا بهذه الاحاديث * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني اخبرنا سلم بن قادم حدثنا
موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك بن عبد الله
مذنبو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوماً من المعتزلة
ينكرون هذه الأحاديث . قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا
وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله ﷺ
فهم ممن اخذوا * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سهل بن محمد ابو
السرى سمعت اسماعيل بن علي بن يقول : انا احتج عليهم يعني الجهمية بقوله
عز وجل (فلما تجلج ربه للجبل) لا يكون تجلج الا شيء حدث * حدثني احمد
ابن ابراهيم الدورقي . حدثني يحيى بن معين . سمعت اسماعيل بن علي بن يقول :
« لا تدركه الابصار » قال : هذا في الدنيا * حدثني محمد بن منصور الطوسي
قال : قدم علي بن مضاء مولى خالد القسري . حدثنا هشام بن بهرام . سمعت
معاوية بن عمران يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق قال هشام : وانا أقول كما
قال المعاني قال علي : وانا أقول كما قال يعني هشام قال ابو جعفر الطوسي : وانا
أقول القرآن كلام الله غير مخلوق * سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول :
رأيت في المنام كأنني قاعد فرفعت رأسي فاذا النبي ﷺ جالس فوق شيء

سرتفع فقلت له : ان هاهنا قوما يقولون : القرآن مخلوق فقال بوجهه :
فاعرض عنى اعراضاً شديداً فقلت له : أليس هو كلام الله غير مخلوق؟ قل :
نعم ثم قال : فاذا على يساره ثلاث اناس عرفت منهم واحداً بوجهه فرددت
عليه الكلام الثانية ليسمعوا هؤلاء الثلاثة فقلت له : أليس القرآن كلام الله
غير مخلوق؟ قال نعم أشد ما أسمعني انا فقلت لهؤلاء : اسمعوا واشهدوا
كلكم كأنكم في اليقظة * حدثني محمد بن منصور الطوسي . حدثنا علي بن مضاء
قال : سألت عتاب بن بشير عن القرآن فقال : سألت خصيفاً عن القرآن
فقال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق قلت : وأي شيء تقول أنت؟ قال :
أقول كما قال يعنى عتابا * حدثني محمد بن منصور . حدثني علي قال : سألت
محمد بن سلمة الحراني قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو هاشم زياد
ابن ايوب . سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي . سمعت عباد بن العوام يقول :
كلمت بشرا الريسى واصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس
في السماء شيء * حدثني زياد ابو هاشم . سمعت ابا العوام التميمي يقول : قال
لي مروان بن معاوية الفزاري : يا ابا العوام مكث جهم أربعين صباحا لا يصلي
قال : لا أدري كيف ربي

(ذكر قول ابن المبارك لابي حنيفة رحمه الله) * حدثني ابو الحسين المطار
محمد بن محمد . سمعت احمد يعنى ابن شيبويه . سمعت وكيعاً يقول قال ابو حنيفة
لابن المبارك : ترفع يديك في كل تكبيرة كأنك تريد ان تطير فقال له ابن
المبارك : ان كنت أنت تطير في الاولى فاتي أطير فيما سواها قال وكيع : جادما
حاجه ابن المبارك مرة او مرتين * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثنا

حماد يعني ابن زيد عن ابي عمران الجوني عن ابي الخلد قال : ان الله يمنح كل عشية الى سماء الدنيا العصر ينظر الى اعمال بني آدم * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . سمعت عبيداً يقول : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وان الله خلق آدم على صورته فمطس فالتى الله على لسانه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ قال : رحمك ربك * حدثني ابي مرة اخرى . حدثنا سفيان عن عمرو عن عبيد ان الله خلق آدم على صورته * حدثني اسماعيل ابو معمر . حدثنا سفيان عن ابي قال : المسامون يا رسول الله اقرب ربنا فتناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فانزل الله ﴿ واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي ﴾ * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثني فضيل بن عياض . حدثني سفيان بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن كعب قال : ما من يوم الا يطلع الله فيه الى جنة عدن فيقول : طيبي لاهلك فيضعف (١) على ما كانت حتى يدخلها اهلها * حدثني عبد الله بن عمر القواريري . حدثنا معاذ بن هشام . حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن نوف البكالي قال : انطلق موسى يريد بني اسرائيل فناداه به فقال (اني ابسط لكم الارض طهوراً ومسجداً فصلوا حيث أدركتم الصلاة الاحماما او مرحاضا او عندقبر) * حدثني ابو عبد الله محمد ابن بكار مولى بنى هاشم . حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري . حدثنا شهر . سمعت رجلا حدث عن عقبة بن عامر انه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر يحل له الجنة او ريحها ولا يراها » فقال رجل من قريش يقال له ابو ريحانة : يا رسول الله

اني لاحب الجمال واشتهي حتى لاحبه في علاقة سوطي وفي شرك نعلي قال
رسول الله ﷺ « ليس ذاك الكبر ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من
سفه الحق ونمص الناس بعينه » * حدثني مهنا بن عبد الله السلمي قال قلت لعلي بن
الجمعد في حديث ابي ربحانة عن النبي ﷺ « ان الله جميل يحب الجمال » فابي ان يقول
ان الله جميل يحب الجمال وقال انه يحب الجمال قلت اني افزع ان اضرب على
ان الله عز وجل جميل قال اسكت فرددته عليه فابي ان يقوله : وكان يحده
عن حميد بن بهرام * حدثني ابو عبد الله السلمي مهنا سألت ابا يعقوب الخزاز
اسحاق بن سليم عن القرآن فقال هو كلام الله وهو غير مخلوق . ثم قال لي :
اذا كنا نقول القرآن كلام الله ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فليس يبتنا
وبين هؤلاء الجهمية خلاف . قال فذكرت ذاك لاحمد بن حنبل فقال لي احمد
جزى الله ابا يعقوب خيرا * حدثني مهنا ابو عبد الله سمعت يزيد بن هارون يقول :
ان كان ما يدكر عن بشر الريسي حقا حل سفك دمه * حدثني مهنا ابو عبد الله
قال سألت احمد بن حنبل بعدما اخرج من السجن بسنتين ما تقول في القرآن
فقال هو كلام الله غير مخلوق وقال من روى عنى غير هذا القول فهو مبطل
قلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له هو كلام الله وانك قلت له لا مخلوق
ولا غير مخلوق ولكنه كلام الله فقال احمد ابطل ما قلت هذا ولكنه
هو كلام الله وهو غير مخلوق * حدثني ابو عبد الله سألت حارثا البقال ما تقول
في القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله لا اقول غير هذا . فقلت له ان ابا عبد الله
احمد بن حنبل يقول هو كلام الله غير مخلوق فقال لي ان ابا عبد الله ثقة عدل

﴿ سئل عما جهده الجهمية الضلال من كلام رب العالمين موسى بن عمران ﴾
حدثني ابي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من زعم ان الله لم يكلم
موسى يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه * حدثني ابي حدثنا سريج بن
النعمان حدثنا عبد الله بن نافع قال كان مالك بن أنس يقول الايمان قول وعمل
ويقول كلم الله موسى وقال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه
شيء * سألت ابي عن قوم يقولون : لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت فقال
أبي بلى تكلم بصوت هذه الاحاديث نرويها كما جاءت . وقال ابي حديث
ابن مسعود « اذا تكلم الله سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان » قال
أبي وهذه الجهمية تنكره قال ابي وهؤلاء كفار يريدون ان يموهوا على الناس
من زعم ان الله لم يتكلم فهو كافر الا انا نروي هذه الاحاديث كما جاءت .
* سمعت ابا معمر الهذلي يقول : من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا
يبصر ولا يفضض ولا يرضى ، وذكرا شيئا من هذه الصفات فهو كافر بالله
ان رأيتموه على بئر واقفاً فاقوه فيها بهذا ادين الله لانهم كفار بالله * حدثني
ابي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء فيخرون سجدا حتى اذا
فزع عن قلوبهم قال سكن عن قلوبهم نادى اهل السماء ماذا قال ربكم قالوا
الحق قال كذا وكذا * حدثني ابو معمر حدثنا جزير عن الاعمش قال وحدثنا
ابن نمير وابو معاوية كلهم عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا قال
ابو عبد الرحمن وقد روى هذا الحديث بعض الشيوخ عن قراد بن تمام عن

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ ورفعته الى النبي ﷺ
ورواه ايضا ابو معاوية بيغداد فرفعه مرة * حدثني عثمان بن ابي شيبة وابو معمر
قالا حدثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال
« اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صاصلة كصاصلة الحديد » فذكر
نحو حديث الاعمش عن مسلم * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث يعني ابن هشام
اخبرني جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعبا يقول : قال حدثني محمد بن
عبيد وابن حساب حدثني محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن انه اخبره جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار
قال قال عبد الله وحدثني ابو معمر حدثنا عبد الله بن معاذ وابو سفيان
المعمر عن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام عن جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعبا يقول : لما كلم الله موسى
كلمه بالالسنة كلها قبل لسانه فطق موسى يقول : يا رب والله ما افقه هذا
حتى كلمه اخر ذلك بلسانه مثل صوته فقال موسى هذا يارب كلامك فقال الله
﴿ لو كلمتك كلامي لم تكن شيئا ﴾ او قال ﴿ لم تستقم له ﴾ قال اي رب فهل
من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا ﴿ واقر بخلقي شها بكلامي اشد
ما يسمع الناس من الصواعق ﴾ والحديث على لفظ حديث ابي عن عبد الرزاق
* حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال قالت بنو
اسرائيل لموسى بما شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق ، قال شبهت
صوته بصوت الرعد حين لا يترجم * حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر

عن ابي الخويرت عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى اربعين يوماً لا يراه احد إلا مات من نور رب العالمين * حدثني محمد بن بكر حدثنا ابو معشر عن ابي الخويرت قال انما كلم الله موسى بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء * حدثني الحسن بن حماد سجادة ابو علي حدثنا ابو مالك عمرو بن هاشم الجنبي عن جويرير عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « ان الله ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها » فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب وكان فيما ناجاه ان قال له ، يا موسى : انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ، ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي قال موسى : يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ، ما ذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم . قال : اما الزاهدون في الدنيا فايحهم جنتي حتى يتبوؤا منها حيث شاؤا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق عبد الا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه الا الورعين فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب ، واما البكاؤون من خيفتي فاؤلئك لهم الرفيع الاعلى لا يشاركون فيه * حدثني محمد بن عون حدثنا خلف بن خليفة عن وائل بن داود في قول الله ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾ قال مشافهة مرارا * حدثني محمد بن اسحاق الصفاني حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابو تيمية قال سألت نوح بن ابي مريم ابا عصمة كيف كلم الله موسى قال : مشافهة * حدثني نصر بن علي حدثنا اشعث بن عبدالله حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن الحرث عن كعب

قال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فراه محمد مرتين وكله موسى
مرتين • حدثني ابي حدثنا سفيان عن عمرو وسمع طاوسا سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله ﷺ « احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا
واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى انت اصطفاك الله بكلامه وقال مرة
برسالته وخط لك يده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلفني باربعين
سنة؟ قال فحج آدم موسى ثلاثا • حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال ابي وحدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي ﷺ
وحدثني ابو معمر حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب بن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وحدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ وحدثني ابي حدثنا
ايوب بن النجار البجلي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « احتج آدم وموسى فقال موسى
لا آدم انت الذي ادخلت ذريتك النار قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه وانزل عليك التوراة فهل وجدتني ابي اهبطت قال نعم
قال فجهه آدم » والحديث على لفظ حديث معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي ﷺ والمعنى واحد • وحدثني ابي . حدثنا عبد المتعال
ابن عبد الوهاب . حدثنا ضمرة عن شوذب قال : أوحى الله الى موسى : يا
موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي ؟ قال لا يا رب . قال لانه
لم يتواضع لي تواضع احد قط • • حدثني محمد بن منصور الطوسي حدثنا

عفان حدثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر
لو رأيت النبي ﷺ لسألته هل رأى ربه قال قد سألته فقال قد رأيت * قرأت
على ابي حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد عن ثابت البناني ان رجلا اتى النبي
ﷺ قال « اني رأيت فيما يرى النائم » فذكر حديثا طويلا قال فذهب بي
الى دار واذا في وسطها منبر من ذهب واذا انت فوقه واذا عن يمينك رجل
اذا تكلم انصت للناس لكلامه قال اما الذي رايت عن يميني فوسى اذا تكلم
انصت للناس لكلامه لفضل كلام الله اياه * حدثني هذبة ابو صالح عبدالوهاب
حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا الاعمش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال لما انتهيت الى مدين سألت عن الشجرة التي كلم
منها موسى فدللت عليها فانيتها فاذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي
من ورقها فلا كتته ولم تستطع ان تبتلمه وطرحته فصليت على النبي ورجعت
* حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن
ميمون عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال خرجت الى الشام فررت
بالشجرة التي نودي منها موسى فاذا هي سمرة خضراء ترف * حدثني علي بن
مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا ابان ابو عمران عن نوف ان موسى لما
نودي قال ومن انت الذي تنادي ؟ قال انا ربك الاعلى * كتب الى العباس بن
عبد العظيم العنبري * حدثني زيد بن المبارك ابو عبد الله الصغاني ونعم الزيد
ما علمت كان . قال حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب
ابن منبه قال كلم الله موسى في الف مقام وكان اذا كلمه رؤي النور على وجهه
ثلاثة ايام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه * حدثني ابي حدثنا علي بن عبد الله

حدثني محمد بن عمرو بن مقسم سمعت عطاء بن مسلم يقول : حدثنا وهب بن منبه قال كان موسى اخذت يقال لها مريم فقالت له يا موسى انك كنت تزوجت في آل شعوب وانت يومئذ لاشيء لك . ثم ادركت ما ادركت فتزوج في ملوك بني اسرائيل قال ولم اتزوج في ملوك بني اسرائيل فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربي * حدثني محمد بن منصور حدثنا شاذان الاسود حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ « رأى ربه » * حدثني محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا ابن المبارك عن الحسن (ولقد رآه نزلة اخرى) قال رأى محمد ربه قال عفان وقال بهز في هذا الحديث . والله لقد رأى محمد ربه * حدثني ابو معمر حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبدالله بن الحرث عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال « لما كلم موسى ربه كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونملان من جلد حمار غير زكي » * حدثني ابو معمر حدثنا جري عن عطاء بن السائب قال كان موسى قبة طولها ستائة ذراع يناجي فيها ربه * قرأت علي ابي حدثنا اسحاق بن سليمان حدثنا ابو الجنييد شيخنا كان عندنا عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير انهم يقولون ان الالواح من ياقوتة لا ادري قال حمراء اولاً وانا اقول سعيد بن جبير يقول : انها كانت من زمردة وكتابتها الذهب وكتبها الرحمن بيده ويسمع اهل السماوات صرير القلم * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا الجريري عن ابي عطف قال : كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في الالواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال قال كعب كتب الله التوراة بيده قرأت

على ابي حدثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر
قال اخبرت ابن الله خلق آدم بيده وكتب التوراة لموسى بيده قال ابي
وحدثناه محمد بن عبيد باسناده ومعناه حدثنا ابي حدثنا يحيى بن سعيد بن ابن
عجلان سمعت ابي عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان الله كتب على نفسه
بيده لما خلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي » * حدثنا هناد بن السرى ابو
السرى حدثنا ابو الاحوص عن عطاء عن ميسرة في قول الله لموسى « وقرّبناه
نجيباً » قال ادنى حتى سمع صريف القلم في الاواح وكتب التوراة له بيده * قال
قرأت على ابي حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن عكرمة
قال ان الله لم يمس بيده شيئاً الا ثلاثاً : خلق آدم بيده . وغرس الجنة بيده
وكتب التوراة بيده * حدثني ابي حدثنا ابو المنيرة حدثنا عبيدة عن ابيها خالد
ابن معدان قال ان الله لم يمس بيده الا آدم خلقه بيده والجنة والتوراة
كتبها بيده قال ودملج الله لؤلؤة بيده ففرس فيها قضيباً فقال امتدي حتى
ارضى واخرجني ما فيك باذني فاخرجت الانهار والثمار * حدثني محمد بن سليمان
لوين . حدثني عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي
سروان عن ابيه عن كعب قال كلم الله موسى قال اي رب اكون على الحال
التي اجلك ان اذكرك عليها الخلاء والرجل يجامع اهله قال : يا موسى اذ كرني
على كل حال * حدثني ابي . حدثنا حسين بن محمد . حدثنا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم ان الله لما كتب التوراة بيده قال ﴿ بسم الله ، هذا كتاب الله
بيده لعبده موسى ليسبغني ويقدنسني ولا يحلف باسمي آثماً فاني لا اؤزكي
من حلف باسمي آثماً ﴾ * حدثني محمد بن بكار ومحمد بن جعفر الوركاني قالوا :

حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال :
ان الله اصطفى ابراهيم بالخلقة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمداً بالرؤية
• حدثني ابراهيم بن زياد سبلان انا عباد بن عباد . حدثنا يزيد بن حازم عن
عكرمة عن ابن عباس قال : الخلقة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد .
• حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثنا معاذ بن هشام . حدثني ابي عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتفجبيون ان تكون الخلقة لابراهيم
والكلام لموسى والرؤية لمحمد ؟ • حدثني ابو الحسن بن المطار محمد بن محمد .
سمعت ابا جعفر الانصاري . سمعت محمد بن عبيد وكان من خيار الناس يقول : رأيت
احمد بن نصر في المنام فقلت : يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : غضبت له فاباحني
النظر الى وجهه • حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثنا ابن مهدي عن قررة .
سمعت الحسن قرأ ﴿ تمخرج بيضاء من غير سوء ﴾ قال : أخرجها الله بيضاء من
غير سوء فعلم والله موسى انه قد لقي ربه • حدثني ابي . حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
﴿ ان بورك من في النار ﴾ قال الله ﴿ ومن حولها ﴾ قال الملائكة • حدثني ابو
بشر بكر بن خلف . حدثنا الفضل بن عنبسة عن شريك عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ ان بورك من في النار ﴾ قال الله ﴿ ومن
حولها ﴾ قال الملائكة • حدثني محمد بن اسحاق الضماني . حدثنا هود بن
خليفة . حدثنا عوف عن وردان ابي خالد قال : خلق الله آدم بيده وخلق
جبريل بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده وكتبت التوراة بيده وكتب
الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده

(ذكر الكرسي) * سئل عما روي في الكرسي وجلس الرب عليه
* رأيت ابي رضي الله عنه يصحح هذه الاحاديث أحاديث الرؤيا ويذهب
اليها وجمعها في كتاب وحدثنا به

* حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن
خليفة عن عمر قال : اذ جلس على الكرسي سمع له أطيط كأطيط الرجل
الجديد * حدثنا ابي . حدثنا وكيع بمحدث اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد
الله بن خليفة عن عمر قال : اذا جلس الرب على الكرسي فاقشعر رجل
سماه ابي عند وكيع فغضب وكيع وقال : أدركنا الاعمش وسفيان يحدثون
بهذه الاحاديث لا ينكرونها * حدثني ابي . حدثنا وكيع عن سفيان عن
عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر أحد قدره * حدثني ابي . حدثنا
عبد الصمد . حدثنا ابي . حدثنا محمد بن جعدة عن سلمة بن كهيل عن عمارة
ابن عمير عن ابي موسى قال : الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط
الرجل * حدثني ابي . حدثنا رجل . حدثنا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك
في قوله عز وجل ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ قال : ان الصخرة
التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من ملائكة لكل
ملك منهم أربعة وجوه : وجه رجل . ووجه اسد . ووجه نسر . ووجه نور . وهم
قيام قد أحاطوا بالارض والسموات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي تحت
العرش قال وهو واضع رجليه على الكرسي * كتب الي عباس بن عبد العظيم العنبري
كتبت اليك بخطي حدثنا اسحاق بن منصور ابو عثمان . حدثنا ابراهيم بن

يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال : ان الكرسي الذي وسع السموات والارض
لموضع قدميه وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق
الرحمن مثل قبة في صحراء * حدثني ابي . حدثنا ابن مهدي وابو سفيان يعني
المعري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما السموات والارض في الكرسي
الا كحلقة في ارض فلاة * كتب الي عباس بن عبد العظيم . حدثنا ابو احمد
الزيري . حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال : جاءت
امرأة الى النبي ﷺ فقالت : ادع الله ان يدخلني الجنة قال : فعظم الرب
وقال : وسع كرسيه السموات والارض انه ليقعد عليه فما يفضل منه الا قيد
اربع اصابع وان له أطيطا كأطيط الرجل اذا ركب * حدثني ابي . حدثنا نوح
ابن ميمون سمعت بكير بن معروف ابا معاذ قاضي نيسابور عن مقاتل بن
حيان عن الضحاك في قوله * ما يكون من نجوم ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم * قال : هو على العرش وعلمه معهم * حدثني محمد بن
علي بن الحسن بن شقيق . حدثنا ابراهيم بن الاشعث . سمعت الفضيل بن
عياض يقول : ان اهل الارزاء يقولون ان الايمان قول بلا عمل ويقول الجهمية
الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول اهل السنة : الايمان المعرفة والقول
والعمل * حدثني ابو معمر . حدثنا نوح بن ميمون المضروب وسلم بن سالم عن
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس * وهو معهم
ايما كنتم * قال : عالم بكم ايما كنتم * ثم حدثنا به ابو معمر مرة اخرى
فرجع عنه وقال : هو عن الضحاك * حدثني احمد بن سعيد الدارمي سمعت ابا

عصمة وسأله رجل عن الله في السماء هو ؟ حدث بحديث النبي ﷺ حين
سأل الامة أين الله ؟ قالت : في السماء قال : فمن أنا ؟ قالت : رسول الله قال :
أعتقها فانها مؤمنة قال : سماها رسول الله ﷺ مؤمنة ان عرفت ان الله في
السماء • حدثني احمد بن ابراهيم الدوري . حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
حدثنا عبد الله بن موسى . حدثنا معدان قال علي بن الحسن قال ابن المبارك :
ان كان بخراسان احد من الابدال فمعدان قال : سألت سفيان الثوري عن
قول الله تعالى ﴿ وهو معكم ايما كنتم ﴾ قال علمه • حدثني احمد بن ابراهيم
حدثنا علي بن الحسن سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف
ربنا قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا في الارض
(سئل عن الايمان والرد على المرجئة) سمعت ابي سئل عن الارجاء
فقال : نحن نقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص اذا زنا وشرب الخمر نقص
ايمانه • سألت ابي عن رجل يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولكن
لا يستثنى . امرحى ؟ قال ارجوا ان لا يكون مرجئا سمعت ابي يقول : الحجة
على من لا يستثنى قول رسول الله لأهل القبور « وانا ان شاء الله بكم
لاحقون » قال ابي حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن محمد عن
شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار ان عائشة قالت كان رسول الله ﷺ
يخرج اذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام • حدثنا يزيد
ابن هارون . أخبرنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن
عائشة ان النبي ﷺ قال « اما فتنة القبر في تفتنون وعنى تسألون » فذكر
الحديث ويقال : هذا مقعدك منها ويقال : على اليقين كنت وعليه مت

وعليه نبعث ان شاء الله قال محمد بن عمرو حدثني سعيد بن بشر عن ابي هريرة
عن النبي ﷺ فذكر هذا الحديث مثل حديث عائشة سواء قال ابي نصير
الاستثناء على العمل لان القول قد جئنا به * حدثني ابي حدثنا معاوية بن هشام
وابو احمد قالا حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم
يقول : السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم
لاحقون * حدثني ابي حدثنا ابو نعيم سمعت سفيان يعني الثوري يقول الايمان
يزيد وينقص * حدثني ابي سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما أدركنا من
اصحابنا ولا بلغني الا على الاستثناء والايمان قول وعمل قال يحيى وكان سفيان
الثوري ينكر ان يقول انا مؤمن وحسن يحيى الزيادة والتقصان ورآه
* حدثني ابي قال سمعت وكيعا يقول : الايمان يزيد وينقص وكذا كان يقول
سفيان * حدثني ابي قال كان وكيع يقول ترى ايمان الحجاج بن يوسف مثل
ايمان ابي بكر وعمر * حدثني ابي سمعت سفيان بن عيينة يقول : اذا سئل
مؤمن ان شاء الله لم يجبه وسؤالك اياي بدعة ولا اشك في ايماني ولا ينف
من قال ان الايمان ينقص ان قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في
الشك * حدثني ابي حدثنا وكيع قال قال سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون
في الأحكام والموارث ونرجو ان يكون كذلك ولا ندرى ما حالنا عند الله
* حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نعيم سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال رأي
محدث ادركنا الناس على غيره * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد بن حسان
اخبرنا سفيان الثوري عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن مجاهد قال الايمان

يزيد وينقص والايمان قول وعمل * حدثني ابي حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال
قال مالك وشريك وابو بكر بن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة وحماد بن سلمة
وحماد بن زيد الايمان المعرفة والافرار والعمل الا ان حماد بن زيد كان يفرق بين
الايمان والاسلام ويحمل الاسلام عاماً والايمان خاصاً * حدثني ابي حدثنا عبد الله
ابن عمير عن جعفر الاحمر قال قال منصور بن المعتمر في شيء لا اقول كما قالت المرجئة
الضالة المبتدعة * حدثني ابي حدثنا حجاج سمعت شريكاً وذكر المرجئة فقال م
اخبت قوم وحسبك بالرافضة خبيثاً ولكن المرجئة يكذبون على الله * حدثني
ابي حدثنا حجاج انا شريك عن الاعمش ومغيرة عن ابي وائل ان حاكماً
من المرجئة بلغه قول عبد الله في الايمان فقال زلة من عالم * حدثني ابي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين * حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا
سفيان حدثنا سعيد بن صالح قال قال ابراهيم لاننا لفتنة المرجئة اخوف على
هذه الامة من فتنة الازارقة * حدثنا ابي حدثنا المؤمل سمعت سفيان يقول
قال ابراهيم تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابري * حدثني ابي حدثنا
يونس حدثنا حماد عن ابن عون قال كان ابراهيم يعيب على ذر قوله في
الارعاء * حدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثني سعيد بن صالح عن حليم بن
جبير قال قال ابراهيم المرجئة اخوف عندي على اهل الاسلام من عدتهم من
الازارقة * حدثني ابي حدثنا اسماعيل عن ايوب قال قال سعيد بن جبير غير
سائله ولا ذاكر ذلك له لا تجالس طلقا يعني انه كان يرى رأي المرجئة
* حدثني ابي حدثنا هيثم بن خارجة انا اسماعيل بن عياش عن جبرير عن

عثمان عن الحرث بن محمد عن ابي الدرداء انه كان يقول الايمان يزداد وينقص
* حدثني ابي حدثنا هيثم انا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن
عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة انه كان يقول : الايمان يزداد
وينقص * حدثني ابي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر
الخطمي عن ابيه عن جده عمير بن حبيب ابن خاشة انه قال ان الايمان يزيد
وينقص قيل له وما زيادته وما نقصانه ؟ قال اذا ذكرنا الله وخشيتناه فذلك
زيادته واذا غفلنا ونسينا وضعنا فذلك نقصانه * حدثني ابي قال قال عفان
سمعت حمادا يقول عن عمير بن حبيب ليس فيه عن ابيه فقلت له انك حدثتني
عن ابيه عن جده قال احسب انه عن ابيه عن جده * حدثني ابي حدثنا ابراهيم
ابن شماس سمعت جرير بن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص
قيل له كيف تقول أنت قال اقول مؤمن ان شاء الله قال ابراهيم بن شماس
وسئل فضيل بن عياض وانا اسمع عن الايمان فقال : الايمان عندنا داخله
وخارجه الاقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل به قال ابو عبد الرحمن وقد
رأيت ابراهيم ولم اسمع عنه ايام أبي كان محبوسا قال وسمعت يحيى بن سليم
يقول : الايمان قول وعمل وروى ان ابن جريج قال الايمان قول وعمل قال
وسألت ابا اسحاق الفزاري عن الايمان فقلت الايمان قول وعمل قال نعم
قال وسمعت ابن المبارك يقول : الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل قال
وسمعت النضر بن شميل يقول : الايمان قول وعمل وقال الخليل النحوي اذا
انا قلت مؤمن فايش نقي . قال وسألت بقية وابن عياش يعني اسماعيل فقلا
الايمان قول وعمل * حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثني رباح

عن معمر عن ابن طلوس عن ابيه قال مثل الايمان كشجرة فاصلها
الشهادة وساقها وورقها كذا وثمرها الورع ولا خير في شجرة لا ثمرها
ولا خير في انسان لا روح له * حدثني ابي . حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا عبد الله بن نافع قال : كان مالك يقول : الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص
* حدثني ابي . حدثنا ابو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن
الحسن قال : الايمان قول وعمل * حدثني ابي قال : بلغني ان مالك بن انس
وابن جريج وشريكا وفضيل بن مياض قالوا : الايمان قول وعمل * وحدثني
ابي حدثنا عبد الله بن يزيد . حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة السبائي
عن عبيد بن عمير الليثي قال : ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يعقل
وعمل يعمل * حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن ميمون ابو عبد الرحمن الرقي .
حدثنا ابو المليح قال : سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال : انا اكبر من
ذلك * حدثني ابي . حدثنا معاوية بن عمرو . حدثنا ابو اسحاق قال قال
الاوزاعي : كان يحيى وقتادة يقولان : ليس من الاهواء شيء اخوف عندهم
على الامة من الارجاء * حدثني ابي . حدثنا معاوية بن عمرو . حدثنا ابو
اسحاق عن الاوزاعي قال : كان ابو سعيد الخدري يقول : الشهادة بدعة ،
والبرائة بدعة ، والارجاء بدعة * حدثني ابي . حدثنا حسن بن موسى . حدثنا
شريك عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي البخترى قلت لشريك عن علي
قال فذكره قال : الارجاء بدعة والشهادة بدعة والبرائة بدعة * حدثني ابي
حدثنا ابو عامر العقدي . حدثنا ابو هلال عن قتادة قال : انما حديث الارجاء
بعد هزيمة بن الاشعث * حدثني ابي . حدثنا سليمان بن داود . اخبرنا شعبة

من زبيد قال : لما تكلمت المرجئة آتيت ابا وائل فسألته * فحدثني عن عبد
الله عن النبي ﷺ قال « سباب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر » قال :
وحدثنيه الاعمش ومنصور . سمعا ابا وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله .
قال فقلت لحماذ : انهم منصوراً انهم الاعمش قال : لا ولكن انهم ابا وائل
* حدثني ابي قال سليمان بن داود اخبرنا خالد بن عبد الرحمن بن بكر السلمي
قال : كنت عند محمد وعنده ايوب فقلت له يا ابا بكر : الرجل يقول لي
مؤمن انت ؟ اقول مؤمن : فانهرني ايوب فقال محمد : وما عليك ان تهول
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسوله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن .
حدثني حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين
يقال : اذا قيل لك مؤمن انت ؟ فقل « آمنة بالله وما انزل للينا وما نزل الى
ابراهيم واسماعيل واسحاق » * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثني
سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه بمثله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن
حدثني سفيان عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال : اذا قيل لك مؤمن انت ؟
فقل : لا اله الا الله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثنا سفيان عن
الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال : اذا قيل لك مؤمن انت ؟ فقل : لا اله الا
الله ^(١) * حدثني ابي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد الله
عن ابراهيم قال : اذا قيل لك مؤمن أنت ؟ فقل : أرجو * حدثني ابي .
حدثنا عبد الرحمن . حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال :
اذا قيل لك مؤمن أنت ؟ فقل : أرجو * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن .

حدثنا حسن بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال : سؤال الرجل الرجل المؤمن
أنت ؟ بدعة * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمرو قال قلت : اغتسل من غسل الميت
قال : مؤمن هو ؟ قلت : أرجو . قال : فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه حدثني
ابي حدثنا يحيى . حدثنا شعبة . حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقمة
قال رجل عند عبد الله : انى مؤمن قال قل : انى فى الجنة ولكننا تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله * حدثني ابي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي
وائل قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : يا ابا عبد الرحمن لقيت ركبا فقلت
من أنتم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون قال عبد الله : أفلا قالوا : نحن اهل الجنة
* حدثني ابي . حدثنا ابو معارية . حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال :
تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال علقمة * ان الذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا وأثما ميدنا *
فقال له الخارجى : أو منهم أنت ؟ قال : أرجو * حدثني ابي . حدثنا
مؤمل . حدثنا حماد بن زيد سمعت هشاما يقول : كان الحسن ومحمد يقولان :
مسلم ويهايان مؤمن * حدثني ابي . حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب قال قالى سعيد بن جبير : ألم أراك مع طلق ؟ قال قلت بلى قال لا تجالسه
فانه مرجى قال ايوب وما شاورته فى ذلك ولكن يحق للمسلم اذا رأى من
أخيه ما يكره ان يأمره وينهاه * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه قال كان اذا قيل له امؤمن انت قال آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا يزيد على ذلك * حدثني ابي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن حبيب

عن امه قالت سمعت سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال اليهود * حدثني أبي
حدثنا عبد الرحمن ، حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين * حدثني ابي حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا ابو عمرو يعني الازاعي عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن حذيفة قال اني
لاعلم اهل دينين اهل ذنك الدينين في النار قوم يقولون : انما الايمان كلام .
وقوم يقولون ما بال الصلوات الحس وانما هما صلاتان * حدثني ابي حدثنا ابو
عمرو يعني الضرير عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال ذكر سعيد بن
جبير المرجئة قال ف ضرب لهم مثلاً قال مثلهم مثل الصابئين انهم اتوا اليهود
فقالوا ما دينكم قالوا اليهودية ، قالوا فن نبىكم ، قالوا موسى ، قالوا فاذا لمن
تبعكم فقالوا الجنة ، ثم اتوا النصارى فقالوا ما دينكم قالوا النصرانية ، قالوا فا
كتابكم ؟ قالوا الانجيل ، قالوا فن نبىكم ؟ قالوا عيسى ، قالوا فالمن اتبعكم ؟
قالوا الجنة ، قالوا نحن به ندين ، * حدثني ابي حدثنا ابو عمرو اخبرنا حماد يعني
ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة قال اتينا الحسن بن محمد
قلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت وكان هو الذي اخرج كتاب المرجئة
قال زاذان فقال لي يا ابا عمرو ددت اني كنت مت قبل ان اخرج هذا الكتاب
او قال قبل ان اضع هذا الكتاب * حدثني ابي حدثنا وكيع ، حدثني القاسم بن
حبيب عن رجل يقال له نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال : صنفان من هذه
الامة ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن
حدثني محمد بن الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع ان ذراً ابا عمر اتى
سعيد بن جبير يوماً في حاجة قال فقال لا حتى تخبرني على أي دين انت

اليوم او رأي انت اليوم فانك لا تزال تلتبس ديننا قد اضلته ، ألا تستحي
من رأي انت اليوم ا كبر منه * حدثني ابي حدثنا يحيى حدثنا شعبة
حدثني مغيرة عن ابي واثل قال قال رجل عند عبد الله اني مؤمن قال قل اني
في الجنة حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : اجتمعنا
في الجاهم ابو البخري وميسرة وابو صالح وضحك المشرق وبكير الطائي
فاجمعوا على ان الارزاء بدعة ، والولاية بدعة ، والبراءة بدعة ، والشهادة بدعة
* حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا يزيد يعني ابن ابراهيم عن الليث يعني
ابن ابي سليم عن الحكم عن سعيد الطائي عن ابي سعيد الخدري انه قال الولاية
بدعة والارزاء بدعة والشهادة بدعة * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن
رجل عن طاوس قال يا اهل العراق انتم تزعمون ان الحجاج مؤمن قال
وقال منصور عن ابراهيم كفي به عن الذي يعنى عليه امر الحجاج وقال
منصور عن ابراهيم . قال وذكر الحجاج فقال : ألا لعنة الله على الظالمين ،
* حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر اخبرنا بشير عن المغيرة قال مرّ ابراهيم
السيبي بأبراهيم النخعي فسلم فلم يرد عليه * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر انا جعفر
الاحمر عن ابي الحجاج قال قال سعيد بن جبير لندر * يا ذر مالي أراك كل يوم
تجدد دينك * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر انا جعفر بن زياد يعني الاحمر
عن حمزة الزيات عن ابي المختار قال شكى ذر سعيد بن جبير الى ابي البخري
الطائي فقال مررت فسلمت عليه فلم يرد علي فقال ابو البخري لسعيد بن جبير فقال
سعيد ان هذا يجدد كل يوم دينك لا والله لا اكلمه ابدا * حدثني ابي حدثنا
وكيع عن شريك عن ابي عن الشعبي قال انما سموا اصحاب الاهواء لانهم يهونون

في النار * حدثني ابي حدثنا اسماعيل انا خالد حدثني رجل قل رأيت ابا بوقلابة
وانا مع عبدالكريم فقال مالك ولهذا الهزؤ الهزؤ * حدثني ابي حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن سلمة بن كهيل قال وصف ذر الارعاء
وهو اول من تكلم فيه ثم قال اني اخاف ان يتخذ هذادينا فلما اتته الكتب
من الافاق قال فسمعتة يقول وهل امر غير هذا كتب الي قتيبة بن سعيد
كتبت اليك بخطي وختمت الكتاب بخاتي ونقش خاتي لله ولي سعيد وكان
خاتم ابي رحمه الله يذكر ان بكر بن مضر حدثهم عن عمارة بن غزبة عن ابي
سلمة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « الايمان اربعة
وستوزن باها ارفعها واعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن
الطريق » * حدثني عبد الاعلى بن حماد الترسبي حدثنا حماد بن سلمة عن
عاصم يعني ابن بهدلة عن الشعبي ان رجلا قال لعبد الله بن عمرو دعنا من
هذه الاحاديث فاننا لانعيا بها شيئا يعني احاديث بني اسرائيل وحدثنا شيئا
سمعتة من رسول الله ﷺ يقوله فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول « المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » * حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد الترسبي حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي احسبه عن ابيه ان
جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص فمثل ما زيادته وتقصانه قال
اذا ذكرنا الله وحده وخشينا فتلك زيادته واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك
تقصانه * حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم محمد
ان رجلا سأل عائشة عن الايمان فقالت افسر ام اجمل قال بل اجمل قالت
من ساءتة سيئته وضرته حسنته فهو مؤمن * حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد

ابن سلمة عن عبد الله المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن
عمر بن الخطاب ان رسول الله ﷺ قال « من ساءته سيئته وسرته حسنته
فهو مؤمن » * حدثني عبد الاعلى حدثنا بشر بن منصور يعني السليبي العابد
عن سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ « الايمان بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله
الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان » * حدثني
ابي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « الايمان بضع
وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الحياء
شعبة من الايمان » * حدثني وهب بن بقية الواسطي ابا خالد يعني ابن عبد الله
المزني الواسطي عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الايمان بضع وستون او بضع
وسبعون بابا او شعبة افضلها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان » * حدثني ابي وقرأته عليه حدثنا مهدي بن جعفر
حدثنا الوليد بن مسلم سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي ومالكا وسعيد بن
عبد العزيز يقولون ليس للايمان منتهى هو في زيادة ابدآ وينكرون على من
يقول انه مستكمل الايمان وان ايمانه كمايمان جبريل * حدثني يعقوب الدورقي
قال قال عبد الرحمن بن مهدي انا اقول الايمان بتفاضل وكان الاوزاعي يقول

ليس هذا زمان تعلم هذا زمان تمسك * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسحاق بن منصور يعني السلولي عن منصور بن ابي الاسود عن الامش مع حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد فتذاكرنا ذراً في حديثنا فقال منه قلت يا ابا عبد الله انه لو ادلك بحسن الثناء عليك اذا ذكرت فقال الاتراه ضالا كل يوم يطلب دينه * حدثني عثمان بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابوسامة حدثنا بسفيان عن الامش قال سمعت ذراً الهمداني يقول لقد اشرعت رأياً خفت ان يتخذ ديننا * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثني ابن مهدي عن محمد بن ابي الوضاح عن العلاء يعني ابن عبد الله بن رافع عن ابيه قال اتى ذر الهمداني سعيد بن جبير في حاجة فقال لاحتى تخبرني على اي دين انت اليوم الاتسعي من دين انت اكبر منه * حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال بلغني ان شعبة قال لشريك كيف لا تجيز شهادة المرجئة قال كيف اجيز شهادة قوم يزعمون ان الصلاة ليست من الايمان * حدثنا سويد بن سعيد الهروي حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فن لم يزك فلا صلاة له * حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الله بن يزيد وهو ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن عقبة بن عامر قال : ان الرجل ليتفضل بالايمان كما يتفضل ثوب المرأة * حدثنا سويد بن سعيد . حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن مجاهد عن ابيه قال : الايمان يزيد وينقص * حدثني سويد ابن سعيد . حدثنا حفص بن غياث وعبد الله بن الاجلح عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم يقول لذر : ويحك يا ذر ما هذا الدين الذي جثت به ؟

وقلَّ أن يسلمَ من الشُّبه المُردية - يعني أحدا - مع خوِّضه، ولكنَّ الله نفعني بذلك؛ حيث قويتُ على دفع شُّبه المبتدعين، بما قد ضمَّنته كتابي هذا كثيراً من الفُصول^(١)، وعلمتُ أنَّ السَّلامة للقوم بما قد علمته.

[السَّمَاعَاتُ]

قرأتُ جميعه - وفيه اعتقادُ الإسماعيليِّ وجوابُ أبي بكر الخطيب -
على :

الشَّيخ الإمام العالم الزَّاهد العابد شمس الدِّين أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد المقدسي^(٢) سماعه المذكور من كلِّ واحد منهما.

فسمع : ناصر الدِّين أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن السَّلال، وفخر الدِّين أحمد بن حسن بن يوسف الفارقي، وعزُّ الدولة ريجان بن عبد الله الأجمدي، ومُحمَّد بن أحمد بن ... ومُحمَّد بن الزين أبي بكر بن مُحمَّد بن طرخان، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرَّحمن بن حسن، وعبد الرَّحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرَّحمن الحرَّاني أبوه؟ العطار حضر في الرَّابعة، وحامله الشَّمس عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الله الخابوري^(٣).

(١) قد يكون المراد كتابه الفنون، فيه يكثر من ذِكْرِ قوله: « قال حنبلي »، يريد نفسه.

(٢) سبقت ترجمته ص ٦٤ .

(٣) في الأصل بالإهمال، والأقرب - والله أعلم - ما أثبتته، قال السَّمعانيُّ في الأنساب ٢/٥ : « هذه النسبة إلى الخابور، وهو نهْرٌ كبيرٌ بناوحي الجزيرة بين الموصل والرَّقة، عليه قُرى كثيرةٌ وبُلديات ».

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الإثنين الرَّابِعِ والعشرين من المحرمِّ من سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بالمدرسة الضيائية^(١) بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقيرُ رحمة ربِّه : عليُّ بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصليُّ ثم الحلبيُّ^(٢) عفا الله عنه ورفق به ولطف، حامداً الله تعالى، ومُصلياً على نبيِّه محمَّد وآله وصحابتِه ومسلماً ، صحَّ وثبت.



(١) انظر عن هذه المدرسة : الدارس في تاريخ المدارس ٩٩/٢ لعبد القادر النعيمي.

(٢) قال الذَّهبي في المعجم المختصَّ ص ١٧٦ : « الإمام، الفقيه، المحدث، الصالح، الزاهد، بقيَّة السلف، مفيد الطلبة، نور الدِّين، أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي، نزيل دمشق، مات في

أصحابُ الحديث

يسعونَ في طلبِ الفوائدِ	للهِ درُّ عصابِـةٍ
بهمِ تجمّلتِ المشاهدُ	يُدعونَ أصحابَ الحديثِ
وتارةً في ثغرِ أميدِ	طوراً تراهمُ بالصَّعيدِ
بكلِّ أرضٍ كلِّ شاردِ	يتبَّعونَ من العلومِ
بهمِ إلى سبلِ المقاصدِ	فهمِ النّجومُ المهتدي

من شعر أبي محمد بن السّراج كما في مشيخة السّلفي ل ٣٢ ب

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- إبطال التأويلات ، لأبي يعلى .
- إثبات عذاب القبر ، للبيهقي .
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ .
- إعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن القيم ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد .
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة .
- الأربعين في صفات رب العالمين ، للذهبي ، تحقيق: حاسم سليمان الدوسري ، الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٨هـ .
- الأنساب ، للسمعاني ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ، ١٣٨٢هـ .
- الإيمان ، لابن أبي شيبة ، تحقيق: الألباني ، المطبعة العمومية بدمشق .
- الإيمان ، للعدني ، تحقيق: حمدي بن حمدي الجابري ، الدار السلفية ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ .
- الإيمان ، لابن منده ، تحقيق: د. علي ناصر فقيهي .
- الإيمان ، لابن تيمية ، خرّج أحاديثه: الشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط الثالثة ، ١٤٠١هـ .

عيينة غير مرة يقول: الايمان قول وعمل . قال ابن عيينة : أخذناه ممن قبلنا
قول وعمل وانه لا يكون قول بغير عمل . قيل لابن عيينة : يزيد وينقص ؟
قال : فإش اذًا . قيل لابن عيينة فهذه الاحاديث التي تروها في الرواية قال
حق على ما سمعناها * حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : قيل لسفيان رجل يقول :
مؤمن أنت ؟ قال : ما أشك في إيماني وسؤالك اياي بدعة وما ادري ما انا عند الله
شقي اولا ؟ أو مقبول العمل او لا ؟ * حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .
سمعت ابي يقول : الايمان قول وعمل * حدثني محمد بن علي بن الحسن حدثنا ابراهيم
ابن الاشعث ، سمعت الفضيل يعني ابن عياض يقول : الايمان المعرفة بالقلب
والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل . قال وسمعت الفضيل يقول : اهل الارزاء
يقولون : الايمان قول بلا عمل . ويقول الجهمية : الايمان المعرفة بلا قول
ولا عمل . ويقول أهل السنة : الايمان المعرفة والقول والعمل * حدثني الليث
ابن خالد البلخي ابو بكر . حدثنا حماد بن زيد . وسألنا عن رجل من بلادنا
فمرقناه قال : ما كان أجراه كان يقول : انا مؤمن حقا البتة ويسموننا شككا
والله ما شككنا في ديننا قط ولكن جاءت أشياء أليس ذكر أن اليسير
من الرياء شرك فإينا لم يراء * قرأت على ابي جعفر . حدثنا مهدي بن جعفر
الرملي حدثنا الوليد يعني ابن مسلم . سمعت ابا عمرو يعني الازاعي ومالك بن
انس ، وسعيد بن عبد العزيز ينكرون ان يقول : انا مؤمن . ويأذنون في
الاستثناء ان أقول : انا مؤمن ان شاء الله * حدثنا سويد بن سعيد الهروي
قال : سألتا سفيان بن عيينة عن الارزاء فقال : يقولون الايمان قول ونحن
نقول : الايمان قول وعمل . والمرجئون اوجبوا الجنة لمن شهد ان لا اله الا

الله مصرا بقلبه على ترك الفرائض وسموا ترك الفرائض ذنباً بمنزلة ركوب
المحارم وليس سواء لان ركوب المحارم من غير استعمال مفصية ، وترك
الفرائض متممداً من غير جهل ولا عذر هو كفر . وبيان ذلك في امر آدم
وابليس وعلما اليهود . أما آدم فهناه عن أكل الشجرة وحرما عليه فأكل
منها متممداً ليكون ملكا او يكون من الخالدين فسمي عاصياً من غير كفر
وأما ابليس فاته فرض عليه سجدة واحدة فجدها متممداً فسمي كافراً .
وأما علماء اليهود فعرفوا نعت النبي ﷺ وانه نبي رسول كما يعرفون ابناءهم
وأقرباؤه باللسان ولم يتبعوا شرائعه فسموا الله كافراً . فركوب المحارم مثل
ذنب آدم وغيره من الانبياء . أما ترك الفرائض جحوداً فهو كفر مثل
كفر ابليس . وتركهم على معرفة من غير جحود فهو مثل كفر علماء اليهود
والله اعلم * حدثني ابي . حدثنا مؤمل بن اسماعيل . حدثنا حماد ^(١) بن زيد .
حدثني محمد بن ذكوان يعني خال ولد حماد قال قلت لحمد : كان ابراهيم يقول
بقولكم في الارجاء قال : لا ، كان شاكا مثلك * حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن
ابن صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « أكل المؤمن ايماناً أحسنهم
خلقاً » * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة . حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة
عن سماك بن سلمة الضبي عن عبد الرحمن ابي عصمة قال : كنت فتدعائشة فاتاها
رسول معاوية بهدية فقال : ارسل بها اليك امير المؤمنين . فقالت : انتم

(١) هو حماد بن ابي حنيفة كان من اهل الارجاء . و ابراهيم هو النخعي

رحمه الله وهو من عيون اهل السنة المقتدى بهم

المؤمنون ان شاء الله وهو اميركم . وقد قبلت هديته * حدثني ابي . حدثنا
 صفوان بن عيسى . حدثنا ثور بن يزيد عن ابي عون عن ابي ادريس سمعت
 معاوية قال وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ وهو يقول « كل ذنب
 عسى الله ان يفره الا الرجل يموت كافراً او الرجل يقتل المؤمن متعمداً »
 * حدثني ابي حدثنا حجاج حدثنا محمد بن طلحة عن ابيه عن ابي معمر عن ابي بكر
 الصديق قال : كفر بالله اتياه الى نسب لا يعرف . وكفر بالله انتفاه من نسب
 وان دق * حدثني ابي حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن ان ليابكر قال :
 لا ترغبوا عن آباءكم فانه كفر بكم * حدثني ابي . حدثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري قال : فترى ان الاسلام الكلمة والايان العمل * حدثني ابي .
 حدثنا يزيد بن هارون انا العوام . حدثني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 قال : الايمان نزه فمن زنا فارقه الايمان فان لام نفسه وراجع راجعه الايمان
 * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد عن عطاء . سمعت ابا
 هريرة يقول : لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
 مؤمن . قال قال عطاء يتنهي عنه الايمان * حدثني ابي حدثنا ابن عمير حدثنا فضيل
 يعني ابن غزوان . حدثني عثمان بن ابي صفية قال قال عبد الله بن عباس لعلمانه
 يدعوا غلاماً غلاماً يقول الا ازوجك ما من عبد يزني الا نزع الله منه نور
 الايمان * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال قال الحسن بجانبه
 الايمان ما دام كذلك فان راجع راجعه الايمان * حدثني ابي حدثنا سليمان بن
 حرب حدثنا جوير بن حازم عن الفضيل بن يسار قال قال محمد بن علي هذا
 الاسلام ودور دائرة وفي وسطها اخرى وهذا الايمان التي في وسطها مقصور

في الاسلام قال فقول رسول الله ﷺ « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام فاذا تاب تاب الله عليه » قال رجع الى الايمان * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس يقول : من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته جاهلية * حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي ﷺ قال « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواها . وان يحب المرء لا يحبه الا الله . وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان توقد له نار فيقذف فيها » * حدثني ابي حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عباد بن راشد عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال انكم لتعملون اعمالاً هان ارق في اعينكم من الشمر كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات * حدثني ابي حدثنا بشر بن الفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جريبر قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر * حدثني ابي حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا الفضل يعني ابن فضالة حدثني فضالة حدثني عباس بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن القرشي عن ابي خديش الهذلي انه قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول من رده طيرته عن شيء فقد قارف الاشراك * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن بلال عن شتير بن شكل وعن صلة بن زفر وعن سليك بن مسهل قال خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال انكم لتتكلمون كلاماً كنا نعدّه على عهد رسول الله ﷺ النفاق * حدثني ابي حدثنا

الوليد بن مسلم حدثنا عبدالعزیز بن اسماعیل بن عبید الله أن سليمان بن حبيب
حدثهم عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال « لتنقضن عرى الاسلام
عروة عروة وكلما انتقضت عروة نشبت الناس بالتي يليها اوطن تقضيا الحكم
وأخرهن الصلاة » * حدثني ابي حدثنا بشر بن الفضل عن عبد الله بن عثمان
يعني ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ
« ليس منا من حلق » * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي سمعت مالك
ابن انس يقول قال عمر بن عبدالعزیز سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر
بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على
دين الله من عمل بها مهتديا بها هادي ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع
غير سبيل المؤمنين وولاه الله ماتولى * حدثني ابي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني
حدثنا سفیان عن الامش عن ابي سفیان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ
« ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة » * حدثني ابي حدثنا وكيع
حدثنا سفیان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ
« بين العبد والكفر ترك الصلاة » * حدثني ابي حدثنا زيد بن الحباب حدثني
حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ « بيننا
وبينهم ترك الصلاة فن تركها فقد كفر » حدثني ابي حدثنا هاشم بن
القاسم حدثنا شيبان عن ليث عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال
« بين الرجل وبين الشرك ان يترك الصلاة وبين الرجل وبين الكفر ان يترك
الصلاة » حدثني ابي حدثنا الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي عن القاسم بن مخيمرة
قال اضاعوا المواقيت ولم يتركوها ولو تركوها صاروا بتركها كفارا * حدثني

ابى حدثنا وكيع وعبد الرحمن بن سفيان عن عاصم عن ذر عن عبد الله قال :
من لم يصل فلا دين له * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا السعدي عن القاسم
والحسن بن سعيد قال قال عبد الله تركها الكفر * حدثني ابي حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا حياة حدثني جعفر بن ربيعة القرشي ان عراك بن مالك اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا ترغبوا عن آباءكم
فمن رغب عن أبيه فانه كافر » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن عيسى الاسدي عن ذر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال
« الطيرة من الشرك ولكن الله يذهب بالتوكل » * حدثني ابي حدثنا محمد بن
فضيل عن ضرار وهو ابن سنان الشيباني عن سعيد بن جبيرة قال التوكل على
الله جماع الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني محمد بن عبد الله بن علاثة
عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم قال خرج سعد بن مالك على
جيش من جيوش المسلمين فاذا ظي قد سخت فجاء رجل من اصحابه
فقال له : ارجع ايها الامير فقال له سعد من اي شيء تطيرت امن قرونها
حين اقبلت أم من اذناها حين ادبرت ؟ امض فان الطيرة شرك * حدثني ابي
حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي ﷺ رجلا
يعظ اخاه في الحياء فقال « الحياء من الايمان » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا مالك حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من الانصار كلن
يعظ اخاه في الحياء فقال النبي ﷺ « دعه فان الحياء من الايمان » * حدثني
ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن محمد عن صالح يعني ابن كيسان
ان عبد الله بن ابي امامة اخبره ان ابا امامة اخبره ان رسول الله ﷺ قال

« البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان » • حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم • حدثنا خالد الحداد عن ابي قلابه عن عائشة قلت قال رسول الله ﷺ « ان من اكل المؤمن ايماناً أحسنهم خلقاً والطهيم باهله » • حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ من كتابه . حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب . حدثني كعب عن علقمة عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ انه ذكر الصلاة يوماً فقال « من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف » • حدثني ابي حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » • حدثني ابي . حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد . حدثنا الحسن بن ابي الاحوص عن عبد الله قال « سباب المسلم او المؤمن فسوق او فسق وقتاله او قتله كفر » • حدثنا ابي . حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله رضي الله عنه قال سب اوسباب المسلم او المؤمن فسق او فسوق وقتاله او قتله كفر • حدثني ابي حدثنا ابو كامل حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر يقول اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان • حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن زيد بن وهب قال قال عبد الله اذا جاء الرجلان دخلا في الاسلام ثم اختلفا فاحدهما خارج حتى يرجع يعني الظالم • قال وحدثني محمد ابن حمادة عن ظاهبة بن مصرف عن زيد بن وهب عن عبد الله بمثله • حدثني

ابو صالح هديه بن عبد الوهاب بمكة انا الفضل بن موسى يعني الشيباني انا
شريك بن ميمون بن ابي حمزة قال قال لي ابراهيم النخعي لا تدعو هذا الملعون
يدخل علي بعد ما تكلم في الارزاء يعني حمادا . حدثني ابي قال ابو كامل حدثنا
زهير بن عمرو بن قيس عن المنهال عن سيرين بن أم عبيدة عن عبد الله قال التمام
والرقي والتولة شرك * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن عن سفیان بن سلمة بن كهيل عن
ابي النضحي عن مسروق عن عبد الله وعن زيد بن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الرياء بضع
وسيمون بابا والشرك نحو ذلك * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبد الله
عن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الرقي والتمائم والتولة شرك »
* حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب
عن القرع قال لما قتل ابو موسى صاحبت امرأته فقال لها ما علمت ما قال رسول الله
ﷺ فقالت بلى ثم سكنت فلما مات قيل لها اي شيء قال رسول الله ﷺ قالت
قال ان رسول الله ﷺ « لعن من حلق او هرق او سلق » * حدثني ابي
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة
من الايمان فمن شك فليقرأ « ان الله لا يظلم مثقال ذرة » الآية * حدثني ابي
حدثنا وكيع حدثنا سفیان بن هشام بن عروة قال ما نقصت امانة عبد قط
الا نقص ايمانه * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش ومسعر بن جامع
ابن شد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ اجلس بنا تؤمن ساعة * حدثني

ابي حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد الله بن حكيم سمعت
ابن مسعود يقول : في دعائه (اللهم زدنا ايماناً و يقيناً و فقهاً) * حدثني ابي
حدثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير قال ولكن ليظمن
قلبي قال لا زدنا ايماناً * حدثني ابي حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح حدثنا ابو
عمران الجوني عن جنذب قال كنا مع رسول الله ﷺ فكننا فتيانا حزاورة
فتملنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايماناً * حدثني ابي حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال رأى حجر
ابن عدي ابنا له يهاون بالوضوء فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي ان
الوضوء نصف الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن
عمير بن نعيم عن غلام بن حجر الكندي ان حجرا رأى ابنا له خرج من
الغائط ولم يتوضأ فقال يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة . سمعت علي بن ابي
طالب يقول الطهور نصف الايمان * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابي اسحاق عن ابي ليلى عن حجر بن عدي حدثنا علي ان الطهور شطر
الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا نافع عن ابن عمر قال قال ابن ابي مليكة
ان فهد ان زعم انه شرب الخمر و زعمون ان ايمانه على ايمان جبريل و ميكائيل
* حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي صالح عن عمرو بن ميمون
عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « من احب ان يجد طعم الايمان فليعب
للره لا يجبه الا لله » * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو هلال حدثنا
قتادة عن انس قال ما خطبنا النبي ﷺ الا قال « لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش و سفيان عن

ثابت بن هرمز ابى القدام عن ابى يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق قال الذى يصف الايمان ولا يعمل به * حدثني ابى حدثنا معمر بن سليمان عن عباد يعنى ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول : كان حذيفة يؤيس المنافق * حدثني ابى حدثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ابا عبد ابق من مواليه فقد كفر * حدثني ابى حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ مرّ برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فوحي الله اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ « ليس منا من غش » * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية » * حدثني ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي ﷺ باسناده * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن المطرف عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص قال قال عبد الله ماتارك الزكاة بمسلم * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص قال قال عبد الله : من اقام الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له * حدثني ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى الضمى عن مسروق عن عبد الله وعن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال : الرياء بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك * حدثني ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابى ظبيان عن علقمة عن عبد الله قال : الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله . قال : وجدت

في كتاب ابى أخبرت ان الفضيل ابن عياض قرأ اول الانفال حتى بلغ ﴿ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ قال حين فرغ : ان هذه الآية تمخبرك ان الايمان قول وعمل وان المؤمن اذا كان مؤمنا حقا فهو من اهل الجنة . فمن لم يشهد ان المؤمن حقا من اهل الجنة فهو شاك في كتاب الله مكذب او جاهل لا يعلم . فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل الايمان ولا يستكمل الايمان الا بالعمل ولا يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمنا حقا حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه ، يا سفيه ما أجهلك لا ترضى ان تقول : انا مؤمن حتى تقول : انا مؤمن حقا مستكمل الايمان والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الايمان حتى تؤدي ما افترض الله عليك وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله لك ثم تخاف مع هذا ان لا يقبل الله منك . ووصف فضيل الايمان بانه قول وعمل . وقرأ ﴿ وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾ فقد سمي الله ديننا قيمة ^(١) بالقول والعمل . فالقول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي بالبلاغ . والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم . وقرأ ﴿ واذا ذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا ﴾ وقال ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ فالدين التصديق بالعمل كما وصفه الله وكما

أمر انبياءه ورسله باقامته والتفريق فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل . قال الله ﴿ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ﴾ فالتوبة من الشرك جعلها الله قولاً وعملاً باقامة الصلاة وابتداء الزكاة . وقال اصحاب الرأي : ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان افتراء على الله وخلافاً لكتابه وسنة نبيه ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل ابو بكر اهل الردة . وقال فضيل : يقول اهل البدع : الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفاضل الناس بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان . فن قال ذلك فقد خالف الأثر ورد على رسول الله ﷺ قوله لان رسول الله ﷺ قال « الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » وتفسير من يقول : الايمان لا يتفاضل يقول : ان فرائض الله ليس من الايمان . فميز أهل البدع العمل من الايمان . وقالوا : ان فرائض الله ليس من الايمان ومن قال ذلك فقد اعظم الفرية أخاف ان يكون جاحداً للفرائض راداً على الله امره . ويقول اهل السنة : ان الله قرر العمل بالايمان وان فرائض الله من الايمان قالوا ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ فهذا موصول بالعمل بالايمان . ويقول اهل الارزاء : لا ، ولكنه مقطوع غير موصول . وقال اهل السنة : ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فهذا موصول واهل الارزاء يقولون : بل هو مقطوع . وقال اهل السنة : ومن اراد الآخرة وسمى لها سعيها وهو مؤمن فهذا موصول وكل شيء في القرآن من أشباه هذا فاهل السنة يقولون : هو موصول مجتمع واهل الارزاء يقولون : بل هو مقطوع متفرق . ولو كان

الامر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي والمحارم لم يكن عليه حيبيل
فكان اقراره يكفيه من العمل فاسوأ هذا من قول وأقبحه فان الله وانا اليه
راجعون . وقال فضيل : أصل الإيمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد
والشهادة للنبي بالبلاغ وبمدااء الفرائض صدق الحديث وحفظ الامانة وترك
الخيانة ووفاء بالمعهد وصلة الرحم والنصيحة لجميع المسلمين والرحمة للناس عامة
قيل له يعني فضيلا هذا من رأيك تقوله او سمعته قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم آخذه
من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به وقال فضيل يقول اهل الارزاء الإيمان
قول بلا عمل ويقول الجهمية الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول اهل
السنة الإيمان المعرفة والقول والعمل فن قال الإيمان قول وعمل فقد اخذ بالتوثيقة
ومن قال الإيمان قول بلا عمل فقد خاطر لانه لا يدري ايقبل اقراره او يرد
عليه بذنوبه وقال يعني فضيلا قدينت لك الا أن تكون اعشى وقال فضيل لو
قال رجل مؤمن انت ما كلته ما عشت . وقال اذا قلت آمنت بالله فهو يجزيك
من ان تقول انا مؤمن واذا قلت انا مؤمن لا يجزيك من ان تقول آمنت
بالله لان آمنت بالله امر قال الله ﴿ قولوا آمنا بالله ﴾ الآية وقولك انا مؤمن
تكلف لا يضرك ان لا تقوله ولا بأس ان قلته على وجه الاقرار واكرهه على
وجه التزكية . وقال فضيل سمعت سفیان الثوري يقول : من صلى الى هذه
القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والوارث والمناكحة
والحدود والذبايح والنسك ولهم ذنوب وخطايا الله حسبهم ان شاء غضبهم وان
شاء غفر لهم لا ندري ما لهم عند الله قال فضيل سمعت المغيرة الضبي يقول :
من شك في دينه فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله قال فضيل الاستتلاء ليس

بشك وقال فضيل المرجة كلما سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا هذا تهديد وان
المؤمن يخاف تهديد الله وتحذيره وتخويفه ووعيده، ويرجو وعده وان
المنافق لا يخاف تهديد الله ولا تحذيره ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو
وعده. وقال فضيل: الاعمال تجبب الاعمال والاعمال تحول دون الاعمال
قال عبد الله قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله **﴿ومن
يوث الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا﴾** قال الفقه والعلم * وجدت في كتاب ابي
قال اخبرت عن فضيل عن سليمان يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
البخري الطائي عن حذيفة بن اليمان قال القلوب اربعة: قلب اجرد كأنما
فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب
مصفح فذلك قلب المنافق وقلب فيه ايمان ونفاق. ومثل الايمان فيه كمثل
شجرة يسقيها ماء طيب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدحها قبيح ودم فايما
غلب عليه غلبه * حدثنا هارون بن معروف غير مرة حدثنا ضمرة عن ابن
شاذب عن محمد بن جعادة عن سلمة بن كهيل عن الهذيل بن شرحبيل قال
قال عمر بن الخطاب لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح به.
سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال خرج معاذ في ناس
فقال اجلسوا تؤمن ساعة بذكر الله * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن
ايوب الطائي قال ابو عبد الرحمن وهو ايوب بن عائذ البخري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا
لنفسه ضراً ولا نفعاً فيحالفه انك كيت ولعله ان لا يتعلل منه بشي فيرجع

وما فيه من دينه شيء ثم قرأ عبد الله ﴿ ألم تر الى الذين يزكون انفسهم بل
الله يزكي من يشاء ولا يظلمون قتيلا - انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثمamina ﴾ * حدثني ابي حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح حدثنا ابو عمران
الجوني عن جندب قال كنا مع رسول الله ﷺ ونحن قتيان حزاورة فتملنا
الايمان ثم تملنا القرآن فازددنا به ايمانا * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
وسفيان عن ثابت بن هرمرز ابي المقدم عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق
قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به * حدثني ابي حدثنا سليمان بن داود
وهو ابو داود الطيالسي حدثنا عمران يعني القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم
الليثي عن معاوية الليثي قال قال رسول الله ﷺ « يكون الناس مجدين فينزل الله
عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين » فقيل له وكيف ذلك يا رسول
الله قال « يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا » * حدثني ابي حدثنا بهز حدثنا
شعبة حدثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
ﷺ « آية النفاق بغض الانصار وآية الايمان حب الانصار » * حدثني ابي حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن نبيط بن
ابن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ انه قال « لا يدخل
الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر » قال ابو عبد الرحمن : نبيط بن شريط
هو ابو سلمة بن نبيط وكان شعبة ألتغ وكان يقول : شبيط بن شريط .
* حدثنا ابي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون قال : كنا جلوسا في مسجد
بنى عدى قال : وفينا ابو السوار العدوي فدخل عليه معبد الجهني من بعض
الابواب فقال ابو السوار : ما دخل هذا مسجدا لا تدعوه مجالسنا لا تدعوه

يجلس الينا فقال بعض القوم انما جاء الى قرية له معتكفة في هذه القبة قال
بهاء فدخل عليها ثم خرج فذهب * حدثني ابي حدثنا خالد بن حيان ابو يزيد
الزقي حدثنا معقل بن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس بالارجاء
فمرضه فنفر منه اصحابنا نفاراً شديداً وكان اشدهم ميمون بن مهران وعبدالكريم
ابن مالك فاما عبدالكريم فانه عاهد الله لا ياويه واياه سقف بيت الا في
المسجد قال معقل فحجبت فسخات على عطاء بن ابي رباح في نجر من اصحابي قال
فاذا هو يقرأ سورة يوسف قال فسمعتة قرأ هذا الحرف ﴿ حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا ﴾ مخفقة قال قلت ان لنا اليك حاجة فاخل لنا
ففضل فخبرتني ان قوماً قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة والزكاة
ليستا من الدين قال فقال اوليس يقول الله ﴿ وما أمروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ﴾ فالصلاة والزكاة من
الدين قال فقلت له انهم يقولون ليس في الايمان زيادة قال اوليس قد قال الله فيما
انزله ﴿ فزادهم ايماناً ﴾ فاهذا الايمان الذي زادهم قال قلت فانهم قد اتحلوا وبلغني
ان ذراً دخل عليك واصحابه فمرضوا عليك قوهم فقبلته وقلت هذا الامر فقال
لا والله الذي لا اله الا هو ما كان هذا مرتين او ثلاثاً قال ثم قدمت المدينة فجلست
الى نافع فقلت له يا ابا عبد الله ان لي اليك حاجة قال اسر ام علانية فقلت لا بل سر
قال رب سر لا خير فيه فقلت له ليس من ذلك فلما صلينا العصر قام واخذ
بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر القاص فقال ملحا جتك قال قلت اخلي
من هذا قال تنح يا عمرو قال فذكرت له بدو قوهم فقال قال رسول الله ﷺ
« امرت ان اضربهم بالسيف حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بجمته وحسابهم على الله » قال قلت انهم يقولون نحن نقر بأن الصلاة فريضة ولا نصلي وان الخمر حرام ونشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل ؛ قال فنتد يده من يدي وقال من فعل هذا فهو كافر . قال معقل ثم تقيت الزهري فاخبرته بقولهم فقال سبحان الله او قد أخذ الناس في هذه الخصومات قال رسول الله ﷺ « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » . قال ثم تقيت الحكم بن عتيبة قال فقلت ان ميمونا وعبد الكريم بلغها انه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم ، قال فقبل ذلك علي ميمون وعبد الكريم ؟ قلت لا ، قال دخل علي منهم اثنا عشر رجلا وانا مريض فقالوا : يا ابا محمد بلغك ان رسول الله ﷺ اتاه رجل بأمة سوداء أو حبشية فقال يارسول الله ان علي رقية مؤمنة ، أفترى هذه مؤمنة ؟ قال لها رسول الله ﷺ « اتشهدين ان لا إله الا الله » قالت نعم قال « وتشهدين اني رسول الله » قالت نعم قال « وتشهدين ان الجنة حق وان النار حق » قالت نعم قال « اتشهدين ان الله يبعثك من بعد الموت » قالت نعم قال « فاعتقها فانها مؤمنة » (١) قال فخرجوا وهم ينتحلوني ، قال ثم جلست الى ميمون بن مهران فقبل له : يا ابا ايوب : لو قرأت لنا سورة نفسرها قال فقرا أو قرئت * اذا الشمس كورت * حتى اذا بلغ * مطاع ثم امين * قال : ذا كم جبريل والخبية لمن يقول : ايمانه كايمان جبريل * سمعت ابي يقول : كان اسود بن سالم يقول :

(١) كذا بالاصل

لا اروي عن علقمة شيئاً لانه قال : ارجو ان اكون مؤمناً خاصمه صدقة
الروزي على باب ابن عليه في الرجل يقول انا مؤمن حقا انكر عليه صدقة
وكلنا انكرنا عليه ذلك وكان أسود يقول : انا مؤمن حقا . وتأول هذه
الآية ﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله ، والذين آووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا ﴾ فقال اي انا هذه لمن آوى ونصر هذا
شيء قد مضى وانقطع هذا لهؤلاء خاصة

(سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم) * سمعت ابي رحمه الله
يقول : لاتصلي خلف القدرية والمعتزلة والجهمية * سألت ابي مرة أخرى
عن الصلاة خلف القدرى فقال : ان كان يخاصم فيه ويدعوا اليه فلا يصلي خلفه .
* سمعت ابي وسأله على بن الجهم عن من قال بالتقدر يكون كافراً قال : اذا جحد
العلم اذا قال : ان الله لم يكن عالماً حتى خلق علماء فعلم فجحد علم الله فهو كافر
* حدثني محمد بن ابي بكر القدي حدثنا ابو رجاء السكلي واسمه روح بن المسيب
قال : رأيت رجلين يتكلمان في المربد في القدر فقال فضل الرقاشي لصاحبه
لاتقر له يا لعلم ان أقررت له بالعلم فامكنت من نفسك يسحبك عرض
المربد * حدثت عن حوثة بن اشرس قال سمعت سلاما ابا المنذر غير مرة وهو
يقول سلوهم عن العلم ؟ هل علم او لم يعلم فان قالوا : قد علم فليس في ايديهم شيء
وان قالوا : لم يعلم فقد حلت دماؤهم قال حوثة وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي
جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز : ان غيلان يقول في القدر كذا
وكذا قال فمر به فقال اخبرني عن العلم قال : سبحان الله فقد علم الله كل نفس
ما هي عاملة والى ما هي صائرة فقال عمر بن عبد العزيز : والذي نفسي بيده

لو قلت غير هذا لضربت عنقك ، اذهب الآن فاجهد جهدك * حدثني سواد
ابن عبد الله او حدثت عنه قال : اكبر علمي اني سمعت من سوار او حدثني بعض
اصحابنا عنه قال حدثني معاذ بن معاذ قال : صليت خلف رجل من بني سعد
ثم بلغني انه قدرني فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة * حدثني
الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك حدثني حماد بن قيراط سمعت ابراهيم
ابن طهمان يقول : الجهمية كفار والقدرية كفار * حدثني ابي حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني عطاء بن دينار عن حكم بن شريك
الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة عن
عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال ابي وقال ابو عبد الرحمن مرة اخرى
سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا تجالسوا اهل القدر ولا تقامحوم » * حدثنا
سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك انا حيوة بن شريح
اخبرني ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي انه سمع عبد الله بن
عمرو انه سمع النبي ﷺ يقول « قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات
والارض » * حدثني ابي حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي سمعت ابا سنان
عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال : وقع في نفسى شيء من هذا
القدر فاتيت ابي بن كعب فقلت : ابا المنذر وقع في نفسى شيء من هذا القدر
خشيت ان يكون فيه هلاك ديني وامري حدثني عن ذلك بشيء لعل الله
ينفعني به فقال : لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه لمذهبهم وهو غير
ظالم ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو كان لك جبل احد او مثل
جبل احد ذهباً انفقته في سبيل الله ما قبلها الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان

ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وانك ان مت
على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله
فاتيت عبد الله فسأله فقال مثل ذلك . كان ابو سنان يقتص الحديث قال :
ولا عليك ان تأتي اخي حذيفة بن اليمان فتسأله فاتيت حذيفة فسأله فقال
مثل ذلك وقال : ائت زيد بن ثابت فسله فاتيت زيد بن ثابت فسأله فقال
سمعت رسول الله ﷺ يقول « لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه
لعذبهم وهو غير ظالم ولورحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو كان لك^(١)
قبيل احد او مثل احد ذهباً انفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر
وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وانك ان
مت على غير هذا دخلت النار » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنا ابو سنان سعيد بن سنان حدثنا وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال
لقيت ابي بن كعب فذكر معنى حديث اسحاق الرازي وحديث اسحاق بن سليمان
اتم كلاماً كثيراً * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب بن منصور عن ربي
ابن حراش عن علي عن النبي قال « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع : حتى يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن
بالقدر » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن ربي عن
رجل عن علي عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه خيره وشره * حدثنا ابي حدثنا
سفيان قال قال عمر وقال لنا طاوس اخزوا معبداً الجهنمي فانه قدرني * حدثني
ابي حدثنا معاذ بن معاذ انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى قال الحسن

ابن محمد بن علي لا تجالسوا اهل القدر * حدثني ابي حدثنا بهز حدثنا عكرمة
ابن عمار سمعت القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله يلعبان القدرية الذين يكذبون
بقدر الله حتى يؤمنوا بخبره وشره * حدثني ابي حدثنا مرحوم بن عبد العزيز
القطار سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا الحسن وهو ينهي عن مجالسة معبد الجهمي
يقول لا تجالسوه فانه ضال مضل . قال مرحوم قال ابي ولا اعلم احداً يومئذ
يتكلم في القدر غير معبد ورجل من الاساورة يقال له سسويه * حدثني ابي
حدثنا عبد الصمد حدثنا عكرمة سألت يحيى بن ابي كثير عن القدرية فقال هم
الذين يقولون ان الله لم يقدر الشر * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا
عكرمة سمعت سالما والقاسم يلعبان القدرية * حدثني ابي حدثنا ابو سعيد
ربيع بن كلثوم عن ابيه قال قال اصحاب مسلم بن يسار كان مسلم بن يسار يقعد الى
هذه السارية فقال ان معبداً يقول بقول النصارى * حدثني ابو بكر سعيد بن يعقوب
الطالقاني انا المؤمن بن اسماعيل سمعت عمارة بن زاذان قال بلغني ان القدرية
يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون والله ما كنا مشركين فيقال
لهم انكم اشركتم من حيث لا تعلمون قال وبلغني انه يقال لهم يوم القيامة انتم
خصماء الله * اخبرنا احمد بن حميل من اهل مرو انا عبد الله بن المبارك انا رباح
ابن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه كان يحدث ان رسول الله ﷺ قال * « ان اول ما خلق الله القلم فاسره
فكتب كل شيء يكون » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
شعبة عن عاصم بن عبيد الله سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر قال
قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه افي امر قد فرغ منه او امر مبتدا

قال فيما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فان كلا ميسر (١) واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء * حدثني ابي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وابن لهيعة قالانا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحلبي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة » * حدثني ابي حدثنا هشيم حدثنا علي بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان سراقه بن مالك قال يا رسول الله فيم العمل افي شيء قد فرغ منه او في شيء نستأنفه قال بل في شيء قد فرغ منه قال ففيم العمل اذا قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا يزيد يعني الرشك عن مطرف بن الشخير عن عمران بن الحصين قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال اعملوا فكل ميسر او كما قال حدثني ابي حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي حدثنا خالد بن صبيح المري حدثنا اسماعيل بن عبيد الله انه سمع أم الدرداء تحدث عن ابي الدرداء انه قال سمعت النبي ﷺ يقول « فرغ الله الى كل عبد من خمس من أجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد » * حدثني ابي حدثنا يحيى القطان حدثنا حماد بن زيد حدثني عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي ﷺ قال « ان الله وكل بالرحم ملكا فقال اي رب نطفة اي رب علقه اي رب مضغة فاذا قضى الله خلقها قال اي رب شقي او سعيد ذكر او انثى فما الرزق وما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه » * حدثني ابو زكريا يحيى

(١) بياض بالاصل قدر كلمتين ولعله لما خلق له

ابن ايوب العابد حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو معاذ عبيد الله بن ابي بكر عن
انس عن النبي ﷺ فذكر الحديث * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله « لما فرغ الله من
الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي » * حدثني ابي حدثنا هشيم انا
علي بن زيد سمعت ابا عبيدة بن عبد الله يحدث قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ
ان النظفة تكون في الرحم اربعين يوماً على حالها لا تغير فاذا مضت الاربعون صار
علقة ومضغة كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا
فيقول الملك الذي يليه أي رب اذكر ام انثى اشقي أم سعيد قصير ام طويل اناقص
ام زائد قوته وأجلها أصحیح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله فقال رجل من القوم
فيم العمل اذا وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيؤخذ للمخلق له * حدثني
ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا منصور بن سعد عن بديل عن عبد الله بن
شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال « وآدم
بين الروح والجسد » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية
يعني ابن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبد الله بن هلال السلمي كذا
قال عبد الرحمن بن العرياض بن سارية قال قال رسول الله ﷺ « اني عند الله
خاتم النبيين وان آدم منجدل في طينته فساأنبئكم بأول ذلك دعوة
ابي ابراهيم وبشارة عيسى بي » * حدثني ابي حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي ﷺ كان يقول « يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك » * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي
الزعراء سمع ابا الاحوص عمه سمعت ابن مسعود يقول : الشقي من شقي في

بطن امه والسعيد من وعظ بغيره * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا
هاد يعني ابن سلمة عن عمار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « لقي آدم موسى
فقال : انت آدم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك
الجنة ثم فعلت ما فعلت قال : انت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالاته
وانزل عليك التوراة انا اقدم أم الذكركر ؟ » قال : بل الذكركر فخرج آدم موسى
فخرج آدم موسى * حدثني ابي حدثنا اسماعيل اخبرنا خالد الحداد عن عمار بن
ابي عمار عن ابن عباس قال : كنت اقول في اولاد المشركين هم منهم فحدثني
رجل عن رجل من اصحاب النبي ﷺ فلقبته حدثني عن النبي ﷺ انه قال « ربهم
اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين » * حدثني ابي حدثنا وكيع
حدثنا جرير بن حازم سمعه من ابي رجاء عن ابن عباس قال لا يزال امر هذه
الامة قواماً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر

آخر الجزء الاول من مجزئة هذه النسخة فرغ من تعليقه يوم الخميس

خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث

وثمانين وسبعمائة بمدينة نابلس حرس

ويتلوه ان شاء الله تعالى الجزء الثاني وأوله حدثنا ابي حدثنا جرير عن عطاه

كتاب السنة

تأليف

عبد الله ابن الامام احمد بن حنبل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

آمين

الجزء الثاني

المطبعة السلفية - ومكثرتنا

اصحابها : عبد القادر قنديل ورمضان الخفيف وشركاتهما

مكتبة المكتبة . الجزائر .

١٣٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل رضي
الله عنهما حدثني ابي حدثنا جرير عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس قال :
اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن
الي يوم القيامة . حدثني ابي حدثنا هشيم انا منصور يعني ابن زاذان عن الحكم
ابن عتيبة عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله القلم قال فأمره يكتب
ما هو كائن قال فكتب فيما كتب تبث يدا أبي لهب * حدثني ابي قال قرأت
على يحيى بن سعيد حدثنا عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن قالوا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر
وما يقولون فيه ثم قال اخبرني عمر بن الخطاب أنهم بيناهم جلوس او قعود
عند النبي ﷺ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض
فذكر الحديث قال وسأله رجل من جهينة او مزينة فقال يا رسول الله فيم
العمل ؟ افي شيء قد خلا او مضى فقال رجل او بعض القوم يا رسول الله فيم نعمل
قال « اهل الجنة يسروا بعمل اهل الجنة واهل النار يسروا بعمل اهل النار »
فقال يحيى بن سعيد هو كذا يعني علي ما قرأت علي * حدثني ابي حدثنا عبد
الصمد انا حماد بن سلمة حدثنا داود بن ابي هند عن ابي نصره عن اسير
ابن جابر ان عليا قال ما من آدمي الا ومعه ملك يقيه ما لم يقدر له فاذا
جاء القدر خلاه واياه * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سعيد عن محمد بن جعدة
عن قتادة عن ابي السوار المدوي عن الحسن بن علي قال رفع الكتاب

وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا * حدثني ابي حدثنا ابن عمير انا
 الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
 خرج الله ذرية آدم من ظهره مثل الذر فسام قال هذا فلان وهذا فلان ثم
 قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده الاخرى ادخلوا
 النار ولا ابالي * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد حدثنا بشر بن الفضل حدثنا داود
 عن ابي نصره عن اسير بن جابر قال طلبت عليا في منزله فلم اجدته فنظرت فاذا هو في
 ناحية المسجد قال فقلت له كأنه خوفه قال فقال ايه ليس احد الاومعه ملك يدفع
 عنه ما لم ينزل القدر فاذا نزل القدر لم يضر شيئا * حدثني ابي حدثنا يحيى بن اسحاق
 حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواده قال ابي وحدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة
 حدثنا بكر بن سواده عن كثير بن غريب الخولاني عن كريب الحضرمي
 عن ابي هريرة قال مضت الكتب وجفت الاقلام قال حسن في حديثه فشتي
 او سعيد فريق في الجنة وفريق في السمير * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن
 مهدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال انكم مكتوبون
 عند الله باسمائكم وسبائكم ونجواتكم وحلالكم ومجالسكم * حدثني ابي حدثنا وكيع
 حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير
 يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المؤمن والكافر وبين الكافر والايمن
 * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن حميد عن ثابت قال ولا اعلمني
 الا وقد سمعته من ثابت عن حسن بن علي قال قضى القضاء وجف القلم وامور
 تكفي في كتاب قد خلا * حدثني ابي حدثنا حجاج انا ابن جريج حدثني يحيى
 ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يقول : فذكر قصة بخت نصر وملك ابنه

له ومن يضل فلا هادي له رفع محمد عصاً معه فضرب بها رأسه وقال قم فلما قام فذهب قال لا يرجع هذا عن رأيه ابداً

(ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد) * حدثني ابي حدثنا عفان * حدثني
همام حدثنا مطر قال لقيني عمرو بن عبيد فقال والله اني واياك لعل امر واحد
قال وكذب والله انما عني على الارض قال وقال مطر والله ما اصدقته في شيء
* حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن العريان
الحرثي عن ابن عون عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن عبيد وهو يحك
المصحف فقلت ما تصنع فقال اثبت مكانه اخير منه * حدثني ابو سعيد الاشج
حدثنا الهيثم بن عبيد الله حدثنا حماد بن زيد قال كنت مع ايوب ويونس
وابن عون وغيرهم فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف وقفة فاردوا عليه
السلام ثم جازفوا ذكروه * حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال قلت لعبد الله يعني ابن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد قال هكذا بيده
اي كثيراً قلت فلم لا تسميه وانت تسمي غيره من القدرية قال لان هذا كان
رأساً * حدثني ابو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس حدثنا الاصمعي عن
معاذ بن مكرم قال رأيت ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فاعرض عني
قال فاعتذرت اليه قال اما اني قد رأيتك فما زادني * حدثني ابي حدثنا عفان
حدثنا حماد بن سلمة قال كان حميد من اكفهم عنه قال جاء ذات يوم الى حميد
قال فحدثنا حميد بحديث قال عمر وكان الحسن يقول فقال حميد لا تأخذ عن
هذا شيئاً فانه يكذب على الحسن كان يأتي الحسن بعد ما اسن فيقول يا ابا
سعيد أليس يقول للشيء كذا وكذا للشيء الذي ليس هو من قوله قال

فيقول الشيخ برأسه هكذا * حدثني ابو معمر حدثنا سفيان بن عيينة قال
قال عمرو بن عبيد أليس قد نهاك ابوك ان تجالسني قلت بلى * حدثني نصر
ابن علي حدثنا الاصمعي حدثنا ابو عوانة قال ما رأيت عمرو بن عبيد ولا
جالسته قط الا مرة واحدة قال فتكلم وطول . ثم قال حين فرغ لو نزل من
السماء ملك ما زادكم على هذا * حدثني روح بن عبد المؤمن القرني حدثني
خرب بن ميمون صاحب الاثمية قال رأيت عمرو بن عبيد يصلي يقوم وهو
معهم في الصف فسألت ابن فضال فقال هذا رجل صاحب بدعة * حدثني محمد
ابن عبد الله الخزومي حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن المبارك عن حماد بن زيد
عن عائذ الطوسي قال قلت لعمرو بن عبيد بلغني انك تقول من قول الحسن
قال فسكت قال ابن المبارك فلقيت عائذا فسألته فقال لقيته يعني عمرو بن
عبيد فسألته فقال ما فعل * حدثني محمد بن عبد الله حدثنا زكريا بن عدي
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ايوب قال ما اعددت عمرو بن عبيد عاقلا
قط * حدثني زياد بن ايوب بن هاشم سمعت سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو
ابن عبيد فاطراه فقال سعيد بن عامر رأيتني يعني عمرا وهو خارج من دار
الطيالسة وهو يقول : ما طاق باجود منه قال سعيد وليس هكذا كان يقول
يونس وابن عون * حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا
ابو بجر البكر اوي قال قال رجل لعمرو يعني ابن عبيد وقرأ عنده هذه الآية ﴿ بل
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ﴾ فقال له اخبرني عن ﴿ تبت يدا ابي لهب ﴾
كانت في اللوح المحفوظ قال ليست هكذا كانت قال وكيف كانت تبت يدا من
عمل بتل ما عمل ابو لهب فقال له الرجل هكذا ينبغي لنا ان نقرأ اذا قلنا

الى الصلاة فغضب عمرو فتركه حتى سكن . ثم قال له يا ابا عثمان اخبرني
عن تبت يدا ابي لهب كانت في اللوح المحفوظ فقال ليس هكذا كانت قال
فكيف كانت قال تبت يدا من عمل بمثل عمل ابي لهب قال فرددت عليه
قال عمرو ان علم الله ليس بسلطان^(١) ان علم الله لا يضر ولا ينفع * حدثني احمد
ابن ابراهيم حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام ابن ابي مطيع قال قال سعيد
لايوب يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن قوله قال سلام وكان الناس
قد قالوا ذلك تلك الايام انه قد رجع قال ايوب انه لم يرجع قال بلى انه قد رجع
قال انه لم يرجع قالها غير مرة ثم قال ايوب اما سمعت الى قوله يعني في الحديث
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولا يعودون فيه حتى يعود
السهم الى فوقه انه لا يرجع ابدا * حدثني ابي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد قال قيل لايوب ان عمراروي عن الحسن انه قال : لا يجلد السكران
من التبيذ قال كذب انا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران من التبيذ .
* حدثني ابي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قال رجل لايوب
ان عمرو بن عبيد روي عن الحسن ان رسول الله ﷺ قال « اذا رأيت معاوية
على المنبر فاقتلوه » فقال كذب عمرو * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا
سعيد يعني ابن عامر عن سلام يعني ابن ابي مطيع قال كنت امشي مع ايوب
في جنازة وبين ايدينا ثلاثة رهط قد كانوا مع عمرو بن عبيد في الاعتزال ثم
تركوا رايه ذلك وفارقوه قال فقال لي ايوب من غير ان أسأله لا ترجع قلوبهم الى
ما كانت عليه * حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا ابو داود عن حماد قال ايوب

ما كان بهذا الفتى بأساً حتى افسده عمرو بن عبيد يعني ابن ابي نجيح * حدثني
احمد الدورقي حدثني ابو داود عن حماد بن زيد قال كنانذ كر عمرراً عند ايوب
وما يروى عن الحسن فيقول كذب * حدثني احمد حدثنا ابو داود حدثنا
عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني وكان عندنا من خيار الناس قال : ما أحد
أحب الي من عمرو وكان يحب ان يتشبه به في حياة الحسن قال فاني لاذ كر
أول يوم تكلم فيه قال فنفرقنا عنه فإ كنت احب ان اكله قال فلقيني
يوماً في زقاق فلم اقدر ان اتواري منه قال فقمتم فلما نظر الي قال لا تخف
ليس هاهنا ايوب ولا يونس * حدثني ابو يحيى البصري عن عدي بن الفضل
قال كلت يونس بن عبيد في عبد الوارث فقال رأيتك على باب عمرو بن عبيد
جالسا لا تذكره لي * حدثني محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة قال قال لي
سفيان الثوري : اذهب بي الي عمرو بن عبيد وذلك قبل ان يعرفه فذهبت
به اليه فكلمه او جعل يسأله فكان عمرراً اتقاه فلما كان بعمد قال لي من ذلك
الذي جئتني به قلت سفيان الثوري قال لو علمته لأخذه انما ظننت انه من
اهل المدينة الذين يأخذون الناس من فوق * حدثني محمد بن صالح مولى بني
هاشم البصري حدثنا اسماعيل بن جعفر الهاشمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عباد بن منصور قال سمعت انا وعمرو بن عبيد من الحسن تفسير هود
والرعد فلما كان بعد ذلك فاذا هو قد اخرجها اكثر مما سمعنا فقلت له يا ابا عثمان
سمعت انا وانت من الحسن فإ هذه الزيادة ؟ قال : هذا كلام زده ارقق به
قلوبهم * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن حماد بن زيد قال سمعنا
ايوب يقول ما عدت عمرو بن عبيد عاقلاً قط * حدثني ابو عمر ومحمد بن

عبد العزيز بن ابي رزمة انا زيد بن الحباب حدثني يحيى بن كريز الباهلي قال
رايت عبد الله بن الحسن بمكة وابنيه محمدا و ابراهيم احدهما عن عيبيه والآخر
عن يساره و الشيخ يخفق فقلت الوضوء ايها الشيخ فقال عمن * اخبرني
عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال اذا نام وهو جالس يتوضأ فقال ابنه احالك على
نبيل فقال والله ما انت نبيل ولا عمرو بن عبيد نبيل * اخبرني ابي انها رأت
الحسن بن علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ بنامان وهما
جالسان ثم يقومان يصليان ولا يتوضآن * حدثني هارون بن سفيان حدثني
ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال قال ابي : يا بني لا تسمع من عمرو بن عبيد
واسمع من عمرو قهرمان آل الزبير * حدثني محمد بن علي الوراق حدثنا خالد
ابن خدش حدثنا بكير بن حمران قال كنا عند ابن عون فقال له رجل ما
تقول في كذا وكذا قال لا ادري قال كان عمرو يقول عن الحسن كذا
وكذا قال ما ناول عمرو عمرو يكذب على الحسن * حدثني ابو عبد الله البصري
الكزبري حدثني ابو يعقوب المدني مولى عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي
حدثنا عثمان بن عثمان قال كنا عند معاذ بن معاذ فذكر عمرو بن عبيد قال
ذكر حديث ابي بكر الصديق عند عمرو بن عبيد فقال لو سمعته من ابي بكر
ما صدقته ولو سمعته من النبي ما اجتنبته واذا لقيت الله قلت على ذا فطرتنا
* حدثني هارون حدثنا ابن سفيان حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي حدثنا
سليمان بن المغيرة عن يحيى البكاء قال كانت رقاع تأتي الحسن من قبل عمرو
ابن عبيد فيها مسائل فاذا علم انها من قبله لم يجب فيها (انقضى ذكر عمرو بن عبيد)
* حدثني ابو عبد الله السلمي قال سمعت احمد بن حنبل وهو يقول

في السجن في دار عمارة بن حمزة واخرجوا القيد من رجله وكان حلق القيد
 واسعاً لو تركونا بلا قيد ما اخرجنا الا باسرم وكانوا شفعو له تلك الليلة في
 ان يخرج القيد من رجله فارادوا ان يأتوه بمحداق فأخرجوا رجله من القيد
 بغير حداد وذلك من سعة الحلق * حدثني ابو عبدالله قال قلت لعلي بن الجعد
 في حديث ابي ربحانة عن النبي ﷺ ان الله جميل يحب الجمال فابي ان يقول انه
 جميل وقال انه يحب الجمال قلت له اني افزع اذا ضرب على الله جميل قال :
 اسكت فردده عليه مراراً فابي ان يقوله وكان يحدث به عن عبد الحميد بن
 بهرام * حدثني ابو عبدالله حدثني بقية عن صفوان بن عمرو عن سريح بن عبيد
 عن كعب انه كان يكره ان يجامع الرجل جاريته او زوجته في السفينة ويقول انها
 تجري على كف الرحمن * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي
 الطفيل قال ابي وحجاج حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الطفيل قال مررت على
 حذيفة بن اسد فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال قال اقعذ فذكر الحديث قال
 وفيه ثلاث علامات اعور وربكم ليس بأعور ولا تسخره من الدواب الاحمار
 رجس على رجس مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير
 كاتب * حدثنا ابو خالد هذبه بن خالد الازدي حدثنا ابان بن يزيد يعني
 القطان حدثنا يحيى بن ابي كثير ان الحضرمي بن لاحق حدثه ان ابا صالح السمان
 حدثه عن عائشة ان نبي الله ﷺ دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت
 ذكرت الدجال فبكيت قال « فلا تبكي فانه ان يخرج وانا حي اكيكموه
 وان مت فان ربي ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا محمد
 ابن اسحاق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه عن جده قال قال

رسول الله ﷺ « لاصفن الدجال صفة لم يصفها من كان قبل انه اعور وليس
الله بأعور » * حدثنا من سمع ابا امية بن يعلى حدثني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله ﷺ « الا ان الله ليس بأعور ان المسيح الدجال اعور عينه
اليمني كأنها عتبة طافية » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ في الناس فاثني على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال « اني لأنذركوه وما من نبي الا قد أنذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا حماد ابو اسامة
قال عبيد الله اتينا يعني ابن عمر قال ابي ومحمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ ذكر المسيح الدجال وقال ابن بشر ذكر
الدجال بين ظهراني الناس فقال « ان الله ليس بأعور الا وان المسيح الدجال
اعور عين اليمني كأن عينه عتبة طافية » * حدثني ابي وابو خيثمة قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد يعني ابن عمير قال قال رسول
الله ﷺ « ان الدجال اعور وان الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر
يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » * حدثني محمد بن عبد الله الخزومي حدثنا
يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وشعيب عن انس بن مالك
ان رسول الله ﷺ قال « الدجال اعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » * حدثني ابي حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
« الدجال جمد هجان اقر كأن رأسه عصنة شجرة أشبه الناس به عبد العزى

ابن قطن رجل من خزاعة فاما هلك الهالك فان ربكم عزوجل ليس بأعور «
قال شعبة فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا * حدثني ابو عبد الله محمد
ابن بكار حدثنا الوليد بن ثور عن السماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي ﷺ قال « الدجال جعد هجان اقر كان رأسه عصنة شجرة اشبه
الناس به عبد العزى بن قطن رجل من خزاعة فاهلك الهالك انه اعور وان
الله ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير
يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن اسلم عن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول
الله ﷺ على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال « نعمت الارض المدينة
اذا خرج الدجال » ثم قال رسول الله ﷺ « ما كانت فتنة ولا تكون حتى
تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال وما من نبي الا قد حذر أمته لا تخبرنكم
بشيء ما اخبره نبي امته » ثم وضع يده على عينيه ثم قال « اشهد ان الله
ليس بأعور » * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن
الشعبي عن جابر ان رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال « انه اعور وان ربكم
ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا
حدثنا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن
جنادة بن ابي امية انه حدثهم عن عبادة بن الصامت انه قال ان رسول الله
ﷺ قال « اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا يعقلوا جعد اعور
فاعلموا ان ربكم ليس بأعور وانكم لن ترؤا ربكم حتى تموتوا » * حدثني ابو
هام السكوني الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس حدثنا ضمرة بن
ربيعة سمعت الشيباني يحدث عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة

الباهلي قال خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته ما يحذرنا الدجال
قال انه يبدأ فيقول «انا نبي» ثم يثنى فيقول «انار بكم ولن تروا ربكم حتى
تموتوا وانه اعور وان ربكم ليس بأعور من لقيه فليثقل في وجهه» * حدثني
ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج حدثني شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك يحدث قال قال رسول الله ﷺ «مامن نبي الا وقد انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
كافر» * حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا
شهر بن حوشب قال حدثنا اسماء بنت يزيد ان رسول الله ﷺ جلس
مجلساً مرة يتحدثهم عن الاعور الدجال فقال «واعلموا ان الله صحيح ليس بأعور
وان الدجال اعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل
مؤمن كاتب وغير كاتب» * حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثني ابي عن صالح يعني ابن كيسان حدثنا نافع ان عبد الله يعني ابن عمر
قال قام رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال فقال «ان الله ليس بأعور الا
ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية» * حدثني ابي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد يعني ابن زيد ان ابا
عمر بن محمد قال قال عبد الله بن عمر كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندرى انه الوداع
من رسول ﷺ فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ فذكر
المسيح الدجال فاطنّب في ذكره ثم قال «ما بعث الله من نبي الا قد انذر امته
والنبيين من بعده الا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم ان ربكم ليس
بأعور الا ما خفي عليكم» * حدثني ابي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن

سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ انه ذكر
الدجال فقال « اعور هجان كأن رأسه اصلة اشبه رجالكم به عبد العزى
ابن قطن فأما هلك الهالك فان ربكم ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن
هارون حدثنا محمد يعني بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
ﷺ « انه لم يكن نبي قبلي الا وصفه لامته ولاصفته صفة لم يصفها من
كان قبلي انه اعور وان الله ليس بأعور عينه اليمنى كأنها عنبه طافية » * حدثني
ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم انا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة بن امية
اميراً علينا في البحر سنة ستين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من
اصحاب النبي ﷺ فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال قام فينا
رسول الله ﷺ فقال « انذركم المسيح انذركم المسيح هو رجل ممسوح فاعلموا
ان الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور » * حدثني ابي حدثنا عبد
الرزاق انا سفيان عن الاعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة بن ابي امية
الازدي قال ذهبت انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي ﷺ
فقلنا حدثنا ما سمعت عن النبي ﷺ يذكر من الدجال ولا تحدثنا عن
غيره وان كان عندك مصدقاً قال خطبنا النبي ﷺ فقال « انذركم الدجال ثلاثاً
فانه لم يكن نبي قبلي الا قد انذره امته وانه فيكم ايها الامة وانه جمع آدم ممسوح
العين اليسرى معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر
من ماء وانه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وانه يسلط على نفس فيتلفها لا
يسلط على غيرها وانه يمكث في الارض اربعين صباحاً يبلغ فيها كل منهل
لا يقرب اربعة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد المدينة ، ومسجد الطور

ومسجد الاقصى وما شبه عليكم فان ربكم ليس بأعور ، * حدثني ابو جعفر
محمد بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عبد الله بن عثمان
ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله ﷺ
يحذر اصحابه الدجال فقال « احذركم المسيح الدجال وانه كل نبي قد اندر قومه
وانه فيكم ايها الامة وسأجلي لكم من نعمته ما لم تجلي الانبياء قبلي لقومهم
يكون قبل خروجه سنين جذب حتى يهلك كل ذي حافر ، فناداه رجل فقال
يا رسول الله بم يمش المؤمنون فقال « بما يمش به الملائكة ثم يخرج وهو
اعور وايس الله بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل امي وكاتب ،
اكثر من يتبعه اليهود والنساء ، والاعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر
والارض تنبت وهي لا تنبت » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثني
ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارح حدثنا
ابي عن ابيه عن سلمة عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي ﷺ
صعد المنبر عند الظهر فحمد الله واثى عليه ثم قال « ان تما الداري جاءني
فحدثني ان قوما ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فالتفتهم الى جزيرة
في البحر فخرجوا اليها فاذا هم بدارق اشعر فقالوا لها ما انت ؟ قالت انا الجساسة » فذكر
الحديث ثم قال لهم لو خرجت ما تركت ارضا الا وطمته ارجلي غير طيبة فقال النبي
ﷺ « للمدينة هذه طيبة وانه خارج فيكم فاشبهه عليكم فاعلموا ان ربكم ليس
بأعور » * حدثني ابي وعبد الاعلى بن حماد الثريسي قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال اذا
جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اطييط كأطييط الرجل الجديد »

* حدثني ابي حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احدا قدره
* حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر احد
قدره * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا محمد بن
جعادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع
القدمين وله اطيط كأطيط الرجل * حدثني ابي حدثنا رجل انا اسرائيل عن
السدي عن ابي مالك في قوله ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ قال ان الصخرة
التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها اربعة من الملائكة لكل
منهم اربعة وجوه وجه رجل ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور فهم قيام
عليها قد احاطوا بالارض والسموات ورءوسهم تحت الكرسي والكرسي
عند العرش قال وهو واضع رجله على الكرسي * حدثنا ابو خيثمة حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال
« اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من
اشبه وجهك » * حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية
ابن سعد عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « اذا قاتل احدكم اخاه فليترك
الوجه » * حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن
ابنها خالد بن معدان انه كان يقول : ان الرحمن ليثقل على حملة العرش من
اول النهار اذا قام المشركون حتى اذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش .
* حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة والحسن في قوله ﴿ لا

تأخذه سنة ﴿ قال نعمة ﴾ حدثني ابي حدثنا يحيى بن يمان حدثنا اشعث
عن جعفر بن ابي الغيرة عن سعيد يعني ابن جبير قال قالت بنو اسرائيل
يا موسى أينام ربك ؟ قال فقال يا موسى : خذ قدحين زجاجتين فأملأهما ماء
فصل وهما في بدنك فانظر هل يثبتان فقام فصلى فتمس فانكسرتا فقال :
يا موسى لو نمت لضاعت السموات والارض ﴿ وحدثني ابي حدثنا هشيم انا
اسماعيل بن سالم عن ابي صالح في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال بهجة
بماهي فيه من النعمة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني عبد الله بن ابي بكر بن علي المقدي
الاكبر حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع سمعت قتادة في قول الله ﴿ لا تأخذه
سنة ﴾ قال نعاس * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل عن ابي صالح
في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال حسنة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني
ابي حدثنا خلف بن الوليد حدثنا المبارك عن الحسن في قوله ﴿ وجوه يومئذ
ناظرة الى ربها ناظرة ﴾ قال الناضرة الحسنة وحسناها الله بالنظر الى ربها
ويحق لها ان تنضر وهي تنظر الى ربها ومولاها وحدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا
سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ السماء
منفطره ﴾ قال ممتلي به * وحدثني ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر
حدثنا وكيع عن سعيد عن خصيف عن عكرمة ﴿ السماء منفطره ﴾ قال
مثقلة به * حدثني ابي قال املى علينا وكيع ببغداد عن سعيد عن عكرمة
﴿ السماء منفطره ﴾ قال مثقلة به * حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب عن سعيد
عن قتادة ﴿ السماء منفطره ﴾ قال مثقل به * حدثني عبيد الله بن عمر
للقواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابورجاء سمعت الحسين ﴿ السماء منفطر

به ﴿ قال مثقلة به موقرة ﴾ وحدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو رجاء عن الحسن في قوله ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقلة به موقرة ﴾ حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا رجاء يحدث عن الحسن ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقل به ﴾ حدثنا شيبان ^(١) ابو محمد الايلي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ابو حمزة عن ابراهيم عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال « اتيت بالبراق فركبته خلف جبريل فسار بنا فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل قال هذا اخوك محمد فرحب بي ودعالي بالبركة فقال سل لامتك اليسر فقلت من هذا قال اخوك عيسى قال ثم سرنا فسمعت صوتا وقرى على شيبان وتذمر قال نعم الى هنا قرى على شيبان ثم حدثنا شيبان بقية الحديث قال فأتيت على رجل قال من هذا معك يا جبريل قال هذا اخوك محمد قال فرحب بي ودعالي بالبركة وقال لي سل لامتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك موسى ثم قرأ على شيبان فقلت على من كان صوته وتذمره قال على ربه يتذمر قال نعم انه يعرف ذلك منه الى هنا قرأ شيبان وقال شيبان كذا سمعته ﴾ حدثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لابي بكر رضي الله عنه « ثلاثة اعلم انهن حق ما عفا امرؤ عن مظلمة يبتنى بها وجه الله الا زاده الله بها عزا ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة الا زاده الله بها فقرا ولا يفتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة الا زاده الله بها كثرة » ﴾ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زياد سبلان انا عباد بن عباد حدثنا

حدثنا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال الخلة لابراهيم والكلام
لموسى والرؤية لمحمد * حدثنا محمد بن جعفر الوركاني وحدثنا محمد بن بكار مولى
بني هاشم قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن
ابن عباس قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى
محمدا بالرؤية * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال تعجبون ان تكون الخلة لابراهيم
والكلام لموسى والرؤية لمحمد * حدثني محمد بن بكار حدثني اسماعيل بن زكريا
عن عاصم يعني الاحول عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد ربه
* حدثني محمد بن جعفر الوركاني حدثنا اسماعيل بن عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس قال رأى محمد ربه * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا الجريري عن
ابي عطف قال كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة
في الواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب * حدثني
ابراهيم بن الحسن المقرئ البصري حدثنا ابو عوانة عن عطاء يعني ابن السائب
عن الاعز ابي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « ان
الله يقول ان الكبرياء ردائي والمظمة ازارى فمن نازعني واحدا منها القيته في
النار » * حدثني زهير بن حرب ابو خيثمة حدثنا جرير عن الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله ﷺ باربع كلمات
قال « ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه
عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار حجاب النار لو كشفها لاحرقت
سبعات وجهه كل شيء ادركه بصره * حدثني ابو الجهم الازرق بن علي حدثنا

حسان يعني ابن ابراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة يعني ابن كهيل عن ابيه
عن ابي يحيى ان محدثا حدثه عن عمرو الجلي يأثروه عن مرة الهمداني عن عبد الله
ابن قيس الاشعري يقول ان الله لا ينام ولا ينبغي له يرفع اليه عمل الليل
بالنهار ويرفع اليه عمل النهار بالليل حجاب النار بيده القسط يخفضه ويرفعه
لو كشف الحجاب أحرقت سبعة وجوه ما ادرك بصره * حدثني ابي حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي
ﷺ « ان الله ليضحك من الرجلين قتل احدهما الآخر فدخل الجنة جميعا »
يقول كان كافرا فقتل مسلما ثم ان الكافر اسلم قبل ان يموت فأدخلها الله الجنة
* حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال سفيان ابو الزناد ضحك
ربنا من رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يصيران الى الجنة * حدثني ابي حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « اذا
ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابي
قال سمعت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول هذا الحق وهذا الحق
ويتكلم به وابن عيينة ساكت قال ابي ما ينكر قوله كانه اعجبه * وحدثنا
ابو احمد الهيثم بن خارجة حدثنا عثمان بن محسن بن علاق القرشي سمعت
عروة بن روم يقول ان رجلا لقي كعب الاحبار فسلم عليه وحياه ودعا له حتى
ارضاه فسأله كعب ممن هو قال رجل من اهل الشام قال فلعلك من الجند
الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب قال قلت من هم
قال اهل حمص قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة

بثياب خضر قال قلت من هم قال هم اهل دمشق قال قلت لست منهم قال :
فلعلك من الجند الذين هم في ظل عرش الرحمن قال قلت من هم قال هم اهل
الاردن قال قلت لست منهم قال فلعلك من الجند الذين ينظر الله اليهم كل
يوم مرتين قال قلت من هم قال هم اهل فلسطين قال قلت نعم اناهمهم * حدثني
ابي حدثنا يزيد بن هارون انا اسماعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد
عن امرأة من الانصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن سكن قالت لما توفي
سعد بن معاذ صاحته امه فقال النبي ﷺ لأم سعد بن معاذ لا يرقا دمك
ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش * حدثني
ابي حدثنا عبد الرزاق سمعت جعفر بن سليمان يحدث عن ابي عمران قال :
سمعته يقول : ما نظر الله الى شيء الا رحمه قال وكان يحلف يقول : والله
لو نظر الله الى اهل النار لرحمهم ولكنه قضى ان لا ينظر اليهم * حدثني ابي
حدثنا امية بن خالد حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة
ان ابا موسى وجد كتابا فقال : لو لاني اخشى ان يكون فيه شيء من
كتاب الله لاحرقته * حدثني محمد بن ابي بكر المقدي حدثنا معتمر عن ابيه
عن الحسن قال لقد اهتز عرش الرحمن لجنازة سعد ففسره الحسن فرحا
بروحه * حدثني ابو احمد الهيثم بن خارجة انا ابو الربيع يعني سليمان بن عتبة
السلمي عن يونس يعني ابن ميسرة بن جليس عن ابي ادريس عن ابي
الدرداء عن النبي ﷺ قال « خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى
فأخرج ذرية سوداء كلهم الحمم فقال للذين في عينه الى الجنة ولا ابالي وقال
للذين في يساره الى النار ولا ابالي » * حدثنا محمد بن ابي بكر بن علي المقدي

وسويد بن سعيد الهروي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي هرمان
الجوني * ولتصنع علي عيني * قال يربا بيمين الله حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة
الخلواني حدثنا صفوان سمعت ايفع بن عبد الكلاعي وهو يعظ الناس ويقول
ان الرحم ردف الرحمن متدلية الى الهواء في جهنم تقول اللهم من وصلني فصله
ومن قطعتني فاقطعه * حدثنا ابراهيم بن دينار الكرخي حدثنا عبد الله بن موسى
حدثنا اسرائيل عن السدي عن ابي صالح * ما كذب الفؤاد ما رأى * قال رآه
بفؤاده مرتين * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان سمعت
ابي عن ابي هريرة عن النبي ﷺ يقول « ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
الامام الكذاب ، والشيخ الزاني ، والعايل المزهو » كتب الي قتيبة بن سعيد
كتبت اليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي ونقشه الله ولي سعيد وهو خاتم
أبي رحمه الله فذكر ان الليث بن سعد حدثهم عن ابن الهادي عن الحارث
الزرقعي عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال « لا ينظر الله الى رجل يأتي امرأته في
دبرها * وحدثني الهيثم بن خارجة حدثنا عثمان بن علق وهو عثمان بن محسن بن
علق سمعت عروة بن رويم يقول اخبرني الانصاري عن النبي ﷺ « ان الملائكة
قالوا ربنا خلقتنا وخالقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب
ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل
لنا من ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا واجعل لنا الآخرة فقال الله لا ، فأعادوا القول
ثلاث مرات كل ذلك يقول لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ونفخت فيه
من روحي كمن قلت له كن فكان » * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن ابيه عن ابي عمران الجوني عن نوف قال اوحى الله الى الجبال اني

هشام حدثنا ابي عن قتادة حدثنا النضر بن انس عن ربيعة الجرشي في قول الله ﴿ والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾ قال ويده الاخرى خلو ليس فيها شيء * حدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة العبيسان قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا جل وعز ؟ قال « اتضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب » قال قلنا لا قال « اتضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب » قال قلنا لا قال « انكم لاتضارون في رؤيته كما لاتضارون في رؤيتهما » * حدثنا ابو معمر حدثنا يحيى بن عيسى الرمي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « هل تضارون في القمر ليلة البدر » قالوا لا قال « فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لاتضارون في رؤيته » * لحدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن الحسن بن جرموز سمعت الضحاك بن قيس يقول : ان الله اذا رضى عن قوم اقبل عليهم بوجه * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال ضاحكة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن عمار عن الاعرج عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : ما يا من داود يوم القيامة حتى يقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي فيقول ذنبي ذنبي حتى يبلغ زرأ فيقال ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى يبلغ مكانا الله اعلم به قال سفيان كأنه يمسك شيئاً * حدثني هارون بن معروف حدثني الاقرع فقال ان سفيان زاده حتى يضع يده في يده * سألت ابي عن الاقرع فقال كان من اصحاب الحديث وذكر انه سأله شيء من الحديث قال ابو عبد الرحمن

والاقرع يقال له ابو اسحاق الاقرع بصري كان مقبلا بمكة كان عالما بسفيان
ابن عيينة وحدثنا عنه محمد بن ابان البلخي * حدثني عبد الله بن عمر ابو عبد
الرحمن حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير وان له
عندنا لزي قال ذكر الدنومنه حتى ذكر انه يمسه بعضه * حدثني هارون بن
معروف حدثنا به جرير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي عبيد الله عن مجاهد قال
ان داود يبجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة في كفه فيقول يا رب خطيئتي
مهلكتي فيقول له كن بين يدي فينظر الى كفه فيراها فيقول يا رب خطيئتي
مهلكتي فيقول كن عن يميني فينظر الى كفه فيراها فيقول يا رب خطيئتي
مهلكتي فيقول خذ بمحطوي فذلك قوله وان له عندنا لزي وحسن ما ب
* سألت ابي عن ابي عبيد الله فقال اسمه سليم مولى أم علي قال روى عنه ابن
جرير حدثني ابي حدثنا عفان حدثني عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة
عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « رأيت ربي عز
وجل » * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق
عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ وحدثنا
ابراهيم بن ابي الليث حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب
ابن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ
انشد قول امية بن ابي الصلت

رجل وثور تحت رجل يمينه * والنسر للاخرى وليث يرصد

فقال رسول الله ﷺ صدق صدق * وقال ابن ابي شيبة في حديثه ان النبي

ﷺ صدق امية في شيء من شعره او فأنشد من شعره قال :

رجل وثور تحت رجل يمينه * والنسر للاخرى وليث مرصد
قال النبي ﷺ صدق قال :

الشمس تطلع كل آخر ليلة * حمراء يصبح لونها يتورد
تأبى فا تطلع لنا في رسلها * إلا معذبة والا تجلد

فقال النبي ﷺ « صدق » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة في قوله « هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة »
قال يأتيهم الله في ظلل من الغمام ، وتأتيهم الملائكة عند الموت * حدثني عبد الاعلى
ابن حماد النرسي حدثنا يعقوب يعني القمي عن جعفر بن دينار وهو ثقة عن سعيد
يعنى ابن جبير « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » قال ثمانية صفوف من
الملائكة * واخبرنا احمد بن حميل ابو يوسف من اهل مرو حدثنا عبد الله بن
المبارك حدثني الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد قال قال عبد الله بن عمر جف القلم على
علم الله * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج
الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسامة عن ابي هريرة انه سمعه يقول :
ان رسول الله ﷺ يقول « ان الله » يغار وغير المؤمن ما حرم الله عليه *
* حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن عليه حدثنا حجاج بن ابي عثمان حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة حدثني عروة بن الزبير ان اسماء حدثته انها سمعت
رسول الله ﷺ يقول « ليس احد اغبر من الله » * حدثني ابو معمر حدثنا خلف
ابن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي

(١) كذا بالاصل ولعل لفظ الحديث هكذا كما تقدم « المؤمن يغار والله
يغار ومن غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه »

ﷺ قال « لما كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد
حمار غير ذكي » • حدثني محرز بن عون بن ابي عون ابو الفضل حدثنا خلف
ابن خليفة عن وائل بن داود في قول الله وكلم الله موسى تكليما قال سراز
• حدثني ابو معمر حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد
ابن عمير • وان له عندنا لزلني • قال يقول الرب لداود ادنه حتى يضع بعضه
على بعضه • حدثني ابو معمر حدثنا سفيان عن حميد الاعرج عن مجاهد عن
عبيد بن عمير • وان له عندنا لزلني • قال يقول له الرب ادنه ادنه حتى ينتهي
الى موضع الله اعلم به • حدثني ابو معمر حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث
عن مجاهد حتى يأخذ بقدمه ولم يذكر فيه عبيد بن عمير • حدثني ابو معمر حدثنا
جرير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي عبيد الله عن مجاهد حتى يأخذ بمحطوه
• حدثني ابو الربيع العتكي سليمان بن داود الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله
ابن سعد القمي حدثنا جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله • (وسع كرسيه السموات والارض) • قال وسع علمه السموات والارض
• حدثني سريج بن يونس حدثنا اسماعيل بن مجالد حدثنا مجالد عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال : انسب لنا ربك
فانزل الله • (قل هو الله احد الله الصمد) • الى اخرها • حدثني محمد بن بكار
حدثنا ابو معشر عن محمد بن المنكدر في قول الله • (قل هو الله احد الله
الصمد) • قال للصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • حدثنا
هارون بن معروف وابو معمر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال هارون في حديثه قال حدثني ابن مسعود قال ابو معمر

في حديثه قال قال لي عبد الله بن مسعود : يا ابا هريرة أندري كم عرض جلد الكافر ؟ قال قامت لا ادري قال اربعون ذراعا بذراع الجبار * حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان غلظ جلد الكافر اثنان وسبعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل ذلك » * حدثني سريج بن يونس حدثنا ساجان بن حيان ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال : ليس شيء اكثر من الملائكة ان الله خلق الملائكة من نور فذكره و اشار سريج بيده الى صدره قال و اشار خالد الى صدره فيقول كن الف الف الفين فيكونون * حدثني ابي حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال : خلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن بزري عن ابيه عن ابي بن كعب قال : لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن * حدثني ابي حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال اذا ذهب وقال مرة اذا مضى شطر الليل الاول نزل الله الى السماء الدنيا تفتح بابها يقول : من ذا الذي يسألني فاعطيه ، من ذا الذي يدعوني فاستجب له حتى يطلع الفجر » * حدثني العباس بن الوليد ابو الفضل الترمسي حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال « ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول : من سألني فاعطيه ، من مستغفر فأغفر له » * حدثني العباس بن الوليد الترمسي حدثنا حماد

ابن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « اذا كان شطر الليل نزل الله الى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل فاعطيه ؟ هل من داع فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فاغفر له » * حدثني العباس بن الوليد الرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو حدثنا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ينزل الله الى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول : من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ، من ذا الذي يستغفرني فاغفر له ، من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى يطلع الفجر وينصرف القارىء من صلاة الصبح » * حدثني سريح بن يونس حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث بن اسحاق القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبيرة قال ان اذني اهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم في يد كل خادم صحيفة سوي ما في يد صاحبها لا يفتح بابه لشيء يريد له لوصافه اهل الدنيا لو سمعوا . وافضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية * وجدت في كتاب ابي بخط يده مما يحتاج به على الجهمية من القرآن في سورة البقرة ﴿ ان الذين يكتفون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم وهم عذاب اليم ﴾ وقال في يس ﴿ انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ، واليه ترجعون ﴾ وقال في سورة البقرة ﴿ بديع السموات والارض واذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون . وقال الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ﴾ وقال لله في آل عمران ﴿ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه

اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيه في الدنيا والآخرة ﴿ وقال ﴿ ان الذين يشترون
بمهد الله وامنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولم عذاب اليم ﴿ وقال ﴿ وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ﴿ وقال ﴿ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكتبته ألقاها الى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ﴿ وقال في سورة الانعام (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴿ وقال في سورة النمل ﴿ فلما جاءها
نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين - يا موسى
انه انا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب ، يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ﴿ وقال في سورة
الاعراف ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ﴿ وقال في القصص ﴿ كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم
واليه ترجعون ﴿ وقال في الرحمن ﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام ﴿ وقال في طه ﴿ وتضع على عيني إذ تمشي اختك ﴿
وقال في البقرة ﴿ ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزيكهم ﴿ وقال في آل عمران ﴿ ان الله يبشرك بيحيي مصدقا بكلمة من
الله وسيداً وحسوراً ﴿ وقال في سورة النساء ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴿
وقال ﴿ انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكتبته ألقاها الى مريم وروح
منه ﴿ وقال في الانعام ﴿ حتى أتاكم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ﴿ وقال
في طه ﴿ فلما اتاها نودي يا موسى اني أنا ربك فاخضع لنمليك انك بالواد

المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
وأقم الصلاة لذكري ﴿ وقال في الكهف ﴾ واتل ما أوحى اليك من كتاب ربك
لا تبدل كلماته ولن نجد من دونه ملتحداً ﴿ وقال ﴿ قل لو كان البحر مداداً
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴿ وقال
في التوبة ﴿ وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم
أبلغه مأمنه ﴿ وفي حمس ﴿ وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحياً او
من وراء حجاب ﴿ وفي لقمان ﴿ ولو أن ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
وفي القصص (فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين) وفي الاعراف (ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك ، قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا اول المؤمنين ، قال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين) وفي الفتح (يد الله فوق أيديهم) وفي البقرة (والله المشرق والمغرب
فأبما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) وفي الكهف (واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) وفي الاعراف (وتمت
كلمة ربك الحسنی على نبي اسرائيل . ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه) وفي
الانفال (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) وفي التوبة
(وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) وفي

هود (ولو لا كلمة سبقت من ربك لفضى بينهم) وفي يونس (كذلك حقت
كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون - لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي
الآخرة لا تبديل لكلمات الله) وقال (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون) وقال (ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون) وفي
فصلت (ولو لا كلمة سبقت من ربك لفضى بينهم وانهم لفي شك منه
مريب) وفي هود (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس
اجمين) وفي الكهف (واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته) وفي طه (ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما) وفي الصافات (ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) وفي المؤمن (وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا) وفي جمعت (ويحق الحق بكلماته انه علم بذات الصدور - وما كان
لبشر ان يكله الله إلا وحياً أو من وراء حجاب) وفي الفتح (يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعوننا ﴿ وفي التحريم ﴾ وصدقت بكلمات ربها وكتبه ﴿
وفي المؤمن ﴾ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده ﴿ وفي النحل ﴾ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
آمنوا - ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ﴿ وفي
الاسراء ﴾ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلاً ﴿ وفي جمعت ﴿ وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ﴿ وفي
الشعراء ﴾ نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ﴿ وفي
عم يتسألون ﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون الا من اذنه
الرحمن ﴿ وفي الواقعة ﴿ أفرأيتم ما يحمرّون انتم تزرعونها أم نحن نزرعون ؟

لو نشاء جعلناه حطاما فظلمت تفكهنون ﴿ وقال ﴿ أم نحن المنزلون لو نشاء
 جعلناه اجاجا فلو لا تشكرون ﴿ وقال ﴿ أفبهذا الحديث انتم مدهنون ؟
 وتجهلون رزقكم انكم تكذبون ؟ ﴿ وفي الروم ﴿ الله الذي يرسل الرياح
 فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا ﴿ وفي ن والقلم
 ﴿ أفجعل المسلمين كالمجرمين ؟ ﴿ وفي المرسلات ﴿ أم نخلقكم من ماء
 مهين ؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فتمم القادرون ﴿ وفي
 الانعام ﴿ من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - وجعلوا لله
 مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا - وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
 له بنين وبنات بغير علم ﴿ وفي الاعراف ﴿ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
 النار قالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - واذا كروا اذ جعلكم خلفاء من
 بعد قوم نوح - واذا كروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - ياموسى اجعل
 لنا الهما كما لهم آلهة - فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴿
 وفي الرعد ﴿ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - وجعلوا لله
 شركاء قل سموم أم تدبونه بما لا يعلم في الارض ﴿ وفي هود ﴿ فلما جاء امرنا
 جعلنا عاليها سافلها ﴿ وقال في الشعراء ﴿ لئن اتخذت الها غيري لاجلنك
 من المسجونين - واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
 جنة النعيم ﴿ وفي حم السجدة ﴿ قل اننكم لتكفرون بالذى خلق الارض
 في يومين وتجهلون له اندادا ذلك رب العالمين ﴿ وفي النمل ﴿ ويكشف السوء
 ويجعلكم خلفاء الارض - اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة اهلبا
 اذلة ﴿ وفي القصص ﴿ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلبا شيما ﴿ وفي

الذاريات وفي عاد (اذا أرسلنا عليهم الرمح العقيم مانذر من شيء انت عليه
الاجلته كالريم) وقال (ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر اني لكم منه نذير
مبين) وفي القصص (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
أئمةً ونجعلهم الوارثين) وقال (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) وقال
(فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً وجعلناهم أئمةً يدعون الي
النار) وقال (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الي يوم القيامة)
وفي ابراهيم (رب اجعل هذا البلد آمناً - واجعل أقدمة من الناس تهوي
اليهم - رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرتي - وجعلوا لله انداداً ليضلوا عن
سبيله) وفي الحجر (الذين جعلوا القرآن عضين - الذين يجعلون مع الله إلهاً
آخر - فأخذتهم للصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها) وفي النحل (ويجعلون
لما لا يعملون نصيباً - ويجعلون لله البنات ، سبحانه ، ولهم ما يشتهون - ويجعلون
لله ما يكرهون - وجعل لكم من جلود الانعام بيوتاً تستخفونها - والله جعل
لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال اكناناً - ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً) وفي الاسراء (وامددناكم بأموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً - ولا تجعل مع الله إلهاً آخر) وفي الفرقان
(وقدمننا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً - وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية - وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله
نسباً وصهراً وكان ربك قديراً - ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
أخاه هارون وزيراً) وفي العنكبوت (فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناهما
آية للعالمين - ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة

الناس كمداب الله) وفي سبأ (وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث - وجعلنا الاغلال
في اعناق الذين كفروا) وفي ابراهيم (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد
آمناً) وفي المائدة (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة) وفي التوبة (أجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام) وفي يونس (فكذبوه فنجيناها ومن معه في
الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا - على الله توكلنا ربنا
لا نجعلنا فتنة للقوم الظالمين) وفي الزخرف (جعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون) وفي الفيل (جعلهم كعصف
ما كول) وفي سورة الانبياء (وتالله لا يكذب اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
جعلهم جذاذا الا كبيراً لهم - وارادوا به كيداً فجعلناهم الاخرين ووهبنا
له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا)
وقال (فازالت تلك دعوام حتى جعلناهم حصيداً خامدين) وفي الصافات
(فألقوه في الجحيم فارادوا به كيداً فجعلناهم الاسفلين - وجعلوا بينه وبين
الجنة نسباً) وفي ص (أم نجعل الذين آمنو وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الارض أم نجعل المتقين كالفجار) وفي الزمر (ثم يهبج فتراه مصفراً ثم
يجمعه حطاماً) وفي يوسف (اجعلني على خزان الارض) وقال (فلهما جزم
يجهازم جعل السقاية في رحل اخيه - لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحلهم)
وفي الاعراف (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون) وفي الاسراء (قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى) وفي النساء (وانزلنا اليكم نوراً مبيناً)
وفي الواقعة (انه لقرآن كريم) وفي البروج (بل هو قرآن مجيد) وفي

الزخرف (وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم) وفي فصلت (وانه لكتاب عزيز - حم والكتاب المبين - يس والقرآن الحكيم) وفي الفرقان (الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فإسأن به خبيراً - الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين) وفي فصلت (لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وفي الانعام (وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون) وفي فصلت (ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا : لولا فصلت آياته أعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر) وفي حمسق (وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لنتذركم القرى ومن حولها - حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) وفي سورة العلق (ألم تعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية) وفي المائدة (تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب) وفي الانعام (قل الله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة - سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) وفي الطور (واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك) وفي البقرة (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه - يسمعون كلام الله ثم يحرفونه) وفي طه (انني معكما اسمع وأرى) وفي مريم (يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا) وفي لقمان (ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة) وفي النساء (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) وفي الزمر (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه)

وفي المائدة ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ وفي الفتح ﴿ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ﴾ وفي طه ﴿ قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافوا اني معكم اسمع وارى فاتياهم فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴾ وفي القيامة ﴿ كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ وفي المطففين ﴿ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم - ان الابرار لني نعيم على الارائك ينظرون ﴾ وفي الملك ﴿ انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ وفي النجم (فأوحى الى عبده ما اوحى - الى المنتهى) * حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحراني ابو احمد املاه علينا املاء في دار كعب قال حدثني محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن خالد بن ابي يزيد حدثني زيد بن ابي انيسة عن النهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق بن الاجدع حدثنا عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله في ظلل من النعام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس لم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل انسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى قال فلينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويتولون في الدنيا قال

فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان
عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزير اَشيطان عزير ، ويبقى محمد وامته . قال فيتمثل
الرب فيأتيهم فيقول لهم مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون ان لنا
إلهاً فيقول وهل تعرفونه ان رايتموه فيقولون بيننا وبينه علامة اذ ارأيناه
عرفناها فيقول ماهي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه قال فعند ذلك يكشف الله
عن ساقه قال فيخر كل من كان ظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر
يدعون الى السجود فلا يستطعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون .
ثم يقول ارفعوا رؤسكم قال فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فهم
من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعي بين يديه . ومنهم من يعطى نوره
اصفر من ذلك . ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة يمينه . ومنهم من يعطى
نوره اصفر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على ايهام قدمه
فيضيء مرة ويطفأ مرة اخرى . فاذا اضاء قدمه فشى واذا طفيء قام .
قال والرب امامهم حتى يمر في النار ويبقى أثره كعد السيف رحض منزله قال ويقول
مروا فيمرون على قدر ذنوبهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق
ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كاتقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح
ومنهم من يمر كأشد الفرس ومنهم من يمر كأشد الرجل حتى يمر الذي اعطي
نوره على ايهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخريد وتعلق بد وتخر
رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه للنار قال فلا يزال كذلك حتى يخلص
فاذا خالص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد اعطاني الله ما لم يعط احداً اذ نجاني
منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدیر عند باب الجنة فيقتسل قال فيعود

اليه ربح اهل الجنة وأنوانهم قال ويرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول
يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له اتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ، فيقول
يا رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة قال ويرى
أو يرفع له منزلا امام ذلك كأن ما هو فيه اليه حلم قال فيقول رب اعطني
ذلك المنزل قال فيقول له فلعلك ان اعطيت تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره وأي منزل يكون احسن منه قال فيعطاه قال فينزله قال ويرى
او يرفع له امام ذلك منزلا آخر كان ما هو فيه اليه حلم قال فيقول يا رب
اعطني ذلك المنزل قال فيقول الله له فلعلك ان اعطيت تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسأل غيره وأي منزل يكون احسن منه قال فيعطاه فينزله قال ويرى أو
يرفع له امام ذلك المنزل منزلا آخر كأن ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني
ذلك المنزل فيقول الله له : فلعلك ان اعطيته تسأل غيره قال لا وعزتك واي
منزل يكون احسن منه ؟ قال فيعطاه فينزله قال ثم سكت فيقول الله مالك لا
تسأل فيقول رب قد سألتك حتى قد استحييتك واقسمت لك حتى قد استحييتك
قال فيقول الله له لن ترضى ان اعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها الى يوم افنتها
وعشرة اضعافها فيقول أنتهزى بي وانت رب العالمين قال فضحك الرب
من قوله قال فرأيت ابن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال
له رجل : يا ابا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا
المكان من هذا الحديث ضحكت . فقال ابن مسعود : اني سمعت رسول الله ﷺ
يحدث بهذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك
حتى تبدو آخر اضراسه قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول

رب الحفني بالناس فيقول الحق الناس فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنا
من الناس رفع له قصر من در فينخر ساجداً فيقال له ارفع رأسك مالك ؟
فيقول رأيت ربي اوترأ آلي ربي فيقول له انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى
رجلا فيتهيأ ليسجد فيقال له مه مالك ؟ فيقول رأيت انك ملك من الملائكة
فيقول انما انا خازن من خزانك ، عبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على
مثل ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو درة مجوفة سقائفها
وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبل جوهرة خضراء مبطنة بجمراء فيها
سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء مبطنة بجمراء كل جوهرة تفضي
الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرور وازواج ووصائف ادنانهن
حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقيها من وراء حلالها كبدها مرآة وكبده
مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت
قبل ذلك فيقول لها لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فتقول له وانت والله لقد
ازددت في عيني سبعين ضعفا قال فيقال له اشرف قال فيشرف قال فيقال له
ولك ملك مسيرة الف عام ينفذه بصرك قال فقال عمر : الا تسمع الى ما
يحدثنا به ابن أم عبدنا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلام فقال
كعب : يا امير المؤمنين لا عين رأت ولا أذن سمعت ان الله كان خلق لنفسه (١)
داراً وجعل فيها ماشاء من الازواج والثمار والاشربة ثم اطبقها ثم لم يرها
أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة قال ثم قرأ كعب ﴿ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ قال وخلق دون

ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراها من شاء من خلقه ثم قال فمن كان كتابه في
عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى ان الرجل من أهل عليين ليخرج
فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة الا دخلها ضوء من ضوء وجهه
ويستبشرون بريمحه ويقولون واهال هذه الريح الطيبة من أهل عليين قد خرج
يسير في ملكه قال فقال عمر: ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت
فأقبضها فقال كعب: والذي نفسي بيده ان لجهنم يوم القيامة لوفرة ما من
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يخر لركبتيه حتى ان ابراهيم خليل الرحمن
ليقول: رب نفسي نفسي حتى لو كان عمل سبعين نبياً الى عملك لظننت انك
لا تنجو * حدثني شعاع بن مخلد وحدثني سريج بن يونس واحمد ابن منيع
قالوا حدثنا هشيم انا مجالد بن سعيد عن ابي الوداك الهمداني عن ابي سعيد
الخدري برفع الحديث قال: ثلاث يضحك الله اليهم: اذا صفوا في الصلاة،
والرجل اذا قام بالليل يصلي، والقوم اذا صفوا في قتال العدو. قال ابو عبد
الرحمن روى علي بن المديني شيئاً قليلاً فلم يقع عنده الا حديث ابي الوداك
هذا ولم يسمه ابي وقد سمع ابي الوفا * حدثني خلاد بن اسلم انا النضر بن
شميل انا حماد يعني ابن سلمة حدثنا ثابت عن انس عن رسول الله ﷺ انه
قرأ هذه الآية ﴿ فلما تجلجى ربه ﴾ قال تجلجى بسط كفه ووضع ابهامه على خنصره
* قرأت علي ابي ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة قال: ان
الله لم يمسه بيده شيئاً الا ثلاثاً: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب
التوراة بيده. * حدثني ابي حدثنا ابو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن ام
عبد الله عن ابيها خالد بن معدان انه قال: ان ريح الجنة لتضرب على مقدار

اربعين خريفاً واخريف باع الله * حدثني ابي حدثنا ابوالمغيرة حدثنا صفوان
سمعت ايفع بن عبد الكلاعي وهو يعض الناس يقول : ان لهم سبع قناطر
والصراط عليهم والله في الرابعة منهم قال صفوان وسمعت ابا اليمان الهوزي
يصل في هذا الحديث فيمر الخلائق على الله عز وجل وهو في القنطرة الرابعة
قال وهي التي يقول الله * ان جهنم كانت مرصاداً - وان ربك لبالمرصاد -
وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم * فيأخذ
بنواصي عباده . قال فيلين للمؤمنين حتى يكون الين من الوالد لولده ويقول
للكافر * ما غرك بربك الكريم * * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي سفيان السعدي قال رأيت الحسن وقد وضع
رجله يمينه على شماله وهو قاعد قال قلت يا ابي سعيد تكره هذه القعدة قال
فقال الحسن قاتل الله اليهود (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في
سنة ايام ومما سنا من لغوب) فعرفت ما عني فسكت * حدثنا محمد بن سليمان
ابن حبيب الاسدي لوين حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن
دينار بن مكرم وكانت له صحبة قال لما نزلت (الم غلبت الروم) خرج بها ابو بكر
الى المشركين فقالوا هذا كلام صاحبه قال الله انزل هذا * حدثني ابراهيم بن خالد
الكلبي ابو ثور الفقيه حدثنا عمرو العنقزي عن اسباط بن نصر عن السدي عن
عكرمة عن ابن عباس في قول الله (فلما تجلج ربه للجبل) قال ما يرى منه الا
بقدر طرف الخنصر * حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لوين حدثنا عبد الله
ابن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب
قال كلم الله موسى فقال اي رب اكون على الحال التي اجلك ان اذكرك عليها

والخلاء والرجل يجامع اهله ، قال يا موسى اذ كرني على كل حال * حدثنا محمد
ابن سليمان لوين حدثنا عيسى بن يونس حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال كنا عند النبي ﷺ اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال « أما
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ (فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) * حدثنا اسحاق بن بهلول الانباري
سمعت وكيعاً يقول من رد حديث اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
عن النبي ﷺ في الرؤية فاحسبوه من الجهمية * حدثني اسحاق بن بهلول قال
قلت لابي ضمرة انس بن عياض اصلي خلف الجهمية ؟ قال لا (ومن يتبع
غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) * حدثني
احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا زهير بن نعيم البابي السجستاني سمعت سلام
ابن ابي مطيع يقول الجهمية كفار لا يصلح خلفهم * حدثني احمد بن محمد بن يحيى
ابن سعيد القطان قال سمعت ابي يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن
مخلوق فهو كافر * سألت ابا محمد بن يحيى عن هذه القصة فحدثني ان ابا يحيى
ابن سعيد بعثه الى معاذ بن معاذ فلم احفظه فحدثني ابنه عن ابيه بهذا * حدثني
الحسن بن عيسى مولى بن المبارك حدثني حماد بن قيراط سمعت ابراهيم بن
طهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار * حدثني بن الحسن عيسى قال كان بن
المبارك يقول : الجهمية كفار * قال الحسن بن عيسى من قول نفسه ومن يشك
في كفر الجهمية قال وذر عبد الله بن عمير قال سمعت الحسين الجعفي وحدث
بحديث الرؤية فقال علي رغم رغم انف جهنم والمريسي * حدثني هناد بن سري ابو

السري حدثنا ابو الاحوص عن عطاء يعني ابن السائب عن ميسرة في قول الله
(وقربناه نجياً) قال ادني حتى سمع صريف القلم * حدثني منصور بن ابي
مزاحم . حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر بن بشر بن
عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن النواس بن سمان سمعت النبي ﷺ يقول
« اليزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيامة وقلب ابن
آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء اقامه واذا شاء ازاغه » وكان النبي ﷺ
يقول « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » * حدثني ابو السري هناد بن
السري حدثنا ابو الاحوص عن عطاء عن ميسرة قال : خلق الله يده اربعة
خلق آدم يده . وكتب التوراة بيده . وغرس جنة عدن بيده . ثم قال قد
افلح المؤمنون وقال الرابعة اغفلتها * حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق الصاغاني
حدثنا ابو الجواب الاحوص بن جواب حدثنا سفيان الثوري عن ابي سنان
عن ابي وائل قال يجاء بالعبدة يوم القيامة فيستره الله بيده ويعرفه بذنوبه ثم
يففر له * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا سويد بن عامر قال : ذكر لي عن
شريك عن ابي اليقظان عن انس * ولدينا مزيد * قال يتجلى لهم في كل
جمعة * حدثني ابو بكر حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال رأيت
رسول الله ﷺ وهو يقرأ الآية التي في خاتمة النور وهو جاعل اصابعه
تحت عينيه يقول بكل شيء بصير * حدثني ابو بكر حدثنا حسن بن محمد
حدثنا جرير يعني ابن حازم عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم

ولم عذاب اليم: شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر» * حدثني ابي
حدثنا وكيع حدثنا ابو جعير عن الضحاك (والارض جميعاً قبضته يوم
القيامة والسماوات مطويات يمينه) قال كل ذلك يمينه * حدثني ابي حدثنا
الفضل بن دكين عن سلمة عن الضحاك (والارض جميعاً قبضته يوم القيامة
والسماوات مطويات يمينه) قال كلا في يمينه * حدثني ابي حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان * حدثني عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
* « وقربناه نجياً » قال سمع صريف القلم * قال وكيع مرة في حديثه حتى سمع
صريف القلم والاقلام * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا عبد الله بن يوسف
التنيسي حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
ﷺ قال « الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة » * حدثني ابو
بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر ازاره بطرا * حدثني ابو
بكر عن عبد الله بن يوسف . حدثنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
ابن اسلم كلهم يخبره عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال « لا ينظر الله يوم القيامة
الى من جر ثوبه خيلاء » * حدثني ابو بكر حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر
يعني ابن برقان . حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة يرفعه الى النبي ﷺ
قال « ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظر الى اعمالكم
وقلوبكم » * حدثني منصور بن ابي مزاحم حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب سمعت رجلاً يحدث عن عقبة بن عامر الجهني انه سمع رسول الله ﷺ
يقول « ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من
كبر تحل له الجنة ان تريح ريحها ولا تراها » فقال رجل من قريش يقال

له ابورحمة يا رسول الله اني لاحب الجمال واشتهي حتى اني لأحبه في علاقة
سوطي وفي شرك نعلي فقال له رسول الله ﷺ « ليس ذلك من الكبر
مرتين ان الله جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق ونمص
الناس » يعني صغر الناس في عينيه * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا ابو الاسود
وهو النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي
هريرة عن رسول الله ﷺ قال « اذا قاتل احدكم فليجنب الوجه فانما
صورة الانسان على وجه الرحمن » * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا علي بن
الحسن بن شقيق انا عبد الله بن المبارك حدثنا اسامة بن زيد عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ان الله خلق آدم على
صورته » * حدثني ابو بكر الصاغاني محمد بن اسحاق . قال هاشم بن القاسم
قال ابو معشر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
« لا يقولن احدكم قبح الله وجهك فان الله خلق آدم على صورته » قال ابو
النضر فقلت لابي معشر عن النبي فقال عن النبي ﷺ * حدثني ابي حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم عن ابن عوز عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا
كان وصيا فقالت من اوصى اليه فقد كنت مسنده الى صدري او قالت
في حجرى فدعا بالطشت فلقد انخنت في حجرى وما شعرت انه مات فتي
أوصى اليه * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل وصى رسول الله ﷺ قال
لا ، قلت فلم كتب على المسلمين الوصية ولم امر بالوصية قال اوصى بكتاب
الله * حدثني ابي حدثنا حجاج بن محمد قال مالك يعني ابن مغول قال اخبرني طلحة

قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اوصى رسول الله ﷺ ؟ قال لا قلت فكيف امر
المؤمنين بالوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب الله * حدثني ابي حدثنا يحيى
ابن سعيد وحدثني ابو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
حدثنا قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل
عهد اليك نبي الله شيئاً لم يمهده الى الناس عامة قال لا الا ما في كتابي هذا قال
وكان من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تكفاد ماؤم وميد على من سوام ويسعى
بذمتهم ادناهم ، الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، من احدث
حدثاً فعلى نفسه ومن احدث حدثاً او آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ، وهذا لفظ حديث ابي رحمه الله * حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
قال قيل لعلي الاتوصي قال ما اوصى رسول الله ﷺ فاوصى . اللهم انهم عبادك فان
شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم * حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن
مطرف عن الشعبي اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم عن رسول الله
شيء سوى كتاب الله قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا شيء سوى
كتاب الله الا ان يؤتى الله رجلا فحما في هذا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل وفكالك الاسير ولا يقتل مسلم
بكافر * حدثني ابي حدثنا هشيم انا مطرف عن الشعبي انا ابو جحيفة قال
قلت لعلي : يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله
قال فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته الا فيما يؤتاه الله رجلا
في القرآن وما في الصحيفة ، قلت وما في الصحيفة ؟ قال : فيه العقل وفكالك

الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر * حدثني سميد بن يحيى القرشي حدثنا ابي
حدثنا المجالد عن عامر عن ابي جعيفة قال لما احرق علي الزط قال صدق
الله ورسوله فلما انصرف قلت له فهل عهد اليك فيهم رسول الله ﷺ عهداً
فقال اذا قلت صدق الله ورسوله عرف مثلك ومن يعقل انه كذلك فاذا قلت
قال رسول الله فهنالك فساني * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
سمعت القاسم بن ابي بزة يحدث عن ابي الطفيل قال سئل علي هل خصم
رسول الله ﷺ بشيء ؟ فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يعم به الناس كافة
الا كتاب في قراب سيفي هذا قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها « لعن الله
من لعن والده ولعن الله من آوى محدثاً ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض » * حدثنا زهير بن حرب حدثنا مروان بن معاوية
الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا ابو الطفيل عامر بن وائلة قال كنت
عند علي فاتاه رجل فقال ما كان النبي ﷺ يسر اليك ؟ قال فغضب قال ما كان النبي
ﷺ يسر الي شيئاً يكتم الناس غير انه حدثني بكلمات اربع فقال ما هن يا امير
المؤمنين قال : لعن الله من لعن والده . ولعن الله من ذبح لغير الله . ولعن الله
من آوى محدثاً . ولعن الله من غير منار الارض * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو خالد الاحمر عن منصور بن حيان عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي
اخبرنا بشيء اسره اليك رسول الله ﷺ فقال : ما أسر الي شيئاً كتمه
الناس ولسكني سمعته يقول « لعن الله من ذبح لغير الله » فذكر الحديث .
* وحدثني ابو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان * حدثنا سليمان بن حيان عن
منصور بن حيان سمعت عامر بن وائلة قال قيل لعلي : اخبرنا بشيء اسر اليك

رسول الله ﷺ فقال : ما اسر الي رسول الله ﷺ شيئا كتبه الناس فذكر
الحديث * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن ابي جعفر
يعني الفراء عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي قال قيل
يا رسول الله من تؤمر بعدك ؟ قال « ان تؤمروا ابا بكر تجدوه اميننا زاهدا
في الدنيا راغبا في الآخرة . وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في
الله لومة لائم . وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ
بكم الطريق المستقيم » * حدثني ابي وابو خيثمة فالاحدنا ابو معاوية حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال : من زعم ان عندنا
شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة (قال ابي رحمه الله صحيفة فيها اسنان
الابل واشياء من الجراحات) فقد كذب قال وفيها قال رسول الله ﷺ « المدينة
حرم ما بين غير الى ثور ، من احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة
المسلمين واحدة يسميها ادنام » وزاد ابي رحمه الله في حديثه « ومن ادعى لغير
ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا » * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني
حدثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي وعليه سيف فيه صحيفة معلقة به فقال : والله ما عندنا كتاب
نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فاخرجها فنشرها فاذا فيها اسنان
واذا فيها « ان المدينة حرام ما بين غير الى ثور » ثم ذكر الحديث * حدثني
ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه عن علي قال : ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
ﷺ « المدينة حرم ما بين غير الى ثور ، من احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين » فذكر الحديث الى آخره * حدثني
ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قيل لعلي ان رسولكم كان يخصم بشيء دون الناس عامة قال
ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يخص به الناس ليس شيء في قراب سبني
هذا فاخرج صحيفة فذكر الحديث ، الا ان شعبة خالفهم ، قال عن الحارث
ابن سويد واخطأ وانما هو عن ابراهيم التيمي عن ابيه وهو الصواب ان شاء
الله * حدثني سرج بن يونس ابو الحارث وكان صدوقا ثقة رجلا صالحا
حدثنا ابو حفص الابداد واسمه عمر بن عبد الرحمن عن الحكم بن عبد الملك
عن الحارث بن حصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن ابي
طالب قال قال النبي ﷺ « فيك مثل من عيسى ابغضته يهود حتى بهتوا امه
واحبته النصرى حتى انزلوا المنزل الذي ليس به ثم فيها (عن) علي هلك في رجلان
محب مفرط ومبغض مفرط يقرظني بما ليس في . ومبغض يحمله شئني علي
ان يبهتي * حدثني سفينان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن
فرس الرواي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن
عبد الملك عن الحارث بن حصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي
ابن ابي طالب ، قال دعاني رسول الله ﷺ فقال « ان فيك من عيسى مثالا
ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصرى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس
به » الا وانه يهلك في اثنان : محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض

مفتري بحمله شتائي على ان بهتني ألا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكن
اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله فحق
عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم * حدثني محمد بن بكر المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان يعني الثميري حدثنا محمد بن ابي يحيى عن اياس بن عمرو الاسلمي
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ « انه سيكون اختلاف اوامر
فان استطعت ان يكون السلم فافعل » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سعيد بن ابي عروبة حدثنا قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال
انطلقت انا والاشتر الى علي و ذكر الحديث و ذكر قصة الصحيفة * حدثني
ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابن عليه عن يونس عن الحسن بن
قيس بن عباد قال قلت لعلي : أ رأيت مسيرك هذا عهد عهدك اليك رسول
الله ام رأي رأيتة ؟ قال ما تريد الى هذا ؟ قلت ديننا ديننا قال : ما عهد الي
رسول الله في شيء . ولكن رأي رأيتة * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا
معمر بن علي بن زيد عن الحسن بن قيس بن عباد قال كنا مع علي وكان اذا
شهد مشهداً او أشرف على اكمة او هبط واديا قال صدق الله ورسوله ،
فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا الى امير المؤمنين حتى نسأله عن قوله
صدق الله ورسوله قال فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رأيناك اذا شهدت
مشهداً او هبطت واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله ورسوله فهل
عهد اليك رسول الله شيئاً في ذلك فاعرض عنا فالحننا عليه فلما رأى ذلك
قال والله ما عهد الي رسول الله ﷺ عهد الا شيئاً عهد الى الناس ولكن
الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ثم اني رأيت اني احقهم بهذا الامر فوثبت عليه

فإنه أعلم أصبنا أو أخطأنا * حدثني محمد بن أبي جعفر أبو عمران الوردكاني
حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن
حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال قال علي بن أبي طالب قال
رسول الله ﷺ « يظهر في أمي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام » * حدثنا محمد بن سليمان لوين الاسدي حدثنا أبو عقيل
يحيى بن المتوكل عن أبي اسماعيل كثير النواء عن إبراهيم بن الحسن عن أبيه
عن جده علي ابن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ « يظهر في أمي في آخر
الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام » حدثنيه سفيان بن وكيع
حدثنا يزيد بن هارون عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل حدثنا كثير أبو اسماعيل
عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب
عن النبي ﷺ قال « يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون
الاسلام » * حدثني محمد بن جعفر الوردكاني أنا أبو شهاب عبد ربه بن
نافع الحنط الكوفي عن كثير النواء عن إبراهيم بن الحسن عن أبيه عن
جده يرفعه قال : يحيى قوم قبل قيام الساعة يسمون الرافضة برآء من
الاسلام * حدثني محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي حدثنا أبو يحيى الحماني
عن أبي حباب السكبي عن ابن سليمان الهمداني أو النخعي عن عمه عن علي
قال قال لي النبي ﷺ « يا علي أنت وشيعتك في الجنة وإن قوما لهم نبي يقال
لهم الرافضة إن أدركتهم فاقتلهم فانهم مشركون ، قال علي ينتحلون جنبنا أهل
البيت وليسوا كذلك وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر * سألت أبي من
الرافضة ؟ فقال الذين يسبون أو يشتمون أبا بكر وعمر * حدثني عمار بن أبي

شبهة حدثنا محمد بن الحسن يعني الاسدي حدثنا ابو كدينه عن ابي خالد
عن الشعبي قال لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخما ، قال الشعبي ونظرت
في هذه الاهواء وكلت اهلها فلم أر قوما أقل عقولا من الخشبية * حدثني
ابو هاشم زياد بن ايوب دلويه حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن علقمة قال : لقد غلت هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى
في عيسى بن مريم * حدثني محمد بن ابي يحيى بن ابي سمينة حدثنا ابن ابي زائدة
عن اسماعيل يعني ابن ابي خالد وابوه يعني زكريا بن ابي زائدة ومالك بن مغول
عن الشعبي لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخما ولو كانت من البهائم
لكانت حمرا * حدثني محمد بن يحيى بن ابي سمينة حدثنا ابن ابي زائدة عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ما رأيت قوماً احق من الشيعة لو اردت
ان يملؤا لي يدي هذا ورقا للملاوه * حدثني عبدالله بن مطيع بن راشد حدثنا
هشيم عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال علقمة : لقد صنعت هذا لامة
في علي كما صنعت النصارى في عيسى * حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا
سفيان بن عيينة سمعت مالك بن مغول يقول سمعت الشعبي يقول : لو شئت
ان يملأوا لي يدي هذا ورقا على ان ا كذب لهم علي لعلي لعلت والله لا كذبت
عليه ابدا * حدثني ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن شويه حدثنا عبد الكريم
ابن عبدالكريم حدثنا وهب بن زمعة قال قال عبدالله بن المبارك كان الشعبي
في زمان اشد من زمان الموالي فذكر الشيعة وايام الخشبية قال قال الشعبي :
لو كذبت لهم كذبة للملا والي هذه الزاوية دنائير او دراهم ولكن لا افعل ثم
قال لهم : ان كانوا من الدواب فهم حيران وان كانوا من الطير فهم رخم * قرأت

علي أبي قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال خطب
صمصمة بن صوحان فذكر خلق آدم والامم والجاهلية ومبعث النبي ﷺ
ثم قال : قبض النبي ﷺ واستخلف الله ابا بكر فأقام المصحف وقضى في الكلالة
ثم توفي ابو بكر يرحم الله ابا بكر واستخلف عمر ففرض العطاء ودون الدواوين
ومصر الامصار ثم قتل عمر يرحم الله عمر فاستخلف الناس عثمان * حدثني
ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة قال لقد
غلت هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى بن مريم قال وكان الشعبي
يقول : لقد بغضوا الينا حديث علي * حدثني عبد الله بن مطيع بن راشد
ومحمد بن بكار وهذا لفظ حديث عبد الله قال حدثنا هشيم عن مجالد بن سعيد
انا لشعبي انا الحارث الاعور قال سمعت علياً يقول : لا تكرهوا امارة معاوية
والذي نفسي بيده ما بينكم وبين ان تنظروا الى جماجم الرجال تندرون
كواهلها كانتها الخنظل الا ان يفارقكم معاوية * حدثني اسماعيل ابو معمر الهذلي
حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابي صادق قال قال علي ان معاوية سيظهر
عليكم قالوا أفلا تقاتله ؟ قال لا * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر حدثنا شعبة
عن حصين قال قلت لابي وائل هلي أعجب اليك صنيعاً او عثمان ؟ قال كان علي
قلت فاليوم قال عثمان لانه قتل * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن الحسين
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال قيل لابي وائل
أيا كان أفضل علي او عثمان ؟ قال علي حتى احدث قال معاذ فحدثت به بشر
ابن المفضل وكان والله خياراً فقال بشر كان والله عثمان وجهاده أفضل من علي رحمه
الله قبل وبعد * وحدثني ابو معمر حدثنا سفيان عن عمر وقال بلغني ان ابا موسى

كتب الى علي بلغني انك تقنت في صلاة الفجر تدعو علي ويؤمن خلفك الجاهلون
وقد قال الله (اني اعطتك ان تكون من الجاهلين) * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن ابوب عن ابن سيرين قال رأى عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
رؤيا فقصها على ابي بكر فقال : ان صدقت رؤياك قتلت في امر ذي لبس
فقتل مع علي يوم صفين قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فحدثني بمحدث
اسنده ان بديل بن ورقاء رأى رؤيا وامرأته حامل بعبد الله فقصها على النبي
ﷺ فقال في بطن امرأتك غلام وسيقتل شهيدا * حدثني ابو موسى محمد
ابن المثني العنزي حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انه لقي بديلا عند كحال الرحبه فقال ما كنت
اراك الا قتلت اما تذكر رؤيا رأيتها في عهد ابي بكر فقال ان صدقت رؤياك
قتلت في امر ملتبس قال محمد فنبئت انه قتل في يوم صفين * حدثني عثمان
ابن ابي شيبة وابو معمر قالا حدثنا جرير عن ليث عن عمران بن ظبيان عن
ابي بصير قال قال علي يا معاشر باهله اعدوا على عطاياكم والله يعلم اني ابغضكم
وابغضوني * حدثنا محمد بن اسحاق بن محمد الخزومي السدي حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وغضب رجال من
المهاجرين في بيعة ابي بكر منهم علي بن ابي طالب والزبير بن العوام فدخلوا
بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ومعها السلاح فجاءها عمر في عصابة من
المسلمين فيهم أسيد وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الاشهل
ويقال فيهم ثابت بن قيس بن الشماس اخو بني الحارث بن الخزرج فأخذ
احدهم سيف الزبير فضرب به الحجر حتى كسره قال موسى بن عقبة قال سعد

ابن ابراهيم حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن كان مع
هم يومئذ وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير والله اعلم * حدثني عبيد الله
ابن عمر القواريري حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى حدثنا داود ابن ابي هند
عن ابي نضرة قال لما اجتمع الناس على ابي بكر فقال مالي لا ارى علياً فذهب
رجال من الانصار جأؤا به فقال له يا علي قلت ابن عم رسول الله وختن رسول
الله ، فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايمه ثم قال
ابو بكر مالي لا ارى الزبير قال فذهب رجال من الانصار جأؤا به فقال :
يا زبير قلت ابن عمه رسول الله وحواري رسول الله فقال الزبير لا تثريب
ابسط يدك يا خليفة رسول الله فبسط يده فبايمه * حدثني عبيد الله بن عمر
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن علي بن ابي الجريري عن ابي نضرة قال ابطأ
الزبير وعلي عن بيعة ابي بكر فلقبه ابو بكر فقال يا علي ابطأت عن بيعتي
وأنا اسلمت قبلك ، ولقي الزبير فقال يا زبير ابطأت عن بيعتي وأنا اسلمت
قبلك * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن نمير عن شريك عن العلاء
ابن عبد الكريم عن تميم بن سلمة قال قال الحسن بن علي يوم الجمل او يوم
صفين شيئاً فقال له علي وددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة * حدثني محمد بن
ابي بكر اللقدي حدثنا ابو معشر البراء * حدثني صدقة بن طيسلة عن قيس بن
عبابة قال دخل عبد الله بن مغفل على علي وعنده جام من خيص فقال علي على هذا
الذي تقتل فريش بعضها بعضاً * حدثني ابو علي الحسن بن حماد سجاده حدثنا
علي بن عراب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اتني علي
بقصصة تريد فقال لاصحابه كلوا فانما يقاتلكم القوم على هذا * حدثني محمد بن

مرزوق وجده مهدي بن ميمون حدثنا عثمان الغطفاني عن علي بن زيد عن سعيد
ابن المسيب قال سمعت علياً وعثمان يستبان سباباً لا يحدث به أحداً أبداً ثم
رأيتهما من العشي في ذلك المكان يضحك أحدهما إلى صاحبه * حدثني أبي حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيت
علياً وعثمان يستبان سباباً ما أخبرت به أحداً بعد * حدثني اسماعيل أبو معمر
حدثنا عباد بن العوام عن الجريري عن مضارب بن حزن قال قيل لعلي بن أبي
طالب ما حملهم على قتل عثمان؟ قال الحسد

(قول اولاد علي رضي الله عنهم) * حدثني أبي حدثنا اسباط حدثنا
كثير أبو اسماعيل النواء قال سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر فقال :
تولهما ، قال قلت كيف تقول فيمن تبرأ منها؟ قال تبرأ منه حتى يتوب
* حدثني أبي حدثنا اسباط حدثنا كثير النواء قال سألت أبا جعفر عن أبي بكر
وعمر قال تولهما فما كان منها من أثم فهو في عنتي * حدثني أبي حدثنا اسباط عن
عمرو بن قيس سمعت جعفر بن محمد يقول برى الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر
* حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا سالم يعني ابن أبي حفصة قال سألت أبا
جعفر وجعفراً عن أبي بكر وعمر فقال لي يا سالم تولهما وأبرأ من عدوهما فانها
كانا ما مي هدى قال وقال لي جعفر يلسلم أبو بكر جدي أيسب الرجل جده قال
وقال لي لانا لتي شفاعت محمد في القيامة ان لم كن أنولاهما وأبرأ من عدوهما * حدثني
أبي وقراته عليه حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد في سنة تسع
وسبعين ومائة عن مجالد قال قيل لعاصم لم يقع في هذه الشيعة وانما تعلمت
منهم قال من ايهم؟ قال من الحارث الاعور وصعصعة بن صوحان وروشىد

المجبري فقال سأحدثكم عن هؤلاء . اما الحارث فانه كان رجلا حاسبا فتعلمت
منه الحساب . واما صمصمة فكان رجلا خطيبا ما أفتى بفتيا قط . واما
رشيد فان صاحبها لي قال هل لك في رشيد فصليت الغداة وعلي ثيابي فايتناه
فنظر الى صاحبي وانكرني فقال لصاحبي بيده هكذا بجر كما يعني أي شيء
ذا الذي معك قال فأشار بيده وعقد ثلاثين قال هو على السكينة قلنا حدثنا
رحمك الله قال اتينا حسين بن علي بعد ما قتل علي فقلنا استأذن لنا على امير
المؤمنين فقال هو نائم وحسين يعني حسنا قال فقلنا مانعني الذي تعني ولكن
نعني امير المؤمنين وسيد المسلمين قال فقال حسين ذاك قتل قال فقلنا انه والله
ما قتل وانه ليتنفس بنفس الحى ويعرف من الدثار الثقيل قال اما اذا اذا علمتم
فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوه • حدثني ابي وقرأته عليه حدثنا يحيى بن ابي
زائدة عن مجالد عن عامر قال قلت لزياد بن النضر قد كنت من الشيعة فلم
تركهم قال انى رأيتهم يأخذون بأعجاز ليس لها صدور • حدثني يحيى بن
أيوب املاء سنة ٢٣٥ حدثنا ابو حفص الابار حدثني شيخ من قریش
عن الشعبي قال ارجى الامور الى الله ولا تكون مرجئا وأمر بالمعروف
وانه عن الشكر ولا تكن حروريا واعلم ان الخير والشر من الله ولا
تكن قدريا قال يحيى بن ايوب وحدثني رجل كان الى جنب الابار ان
الشعبي قال مع هذا واثبت^(١) صلاح بني هاشم ولا تكن شيعيا • حدثني عثمان
ابن ابي شيبه حدثنا شريك او رجل عن شريك شك ابو عبد الرحمن عن
الاعمش عن سالم ان اسقف نجران جاء الى علي فقال يا امير المؤمنين انشدك

كتابك يمينك وشفاعتك بلسانك وكان عمر اخرجهم من ارضهم ارجعنا
الى ارضنا قال لا ان عمر كان رشيد الامر * حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر
العدني بمكة ابو عبد الله حدثنا سفيان بن عبد الملك بن اعين عن ابي حرب
ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي قال اتاني عبد الله بن سلام وقد ادخلت رجلي
في الفرز فقال اين تريد ؟ قلت العراق قال اما انك ان جئتها يصيبك بها ذباب
السيف قال قال علي : وايم الله لقد سمعت النبي ﷺ يقول قال ابو الاسود
فعميت منه فقلت رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه * حدثني ابو هاشم
محمد بن يزيد العجلي حدثنا ابو عبد الرحمن النضر بن منصور حدثنا ابو الجنوب
عقبة بن علقمة سمعت علياً يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « طلحة والزبير
جاري في الجنة » * حدثني ابي حنيفة بن اسد حدثني همام انا قتادة عن
ابي حيان ان علياً كان يأمر بالامر فيؤتى فيقال قد فعلنا كذا وكذا فيقول
صدق الله ورسوله فقال له الاشتر : ان هذا الذي تقول قد تفتى في الناس
أفشيء عهد اليك رسول الله ﷺ ؟ قال قال علي : ما عهد الي رسول الله ﷺ
شيئاً خاصاً دون الناس الا شيئاً سمعته منه فهو في الصحيفة في قراب سيفي
فلم يزواله حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها « من احدث حدثنا او آوى محدثنا
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل » * اخبرت
عن اشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن خلف بن حوشب عن ابي هاشم عن
سعيد بن قيس الخازمي عن علي قال سبق رسول الله ﷺ وصلى ابو بكر وثلاث عمر
ثم كنا قوما بعد خبطتنا فتنه ماشاء الله * حدثنا ابو صالح هدي بن عبد الوهاب
بمكة حدثنا احمد بن يونس حدثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة بن الحكم عن الحكم

ابن حجر سمعت علياً يقول : لا يفضاني احد على ابي بكر وعمر الا جلده
حد المقمري * حدثني ابراهيم بن سعيد الطبري حدثنا شاذان عن شريك عن
مجاهد عن الشعبي قال اخرج الينا المختار صحيفة قال جاءني البارحة من علي
قال فخرنا الى المدائن وتركناه * حدثنا علي بن الحكم الاودي انا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال مازال علي رضي الله
يذكر مالي حتى نكح * حدثني ابي عبيد الله بن عمر القواريري وهذا المفظ حديث
ابي قال حدثنا يحيى بن حماد ابو بكر حدثنا ابو عوانة عن خالد الخذاء عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة ان علياً اُتاه عائداً ومعه عمار فذكر شيئاً فقال عمار
يا امير المؤمنين فقال اسكت فوالله لا تكونن مع الله علي من كان ثم قال ما
لني احد من هذه الامامة ما لقيت ان رسول الله ﷺ توفي فذكر شيئاً فبايع
الناس ابا بكر فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي ابو بكر واذكر كلمة فاستخلف
عمر فذكر كذلك فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي عمر فجعل الامر الى هؤلاء
الرهط الستة فبايع الناس عثمان فبايعت وسلمت ورضيت . ثم هم اليوم يمثلون
بيني وبين معاوية * حدثني ابراهيم بن الحجاج النبلي بالبصرة حدثنا ابو عوانة
عن خالد الخذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال مرة اثناني وقال مرة اخبرني
انا علي عائداً ومعه عمار فذكر كلمة فقال علي والله لا تكونن مع الله علي من كان
مالي احد من هذه الامامة ما لقيت توفي رسول الله ﷺ فذكر كلمة فبايع الناس
ابا بكر فبايعت ثم توفي ابا بكر فذكر كلمة فاستخلف عمر فبايعت ورضيت
ثم توفي عمر فجعلها يعني عمر شوري فيويع عثمان فبايعت ورضيت ثم هم الآن
يمثلون بيني وبين معاوية * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن يمان عن

سفيان الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لعلي الا توصي قال
ما وصى رسول الله ﷺ فأوصي اللهم عبادك فان شئت اصلحتهم وان شئت
أفسدتهم * حدثنا اسماعيل ابو معمر حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي هاشم
عن قيس الحازمي قال قال علي سبق رسول الله ﷺ وثني ابو بكر وثلاث
عمر ثم خبطتنا فتنة فاشاء الله * حدثني ابي حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد
قال ذكر خلف بن حوشب عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال سبق
النبي ﷺ وصلى ابو بكر وثلاث عمر ثم خبطتنا او اصابتنا فتنة يعفو الله عن
شاء * حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا ابو عبد الرحمن نصر بن منصور حدثنا
عقبة بن علقمة الشكري . قال سمعت علياً يقول يوم الجمل سمعت من في
رسول الله ﷺ الى اذني وهو يقول « طلحة والزبير جاري في الجنة »
* حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو كدينة عن مطرف
عن الشعبي عن مسروق قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في شيء صدق
الله ورسوله قلت هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : الحرب خدعة
* حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن نمير عن الاعمش قال قيل لقيس بن ابي
حازم لأي شيء أبغضت علياً قال لأني سمعته يقول انفروا معي الى بقية
الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله
* حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا جرير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت علياً يقول انفروا الى كذا انفروا الى بقية
الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله
* حدثني محمد بن حميد حدثنا جرير عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال سمعت

عليك يقول مثل ذلك • حدثني ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا محمد بن الحسن الاسدي
حدثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبدالرحمن عن ابي الجلاس
سمعت عليك يقول لعبد الله السبائي وبلك ما افضى الي رسول الله ﷺ عليه
شيئا كتمه احداً من الناس ولقد سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين
كذاباً وانك لأحدم • حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال قال
علي يوم الجمل وددت اني مت قبل هذا بشربين سنة حدثني ابي حدثنا
عبدالرزاق انا سفيان عن الاسود بن قيس عن رجل عن علي انه قال يوم الجمل
ان رسول الله ﷺ لم يعهد الي عهدا فأخذ به في الامارة ولكنه شيئاً رأياه
من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رحمة الله على ابي بكر فأقام واستقام
ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين يجرانه
• حدثني ابي حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان
قال خطب رجل يوماً بالبصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحشح
سبق رسول الله ﷺ وصلي ابو بكر وثلاث عمر ثم خبطتنا بعد ثم فتنه يصنع الله فيها
ما شاء • حدثني جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي اخو احمد بن حميد (١) دار
ام سلمة حدثني يونس بن ابي يعفور عن ابيه عن الاسود بن قيس العبدي
عن ابيه قال شهدت خطبة علي يوم البصرة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي
ﷺ وما عالج من الناس ثم قبضه الله اليه ثم رأى المسلمون ان يستخلفوا ابا
بكر فبايعوا وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت

ف فعل وفعل من الخير وجاهد حتى قبضه الله واستخلف عمر قبايعه المسلمون
وعاهدوا ووسلوا وبأبعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت ففعل وفعل من
الخير حتى ضرب الاسلام بجرانه فابال ابى بكر وعمر يوفى لهما بيعتهما وما بال
يعني تنكث فوالله انى لارجوان لا اكون دون امرى منها • حدثني ابى
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي عن
علي قال سبق رسول الله ﷺ وصلى ابى بكر وثالث عمر ثم خبطتنا فتنه فهو ماشاء الله
• حدثني ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابى هاشم القاسم بن كثير ياب السابري عن قيس الخارفي سمعت عليا على هذا
المبرفد ذكر الحديث • اخبرت عن اشعث بن شعبة حدثنا منصور بن ديار عن
الاعمش والحسن بن عمرو وجامع بن ابى راشد ومحمد بن قيس وابى حصين عن
منذر الثوري عن محمد بن علي يعني ابن الحنفية قال قلت لابي علي اتى الناس خير بمد
رسول الله ﷺ قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر ثم بادرته وخفت ان أسأله
بجيء بغيره قلت ثم انت قال لا انا رجل من الناس لي حسنات وسيئات يفعل الله
ما يشاء • حدثني ابى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن الاسود
ابن قيس عن رجل عن علي انه خطب لما فرغ من الجمل فقال ان رسول الله
ﷺ لم يعهد الينا عهداً نأخذ به في هذه الامارة ولكن شيئاً رأيناه من قبل
أنفسنا فان يكن صواباً فمن الله وان يكن خطأً فمن انفسنا ، ولينا ابو بكر فأقام
واستقام حتى مضى لسبيله رحمه الله ، ثم ولينا عمر من بعده فأقام واستقام حتى
ضرب الاسلام باجرانه رحمه الله ، قال ابو عبد الرحمن عصام بن النعمان بن اخي خالد
ابن اخي اسماعيل بن ابى خالد البجلي اخبرت بذلك • حدثني ابو بكر بن ابى

شبية حدثنا ابوداود والحضري عن عصام بن النعمان عن سفیان عن الاسود بن قيس
عمرو عن ابن سفیان قال خطب على الناس يوم الجمل فقال ان رسول الله ﷺ لم يهد
الينا في هذه الامارة شيئاً نأخذ به حتى ولينا من الرأي ان نستخلف ابا بكر
فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم ان ابابكر رأى من الرأي ان نستخلف
عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجراحه ، ثم ان اقواماً طلبوا هذه
الدنيا فكانت امور يقضي الله فيها ما احب * حدثني محمد بن عوف
ابن سفیان الطائي الحمصي * حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك عن الاسود بن
قيس عن عمرو بن سفیان قال : خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي فقال علي
هذا الخطيب الشحشح سبق رسول الله ﷺ وثنى ابو بكر وثالث عمر ثم
خبطننا فتنة بعدم يصنع الله فيها ما يشاء * حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم
ثقة قال وانا ابو عاصم عن سفیان عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو
ابن سفیان عن ابيه قال عبد الله وجوده ابو عاصم أقام اسناده . قال خطب
علي فقال : ان النبي ﷺ لم يهد الينا في الامارة شيئاً وانما هو رأي رأيناه .
* حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عمرو بن صرة عن ابي البخري
او عن عبد الله بن سامة شك الاعمش قال قال علي رضي الله عنه : يهلك في
رجلان : محب مفرط ومبغض مفرط * حدثني ابي حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي
التياح عن ابي السوار قال قال علي ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني
قوم حتى يدخلوا النار في بغضي * حدثني ابي حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم
عن ابي مريم قال سمعت علياً يقول : يهلك في رجلان : مفرط غال ومبغض
قال * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مالك بن مفلح عن اكييل عن الشعبي

قال لقيت علقمة فقال أندري ما مثل علي في هذه الامة قال قلت وما مثله
قال مثل ابن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وابفضه قوم حتى هلكوا
في بفضه * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن سعيد بن مسروق
عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم انهم ذكروا عنده علياً فقال ما رأيت
احداً مبنفضه أشد له بفضاً ، ولا محبه أشد له حباً ولم أرم يجدون عليه في
حكاه والله يقول ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ * حدثني
ابي حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال اتى
رجل علياً بمدحه قد كان يقع فيه فقال علي : ما انا كما تقول واني لأخير مما
في نفسك * حدثني ابي حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
ابن ابي ليلى قال ذكر عنده قول الناس في علي فقال عبد الرحمن قد جالسناه
وحدثناه وواكلناه وشاربناه وقتلناه على الاعمال فاسمعته يقول شيئاً مما
تقولون أو لا يكفيكم ان تقولوا ابن عم رسول الله وختنه وشهد بيعة الرضوان
وشهد بدرأ * وجدت في كتاب ابي بخط يده واظني سمعته منه حدثنا وكيع
عن شريك عن عثمان بن ابي يقظان عن زاذان عن علي قال : مثلي في هذه
الامة كمثل عيسى بن مريم احبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت وابفضته
طائفة فأفرطت في بفضه فهلكت واحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجت
* حدثني ابي حدثنا سفيان عن ابي موسى وهو اسرا ئيل ابو موسى عن الحسن
عن علي قال فينا والله نزلت ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ﴾ * سألت ابي عن الأئمة فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي في الخلفاء * سمعت ابي يقول : اما التفضيل فأقول ابو بكر ثم عمر ثم

عثمان ثم علي . قول ابن عمر كنا نعد ورسول الله ﷺ حي فيقول ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم في الخلفاء . سمعت ابي يقول : والخلافة على
ماروى سفينة على النبي ﷺ « الخلافة في امتي ثلاثون سنة ونستعمل الخبرين
جميعا ما قال سفينة وما قال ابن عمر ولا نميب من ربع بعلي لقرا بته وصهره واسلامه
القديم وعدله وان اصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه سموه امير المؤمنين
واقام الحدود ورجم وحج بالناس ودعي امير المؤمنين ثم لم يعتب عليه في قسمته
بالمدل وكما كان عليه من مضي من اتباعهم الحق . سألت ابي عن التفضيل
بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من
الخلفاء قلت لابي ان قوما يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء ردى
فقال اصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقولون له يا امير المؤمنين افسكذبهم وقد
حج وقطع ورجم فيكون هذا الا خليفة سئل عن قال خير هذه الامة بعد نبيا
ابو بكر ثم عمر * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا سعيد بن ابي صالح عن
ايه عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله ﷺ حي واصحابه متوافرون ابو
بكر وعمر وعثمان ثم نسكت * حدثني ابي حدثنا وكيع عن هشام بن سعيد
عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي ﷺ رسول الله خير
الناس ثم ابو بكر ثم عمر * حدثني ابو صالح الحكم بن موسى وابو طالب عبد الجبار
ابن عاصم النسائي قالوا حدثنا اسماعيل يعني ابن عياش حدثنا يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله ﷺ ان خير هذه
الامة بعد نبيا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني ابي حدثنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة ابو القاسم حدثني ابي عن الزهري . اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال كنا نقول ورسول الله ﷺ حي افضل امة رسول
الله بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني ابي حدثنا ابوسلمة الخزازي عن
منصور بن سلمة انا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة يعني الماجشون عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بعد
النبي باي بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا العلاء
ابن عبد الجبار المطار حدثنا الحارث بن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله ﷺ حي ابو بكر وعمر وعثمان * حدثني
سويد بن سعيد الهروي حدثنا عمر بن عبيد الله وليس هو الطنافسي عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا نعدوا صحاب رسول الله ﷺ متوافرون
خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر * حدثنا محمود بن غيلان من اهل مرو
حدثنا جعير بن المتني حدثنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبيد الله بن نافع
عن ابن عمر كنا نقول على عهد النبي ابو بكر وعمر وعثمان ويبلغ ذلك النبي
ﷺ فلا ينكره علينا * حدثنا محمود بن غيلان حدثنا العلاء بن عبد الجبار
حدثنا ابو عمير وهو الحارث بن عمير عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر
قال كنا نقول على عهد النبي ﷺ ابو بكر وعمر وعثمان * حدثني ابو عبد الرحمن
سلمة بن شبيب حدثنا مروان عن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن بلال حدثنا
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا تفضل على عهد النبي ﷺ ابا بكر
وعمر وعثمان ثم لا نفضل احداً على احد * حدثني سلمة حدثنا مروان الطاطري
حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : ما كنا نختلف في عهد
رسول الله ﷺ ان الخليفة بعد رسول الله ﷺ ابو بكر وان الخليفة بعد ابي

بكر عمر وان الخليفة بعد عمر عثمان * حدثني ابو همام السكوني الوليد بن
شجاع حدثني الوليد بن مسلم عن الازاعي حدثني جسر بن الحسن عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نفاضل على عهد رسول الله ﷺ ابا بكر وعمر وعثمان ثم لا
تفضل احداً على احد * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع بن ابي راشد عن
منذر عن ابن الحنفية قال قلت لابي من خير الناس بعد رسول الله ﷺ قال ابو بكر
ثم من قال ثم عمر قال قلت فانت قال ابوك بعد رجل من المسلمين * حدثني ابي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن جامع بن ابي راشد عن ابي يعلى
يعني منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي يا ابا عبد الله من خير بعد
رسول الله ﷺ قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال فخشيت ان اقول ثم من فيقول
عنان قال قلت ثم انت قال قال ثم رجل من المسلمين * حدثني ابي حدثنا
هشيم حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خطب عمر بن الخطاب
بفهد الله واثى عليه ثم قال الا ان خير هذه الامة بعد رسول الله ابو بكر فمن
قال سوى هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري * حدثني
ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين عن ابن ابي ليلى قال تداروا في ابي
بكر وعمر فقال رجل من عطارد عمر افضل من ابي بكر فقال الجارود بل
ابو بكر افضل منه قال فبلغ ذلك عمر قال فجعل ضرباً بالدرة حتى شعر ثم
اقبل الى الجارود فقال اليك عني ثم قال عمر ابو بكر كان اخير الناس بعد
رسول الله في كذ وكذا ثم قال عمر من قال غير هذا اقمنا عليه ما نقيم على
المفتري * حدثني ابي حدثنا ابن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
ربيع بن حراش عن حذيفة ان النبي ﷺ قال « اقتدوا بالذين من بعدي ابو

بكر وعمر * حدثنا مصعب بن عبد العزيز وحدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب بمكة
قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال
مولى ربي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ « اقتدوا بالذين
من بعدي » يعني ابا بكر وعمر * حدثني ابي حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا
سفيان عن خالد بن سلمة شيخ من قريش قال سمعت الشعبي يقول قال مسروق حب
ابي بكر وعمر ومعرفة فضلها من السنة * حدثني زهير بن حرب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير مولى ربي بن خراش عن حذيفة قال قال
رسول الله ﷺ « اقتدوا بالذين من بعدي » يشير الى ابي بكر وعمر واهتدوا
بهمدي عمار وعسكروا بعهدي بن آدم بن يحيى بن ابي حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان
حدثنا مالك بن مغول عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير عن علي وعن الشعبي
عن ابي جحيفة عن علي وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن علي انه قال خير
هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وخيرها بعد ابي بكر عمر ولو شئت لسميت
الثالث * حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا خالد الزيات حدثني عون بن ابي
جحيفة قال كان ابي من شرط علي وكان تحت المنبر فحدثني ابي انه صعد المنبر
يعني عليا فحمد الله واثى عليه وصلى على النبي ﷺ وقال خير هذه الامة بعد
نبيا ابو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله اخير حيث احب * حدثني عمرو بن
محمد بن بكير الناقد ابو عثمان ابو عمرو وحدثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق
حدثني درهم سمعت الشعبي يقول حدثني ابو جحيفة انه سمع عليا يقول : الا
اخيركم بخير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وعمر * حدثني عمرو بن محمد حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا ابي عن ابيه قال يعني ابا اسحاق عن رجل من اصحاب

على عن علي مثله ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته * حدثني ابو صالح هذبة
ابن عبد الوهاب الخراساني بمكة حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا يحيى بن
أيوب البجلي عن الشعبي عن وهب السواي قال خطبنا على فقال من خير هذه
الامة بعد نبيا فقلت أنت يا امير المؤمنين قال لا ، خير هذه الامة بعد نبيا
ابو بكر ثم عمر وما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر * حدثني عمرو
ابن محمد النافذ حدثنا سفيان بن ابى خالد عن الشعبي عن ابى جحيفة قال سمعت
عليًا يقول خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وعمر * حدثني ابو صالح الحكم
ابن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنا الحجاج بن دينار عن حصين بن
عبد الرحمن عن ابى جحيفة قال كنت أرى ان عليًا افضل الناس بعد رسول الله
قلت يا امير المؤمنين اني لم اكن أرى ان أحداً من المسلمين بعد رسول الله
عليه أفضل منك قال أولا حدثك يا ابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله
عليه قلت بلى قال فقال ابو بكر قال أفلا اخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله
عليه واى بكر قال قلت بلى فديتك قال عمر * حدثني ابو بكر بن ابى شيبة
حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن ابى جحيفة قال قال على خير هذه الامة بعد
نبيا ابو بكر وبعد ابى بكر عمر ولو شئت اخبرتكم بالثالث لقلت * حدثني
ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال سمعت
عليًا قال الا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيا ؟ قالوا نعم فقال ابو بكر ثم قال
الا أخبركم بخير هذه الامة بعد ابى بكر قالوا نعم قال عمر ثم قال الا انبئكم
بخير هذه الامة يد عمر فقالوا بلى فسكت * حدثني ابو بكر خلاد بن اسلم انا
النضر يعنى ابن اسمعيل حدثنا شعبة عن الحكم عن ابى جحيفة ان عليًا قال :

ألا أخبركم بخير الناس بعد نبيهم قالوا بلى قال ابو بكر فذكر الحديث الى
آخره • بلغنا ابو اسحاق من عبدخير عن علي رضي الله عنه • حدثني ابي حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي خير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وعمر • حدثني ابي حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد بن قيس
السكوني قال ذكر خلف بن حوشب عن ابي اسحاق من عبد خير من علي
قال سبق النبي ﷺ وصلى ابو بكر وثلاث عمر فذكر مثله • حدثني زكريا
ابن يحيى بن صبيح بن حمويه بواسط حدثنا عمر بن مجاشع عن ابي اسحاق
عن عبد خير سمعت عليا يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته فقال رجل لابي اسحاق انهم يقولون
انك تقول افضل في الشر قال خير خير • حدثني سويد بن سعيد حدثنا شريك
عن ابي اسحاق عن ابي حيه عن عبد خير عن علي قال الا أخبركم بخير هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر والثاني عمر وحدثنا أشياء يفعل الله فيها ما شاء قال ابو
عبدالرحمن وهذا وهم من سويد وانما هو عن ابي اسحاق عن عبدخير ليس فيه
عن ابي حيه ثم حدثنا سويد مرة اخرى حدثنا شريك عن ابي حيه ولم يذكر
فيه ابو اسحاق عن عبد خير عن علي مثله • حدثني سويد بن سعيد حدثنا
الضبي بن الاشعث عن ابي اسحاق عن عبدخير عن علي قال الا أخبركم بخير هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر والثاني عمر ولو شئت سميت الثالث قال ابو اسحاق
فتبهاها عبدخير (خير خ ي ر) لكي لا تتمرون فيما قال علي • حدثني سويد
حدثنا محمد بن الفرات عن ابي اسحاق عن الحارث قال كان علي اذا صعد المنبر
سلم قال يا ايها الناس ما قلت لكم قال الله او قال رسوله او في كتاب الله فتعلقوا

به فوالله لان اخر من السماء فيخطني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق
أحب الي من ان اكذب على الله او على رسوله أو على كتابه وما قلت لكم
من تلقاء نفسي فراجعوني خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر ومن بعد ابي
بكر عمر والثالث لو شئت لسميته ثم بخطب * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان
وشعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير عن علي انه قال ألا انبئكم خير
هذه الامة بعد نبيا ابو بكر ثم عمر * حدثني نصر بن علي الجهضمي الأزدي
حدثنا بشر بن الفضل عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير قال
سمعت عليا يقول : ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد رسول الله ابو بكر وعمر
* حدثني عبد الله بن عون الجزار وكان ثقة صدوقا حدثنا مبارك بن سعيد اخو
سفيان عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت الهمداني عن عبد خير الهمداني قال
سمعت عليا يقول على المنبر ألا انبئكم بخير هذه الامة بعد نبيا قال فذكر
ابو بكر ثم قال ألا اخبركم بالثاني قال فذكر عمر ثم قال لو شئت لأنبأكم
بالثالث قال وسكت قال فرأيناه انه يعني نفسه فقلت انت سمعته يقول هذا
قال نعم ورب الكعبة * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن خالد بن عقلمة عن عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة نبيا
وخير الناس بعد نبيا ابو بكر ثم عمر ثم حدثنا احداثا يقضي الله فيها ما احب
* حدثني ابو بكر عبدالواحد بن عتاب البصري حدثنا ابو عوانة عن خالد بن
علقمة عن عبد خير قال قال علي بن ابي طالب لما فرغ من اهل البصرة ان
خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وبعد ابي بكر عمر واحداثا يصنع
الله فيها ما شاء * حدثني وهب بن بقية الواسطي انا خالد بن عبد الله عن

حصين عن المسيب بن عبد خير عن ابيه قال قام علي فقال : خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر ، وانا قد احدثنا بعدم احداثا يقضي الله فيها
ما شاء . حدثني ابو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش
حدثني يونس بن خباب عن المسيب بن عبد خير عن عبد خير قال سمعت
عليك يقول : ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر . حدثني وهب بن
بقية الواسطي حدثنا خالد عن عطاء يعني ابن السائب عن عبد خير عن
علي قال : الا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم خيرها بعد ابي
بكر عمر ثم يجعل الله اخير حيث احب . حدثني ابو صالح الحكم بن موسى
حدثنا شهاب بن خراش حدثني حجاج بن دينار عن ابي معشر عن ابراهيم
قال ضرب علقمة هذا المنبر فقال خطبنا علي على هذا المنبر فحمد الله واثني
عليه ثم ذكر ما شاء الله ان يذكر ثم قال : ألا انه بلغني ان قوما يفضلوني على
ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن اكره العقوبة
قبل التقدم ، من قال شيئا من ذلك فهو مقتر ، عليه ما على المقتر ، خير
الناس كان بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم احدثنا بعدم احداثا يقضي الله فيها
أحب حبيبك هونا ما ، عسى ان يكون بفيضك يوما ما .
وابن بفيضك هونا ما ، عسى ان يكون حبيبك يوما ما . حدثني
خالد بن محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا وقاه بن ياس الاسدي عن علي بن ربيعة
الوالي عن علي قال اني لاعرف خيار هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو
شئت ان اسمي الثالث لفعلت . حدثني عثمان بن ابي شيبه حدثنا هشيم ان احصين
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي انه خطب فقال ان خير هذه

الامة بعد نبيا ابو بكر ومن بعد ابي بكر عمر ولو شئت ان اسمي الثالث
لسميته • حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد أنانا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال قال علي لابنه
الحسن بن علي يوم الجمل : يا حسن يا حسن ليت اباك مات من عشرين سنة
قال فقال له الحسن يا ابيت قد كنت أنكهك عن هذا قال يا بني لم أر الامر
يبلغ هذا • حدثني الحارث بن اشعث^(١) بن شعبة حدثنا منصور
ابن دينار حدثني مسعدة الاعور البجلي قال سمعت عليا يقول علي منبر
الكوفة : ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر ثم عمر ولو شئت
لسميت الثالث • اخبرت عن اشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن
موسى بن ابي كثير عن ابي كثير مثلها سواء . سمعت ابي يقول السنة في
التفضيل الذي نذهب اليه الى ماروي عن ابن عمر يقول ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان واما الخلافة فتذهب الى حديث سفينة فيقول ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي في الخلفاء نستعمل الحديثين جميعا ولا نصيب من ربع بعلي لقرايته
وصهره واسلامه القديم وعده . سألت ابي عن التفضيل بين ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي فقال ابي : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء . قلت لا ابي
ان قوما يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء رديء وقال اصحاب
رسول الله ﷺ يقولون له يا امير المؤمنين أفنكذبهم وقد حجج بالناس وقطع
ورجم فيكون هذا الاخليفة . قلت لا ابي من احتج بحديث عبيدة انه قال
لهلي رأيتك في الجماعة أحب الي من رأيتك في الفرقة فقال ابي انما اراد امير

المؤمنين بذلك ان يضع من نفسه يتواضع قوله خبطتنا فتنة تواضع بذلك
حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهان عن سفينة ابى
عبد الرحمن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون
بعد ذلك ملكا » قال سفينة فحدثني ابى بكر وعشر عمر واثنى عشرة عثمان
وست علي رضي الله عنهم * حدثني ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبر العوام حدثنا سعيد بن جهان عن سفينة قال قال رسول
الله ﷺ « الخلافة في امتى ثلاثون سنة » قال فحسبنا فوجدنا ابا بكر وعمر
وعثمان وعلياً قال فقليل ان علياً لا يعد من الخلفاء فقال بنى فلان فهم ابعد من
ذلك * حدثني عثمان بن ابى شيبة حدثنا هشيم انا العوام بن حوشب عن سعيد
ابن جهان قال سمعت سفينة يقول قال رسول الله ﷺ « الخلافة في امتى ثلاثون
سنة ثم ملك » قال فعد سفينة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فقلت لسفينة ان بنى
سروان يزعمون انهم خلفاء قال كذبوا * حدثني ابو جعفر محمد بن عمرو بن حبة
ابن ابى الدواد البصري حدثنا الحجاج بن فروخ يعنى الواسطي حدثنا العوام عن
رجل قد سماه عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال قال النبي ﷺ « الخلافة بعدى
ثلاثين سنة » قال سفينة فآتمها علي ثلاثين * حدثني ابو معمر الهذلي اسماعيل
ابن ابراهيم بن معمر حدثنا هشيم انا العوام بن حوشب عن حدثه عن عائشة
قالت لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء النبي ﷺ بحجر فوضعه ثم جاء
ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه
قال « هؤلاء امرء الخلافة من بعدى » * حدثني ابراهيم بن عبد الله بن بشار
الواسطي حدثني ابو طلحة بن بنت سعيد بن جهان قال سمعت جدي ابا امي

سعید بن جهمان يقول سمعت سفينة يقول قال رسول الله ﷺ « الخلافة
بعدي ثلاثون سنة فما بعد ذلك ملك » او قال « ملوك » شك ابو طلحة .
/ (سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر) • حدثني ابي حدثنا يحيى بن
سعید عن شعبة حدثني عون بن ابي جصيفة عن ابنه عن البراء عن ابي ابوب
لان النبي ﷺ خرج بعد ما غربت الشمس فسمع صوتنا فقال « يهود تعذب
في قبورها » • حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن
مسروق عن عائشة قالت دخلت عليها يهودية استوهبتها شيئاً طيباً فوهبت
لها عائشة فقالت اجارك الله من عذاب القبر قالت فوقع في نفسي من ذلك
حتى جاء رسول الله ﷺ قالت فذكرت ذلك له قلت يا رسول الله ان للقبر
عذاباً قال « نعم انهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم » • حدثني ابي
حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا قدامة بن عبد الله العامري عن جيرة قالت حدثتني
عائشة قالت دخلت علي امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من الهول
فقلت كذبت فقالت بلى انا لتقرص منه الثوب والجلد فخرج رسول الله
ﷺ الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال « ما هذه » فلخبرته بما قالت قال
صدقت فما صلى رسول الله ﷺ من يومئذ الا قال في دبر الصلاة « اللهم رب
جبريل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر » • حدثني ابي
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي ﷺ قالت دخل علي النبي ﷺ وعندى امرأة من اليهود وهى تقول
لي شعرت انكم تفتنون في القبور فارتاب النبي ﷺ وقال « انما يفتن اليهود »
قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله ﷺ هل شعرت انه يوحى الي انكم

فتنوز في القبور قالت عائشة سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعذ من
عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعد بن ابراهيم عن
نافع عن عائشة عن النبي ﷺ قال « ان للقبر ضفطة ولو كان احدنا نجما منها
لنجاسعد بن معاذ » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة ان النبي ﷺ كان يقول « اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الفنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح
الذجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وابعدي يدي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب ، اللهم اني اعوذ بك من السكسل والمهرم والمغرم » * حدثني ابي
حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي
هريرة عن النبي ﷺ انه كان يتعوذ بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم
ومن فتنة المسيح الذجال * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاوزاعي عن حسان
ابن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « اذا
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول : اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الذجال وشر فتنة الحيا والمات » * حدثني
ابي حدثنا وكيع حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي ﷺ مثله * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
حماد يعني ابن سلمة عن محمد يعني ابن زياد قال سمعت ابي هريرة يقول سمعت
ابا القاسم ﷺ يتعوذ بالله من فتنة الحيا والمات ومن عذاب القبر ومن شر
المسيح الذجال * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن ابيه عن

ابي هريرة قال سفيان يرفعه قال : ان الميت ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا
مدبرين * حدثني ابي حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
قال لقد رأيت ابا هريرة يقوم على النفوس الذي ان عمل ذنباً قط فيقول
اللهم فه عذاب القبر * حدثني^(١) ابو يحيى بن سعيد عن حميد حدثنا انس بن
مالك قال مر النبي ﷺ بمحاطط لبني النجار فسمع صوتاً من قبر فقال « متى
مات صاحب هذا القبر ؟ » قالوا مات في الجاهلية قال « لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة
قال سمع قاسم الرحال انسا يقول دخل النبي ﷺ خراباً لبني النجار كأنه يقضي
حاجة فخرج اليها مذموراً او فزعا وقال « لولا ان لا تدافنوا لسألت الله ان
يسمعكم من عذاب اهل القبور ما أسممني » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد
عن حميد حدثنا انس بن مالك قال مر النبي ﷺ بمحاطط لبني النجار فسمع
صوتاً من قبر فقال « متى مات صاحب هذا القبر ؟ » قالوا مات في الجاهلية
قال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثني ابي
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس ان النبي
ﷺ كان يقول « اللهم اني اعوذ بك من الكسل والجن والهرم والبخل
وعذاب القبر واعوذ بك من فتنة الحيا والمات » * حدثني ابي قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان
يقول « اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهرم والبخل والجن واعوذ
بك » فذكر فتنة الحيا والمات * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا

حميد عن انس ان النبي ﷺ كان يقول « اعوذ بك من الكسل والبخل
وعذاب القبر » * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن انس قال
دخل النبي ﷺ حائطاً من حيطان المدينة لبني النجار فسمع صوتاً من قبر
فسأل عنه متى دفن هذا قالوا يا رسول الله دفن هذا في الجاهلية فاعجبه ذلك
فقال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثني ابي
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد عن انس قال كان النبي ﷺ يقول « اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب
القبر » * حدثني يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن محير
القاضي عن هاني مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل
لحيته فقيل له ا تذكر الجنة والنار وتبكي من هذا ؟ قال ان رسول الله ﷺ قال
« ان القبر اول منازل الآخرة فان نجما منه فابعده ايسر منه وان لم ينج منه
فابعده اشد منه » قال وكان النبي ﷺ اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
ثم قال « استغفروا لأخيك وسلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل » * حدثني وهب
ابن بقية الواسطي انا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابن
سعيد قال بينا نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله ﷺ وهو على بغلة له
فحادت به بغلته فاذا في الحائط اقبر فقال رسول الله ﷺ « من يعرف هؤلاء
الاقبر ؟ » فقال رجل انا يا رسول الله قال « ما هم ؟ » قال ماتوا في الشرك فقال
« لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر الذي اسمع منه ان هذه الامة
تبتلى في قبورها » ثم اقبل علينا بوجهه فقال « تموذوا بالله من عذاب النار وعذاب
القبر » فقلنا تموذ بالله من عذاب النار وعذاب القبر فقال « تموذوا بالله من الفتن

ما ظهر وما بطن » فقال « تعوذوا بالله من فتنة الدجال » * حدثني ابي حدثنا عبد
الوهاب بن عطاء بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي ﷺ دخل
مخلا بنى النجار فسمع صوتنا ففرغ فقال « من اصحاب هذه القبور » قالوا يا ابي الله
ماتوا في الجاهلية فقال « تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال »
قالوا وما ذلك يا رسول الله قال « ان هذه الامة تبلى في قبورها وان المؤمن
اذا وضع في قبره اتاه ملك فساله ما كنت تقول في هذا الرجل قال فيقول هو
عبد الله ورسوله قال فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به الى بيت كان له في
النار فيقال هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا
في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن . وان الكافر
اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت
أقول ما تقول الناس فيضرب بمطراق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعا الخلق غير الثقلين * حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب انا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ انه قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع خفق نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمداً قال فأما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك في النار فمابدلك الله مقعدا في الجنة
فيراها جميعا * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا ابو العميس عن عبد الله بن مخارق
عن ابيه عن عبد الله * فان له معيشة ضنكا * قال عذاب القبر * حدثني ابي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابيه عن خيثمة عن البراء بن عازب
قال * يثبت الله للذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

ويضل الله الظالمين ﴿ قال نزلت في عذاب القبر ﴾ حدثني ابي حدثنا هشيم
من العوام عن المسيب بن رافع في قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ قال نزلت في صاحب القبر ﴾ حدثني
أبي حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول دخل النبي ﷺ يوماً مخلاً لبني النجار فسمع اصوات رجال من بين
النخل ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله ﷺ فزعا يأمر
أصحابه ان يتعوذوا من عذاب القبر ﴾ حدثني ابي قال حدثنا موسى بن
داود حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ « من مات مرابطاً وفي فتنه القبر وأومن من الفزع الاكبر وغدي عليه
وربح برزقه من الجنة وكتب له اجر المرابطة الى يوم القيامة

﴿ آخر الجزء الثاني من كتاب السنة ويتلوه الجزء الثالث ان شاء الله ﴾

الجزء الثالث من كتاب السنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام ابن الامام ابو عبدالرحمن عبدالله احمد بن حنبل * حدثني
ابي حدثنا وكيع بن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس بن
مالك قال مات صبي فقال رسول الله ﷺ لو افلت احد من ضمة القبر افلت
هذا الصبي * حدثنا ابراهيم بن الحجاج الناجي حدثنا حماد بن سلمة عن ثمامة
ابن عبدالله بن انس عن انس بن مالك ان النبي ﷺ صلى على صبية أو صبي
فقال « لو نجا احد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي » وحدثنا ابي حدثنا وكيع
حدثنا فضيل بن غزوان سمعه من نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « يعرض
على ابن آدم مقعده من الجنة والغار غدوة وعشية في قبره » * حدثني ابي حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن
النبي ﷺ قال ذكروا عذاب القبر قال « يقال له من ربك قال فيقول ربي الله ونبي
محمد فذلك قوله « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا » *
يعني بذلك المسلم * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن منهال بن
عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل
من الانصار فاتهينا الى القبر ولما يلحد جلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله
كان على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال
« استعيذوا بالله من عذاب القبر » مرتين أو ثلاثا ثم قال « ان العبد اذا كان

في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض
الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط
الجنة حتى يجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
ايها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل
كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفه
عين حتى يأخذوها فيجمعوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج
منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها ولا
يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب قال فيقولون
فلان ابن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا قال حتى يذهبون
به الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيمه من كل سماء مقربوها الى
السماء التي تليها حتى تنتهي الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبيدي
في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى قال فيعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ماديتك فيقول ديني الاسلام فيقولان له
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول
قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبيدي
فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من
روحها وطيبها وينفخ له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الثياب طيب
الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من انت
فوجهك الوجه الذي يجي بالخير فيقول انا عمك الصالح فيقول رب أقم الساعة

رب أم الساعة حتى ارجع الى اهلي وعالي . قال وان السيد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فترق في جسده فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا أخذها لم يدعها في يده طرفه عين حتى يجملها في تلك المسوح ويخرج منها كائنات ریح جيفة وجدت على ظهر الارض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجمل في سم الخياط ﴾ فيقول الله اكتبوا كتابه في سبعين في الارض السفلى فيطرح روحه طراحا ثم قرأ ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ﴾ فتأد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي يمشي فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد السماء ان كذب فاقرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسئوك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول ومن انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عمك

الخليث فيقول رب لا تقم الساعة * حدثني ابي حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش
حدثنا المنهال عن ابي عمر زاذان قال سمعت البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول
الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد قال جلس رسول
الله ﷺ وسلم وجلسنا معه فذكر نحوه ، وقال « فينتزعها حتى ينقطع معها
العروق والمصب » . قال ابي وكذلك قال زائدة * حدثني ابي حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا زائدة حدثنا سليمان الاعمش حدثنا المنهال بن عمرو حدثنا زاذان
عن البراء قال خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الانصار فذكر معناه
الا انه قال ويمثل له رجل حسن الثياب حسن الوجه وقال في الكافر ويمثل
له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب * حدثني ابو الريح الزهراني حدثنا حماد بن زيد
حدثنا يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان ابي عمر قال خرجنا
على جنازة فحدثنا البراء بن عازب يومئذ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على
جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد جلس النبي ﷺ مستقبل
القبلة وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير فنكس رسول الله ﷺ رأسه
ثم رفع رأسه ثم قال « اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر » قالها ثلاث مرار
ثم قال « ان المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا بعث الله
اليه ملائكة كان وجوههم الشمس معهم حنوطه وكفنه فيجلسون منه مد
البصر فاذا خرج روحه صلى عليه كل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء
فليس منه باب الا يجب ان يدخل بروحه منه فاذا صدوا بروحه قيل اي ربي
عبيك فلان فيقال ارجعوه فأروه ما أعددت له من الكرامة فاني وعدته
« منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى » وانه ليسمع خفق

نعالم اذ لولا مدبرين حين يقال يا هذا ؟ من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فناداه مناد صدقت وذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ ثم يأتي آت حسن الوجه ، طيب الريح ، حسن الثياب فيقول ابشر برحمة من الله وجنات فيها نعيم مقيم فيقول وأنت فبشرك الله بخير ومن أنت فوجهك الوجه يبشر بالخير فيقول انا عمك الصالح والله ما علمت ان كنت لسربعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله خيرا ثم ينادي مناد افرشوه من فرش الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفرش له من فرش الجنة ويفتح له باب الى الجنة فيقول يا رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي . وان الكافر اذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا انزل الله ملائكة غلاظا شدادا معهم ثياب من نار وسراويل من قطران فيحتوشونه فينتزع نفسه من العصب والمروق فاذا خرجت روحه لعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وغلقت ابواب السماء ليس منها باب الا يكره ان يدخل بروحه منه ثم يقال اي رب عبدك فلان لا تقبله ارض ولا سماء فيقال ارجعوه فاروه ما اعدت له من الشر اني وعدته ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ﴾ قال وانه ليسمع خفق نعالم اذ لولا مدبرين حين يقال يا هذا ؟ من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ثم يأتيه آت قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول ابشر بسخط من الله وعذاب مقيم فيقول وانت فبشرك الله بشر ، من انت وجهك الوجه يبشر بالشر فيقول

انا عمالك الخبيث والله ما علمت ان كنت لسريعاً في مصيبة الله بطيئاً من
طاعة الله فجزاك الله شرّاً ثم يقبض له اعمى اصم ابكم معه مرزبة من حديد لو
اجمع عليها الثقلان لم يقلوها ولم يستطيعوها لو ضرب بها جبل صار تراباً
فيضربه بها ضربة ثم يعاد فيه الروح فيضرب بها ما بين عينيه ضربة سمها
من على الارض ليس الثقلين ثم ينادي مناد افرشوه لوحين من نار ويفتح
له باب الى النار * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس
ابن خباب عن المهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع
رسول الله ﷺ الى جنازة جلس رسول الله ﷺ على القبر وجلسنا حوله
كأن على رؤسنا الطير وهو يلحده فقال « اعوذ بالله من عذاب القبر » ثلاث
مرار ثم قال « ان المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة واقطع من الدنيا
تنزلت اليه الملائكة كلن على وجوهها الشمس مع كل واحد منهم كفن وحنوط
جلسوا منه مد بصره حتى اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء
والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا
وهم يدعون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا رب عبدك فلان
فيقول ارجعوه » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثني ابي حدثنا عبد
الرزاق انا سفيان عن الاعمش عن المهال بن زاذان عن البراء بن عازب قال
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فوجدنا القبر لم يلحده جلسنا .
* حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني ابي عن عمه يعنى
محمد بن سلمة بن كهيل عن المهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب الانصاري
قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فلما انتهينا الى

القبر وجدناه لم يبعد جالس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير والنبي ﷺ منكس ينكت في الارض طويلا ثم رفع رأسه فقال اعوذ بالله من عذاب القبر « ثلاث مرات ثم حدثنا ان المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا جاءت ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم اكفان وحنوط فجلسوا منه مد البصر فاذا خرجت نفسه بشروها ثم صعدوا بها الى السماء فصعد كل ملك من السماء والارض فاذا اتهموا قالوا ربنا عبدك قبضنا نفسه فيفتح له ابواب السماء كل باب منها يجب ان يدخل منه فيقال لهم ردوه الى الارض فاني وعدته ان اعيدته فيها واخرجه منها ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ﴾ فاذا ردت اليه نفسه الى جسده سمع خفق نعالهم فيش فيقال يا هذا من ربك ؟ مادينك ؟ من نبيك ؟ ثلاث مرات ينتهره في الثانية كل ذلك يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فينادي مناد من السماء صدق عبدي فيثبته الله بها قال الله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ فذكر الحديث بطوله * حدثني ابراهيم بن اسماعيل حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة عن عون بن ابي جصيفة * حدثني ابي حدثني البراء بن عازب ان ابا ايوب الانصاري خرج مع رسول الله ﷺ فجاءه بكوز وضوء فجلس وانطلق رسول الله حتى تغيب عني في غايبات ثم رجعت وقلت اصب عليك الوضوء وكان عند غيبوبة الشمس فقال هل تسمع يا ابا ايوب ما اسمع قلت الله ورسوله اعلم قال قلت وما تسمع يا رسول الله قال « اني اسمع اصوات اليهود يمدبون في قبورهم » * حدثني ابي قال حدثني يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان حدثني ابو حازم عن ابي هريرة ان المؤمن

حين ينزل به الموت يعاين ما يعاين ودأها خرجت والله يجب لقاء المؤمن
يصعد بروحه الى السماء فتأتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن موتاهم من
أهل الارض فاذا قال فلاناً قد فارق الدنيا قالوا ما جيء بروح ذلك الينا
لقد ذهب بروح ذلك الى اهل النار او الى النار وان المؤمن اذا وضع في القبر
يسأل من ربك يقول ربى الله ويقال من نبيك فيقول نبي محمد فيقال ما دينك
يقول الاسلام ديني ثم يفتح له باب في القبر فيقال انظر الى مقعدك ثم يتبعه
نوم كأنما كانت رقدة . فاذا كان عدو الله عاين ما يعاين ودأها لا تخرج ابداً
والله يبغض لقاءه وانه اذا دخل القبر يسأل من ربك ؟ قال لا أدري قال لا
درت قال من نبيك ؟ قال لا أدري قال لا درت قال ما دينك ؟ قال لا ادري
قال لا درت ثم يضرب ضربة يسمه كل دابة إلا الثقلين ثم يقال له نعم كما ينام
المنهوش قلت يا ابي هريرة وما المنهوش قال الذي ينهشه الدواب والحيات ثم
قال ابو هريرة ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه هكذا وشبك بين
اصابعه * حدثني ابو علي الحسن بن علي بن يزيد الصداي حدثنا الوليد بن القاسم
عن يزيد بن كيسان ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
« ان المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ودأها قد خرجت والله
يجب لقاءه وان المؤمن يصعد بروحه الى السماء فتأتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه
عن معارفهم من اهل الارض فاذا قال تركت فلاناً في الدنيا أعجبهم ذلك واذا
قال لهم ان فلاناً قد فارق الدنيا قال ما جيء بروح ذلك الينا فذكر الحديث .
* حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن ذكوان عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت اطعموني

أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى
جاء رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله ما تقول هذه اليهودية قال «وما تقول»
قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام
رسول الله ﷺ فرفع يديه مدايستعيز بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر
ثم قال «أما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذر كوه تحذيراً لم
يحذره نبي امته : انه اعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه
كل مؤمن ، واما فتنة القبر في تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل الصالح
اجلس في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيما كنت فيقول في الاسلام
فيقال له ما هذا الرجل الذي كان قبلكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
من عند الله فصدفناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضاً
فيقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها
فيقال له هذا مقعدك منها ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث
ان شاء الله . واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعاً مشغوفاً فيقال له فيما كنت
فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول سمعت الناس يقولون
قولاً فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له
انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
بعضاً ويقال هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان
شاء الله ثم يعذب » قال محمد بن عمرو عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي ﷺ قال « ان الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا
اخرجي ايها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري

بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يخرج
بها الى السماء فيستفتح له فيقال من هذا ؟ فيقال فلان فيقال مرحباً بالنفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير
غضبان فلا يزال يقال ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله . فاذا كان الرجل
السوء قال اخرجني ايها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجني مذمومة
ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فا يزال يقال لها ذلك حتى
تخرج ثم يخرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا ؟ فيقال فلان فيقال لا
مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانه لا يفتح لك
ابواب السماء فترسل من . السماء ثم يصيران الى القبر فيجلس الرجل الصالح
فيقال له « ويرد مثلها في حديث عائشة سواء . » ويجلس الرجل السوء فيقال
له « ويرد مثلها في حديث عائشة سواء * حدثني ابي حدثنا موسى بن داود
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابراً عن فتان القبر فقال سمعت النبي
ﷺ يقول « ان هذه الامة تبلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى
عنه اصحابه جاء ملك شديد الانهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول المؤمن انه رسول الله فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان لك
من النار قد انجلك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من الجنة فيراها كلاهما
فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له اسكن . واما المنافق فيقعد فاذا
تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اقول
كما يقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد
ابدلت مكانه مقعدك من النار » قال جابر فسمعت النبي ﷺ يقول « يبعث كل

عبد في القبر على مامات : المؤمن على ايمانه والنافق على نفاقه » * حدثني ابي
حدثنا عفان حدثنا شعبة قال علقمة بن مرثد اخبرني عن سعد بن عبيدة عن
البراء عن النبي ﷺ قال « في القبر اذا سئل فعرف ربه » قال وقال شيئاً
لا احفظه فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ﴾ * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم احد الا يعرض عليه مقعده
بالغداء والعشي ان كان من اهل الجنة فن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله » * حدثني ابي حدثنا عفان
حدثنا حماد بن سلمة انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ « انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا » * حدثني ابي حدثنا يحيى
ابن سعيد عن اسماعيل عن ابي صالح الحنفي معيشة ضنكاً قال اخبرت انه
عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله ﷺ « ان اعمال الاحياء لتعرض على الاموات من
اهاليهم وعشارهم فاذا رأوا خيراً حمدوا الله واستبشروا . واذا رأوا غير ذلك
قالوا : اللهم لا تتمهم حتى تهدم » * حدثني ابي حدثنا عبد الملك بن عمير
وحدثنا عباد بن راشد عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد
قال شهدنا مع رسول الله ﷺ جنازة فقال رسول الله ﷺ « يا ايها الناس ان
هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن فتنفرك عنه اصحابه جاءه ملك
في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمناً قال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فيقول صدقت ثم يفتح له باب

الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك . فأما اذ آمنت به فهذا
منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض اليه فيقول له اسكن وفسح
له في قبره . وان كان كافرا او منافقا يقول له ماتقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقولون لا دريت ولا تليت ولا اهتديت
ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فأما اذ كفرت
به فان الله ابدلك به هذا ويفتح له باب الى النار ثم يغمه قعة بالمطراق يسمها
خلق الله كلهم غير الثقلين « قال بعض القوم يارسول الله ما احد يقوم عليه
ملك في يده مطرقة الا هيل عند ذلك فقال رسول الله ﷺ « صحيح صحيح
» يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت « * حدثني ابي حدثنا سفيان عن
عمرو عن عبيد يعني ابن عمير قال اهل القبور يتوكنون الاخبار فاذا اتام الميت
قال ألم يأتكم فلان قال فيقولون بلى فيسألهم اهل القبور ما فعل فلان فيقولون
صالح فيقولون ما فعل فلان فيقولون ألم يأتكم فيقولون لا انا لله وانا اليه
راجعون سلك به غير سبيلنا * حدثني ابي حدثنا وكيع عن ابي خالد قال سمعت
اناصالحا الحنفي « معيشة ضنكا » عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا
العلاء بن عبد الكريم عن ابي كريمة الكندي قال كنا جلوسا عند زاذان
فقرئت هذه الآية « وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك » قال زاذان عذاب
القبر * حدثني احمد بن ايوب بن راشد البصري حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا
داود بن ابي هند عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال ان هذه الامة
تفتن في قبورها فذكر نحواً من حديث عباد بن راشد ولم يرفعه وحديث
عباد اتم واحسن اقتصاصا له واتم كلاماً * حدثني ابي حدثنا روح حدثنا سعيد

يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله ﷺ قال « ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملك ان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما
المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
قد بدلك الله به مقعدك من الجنة » قال رسول الله ﷺ « فيراهما جميعا » قال
قتادة فذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم
يبعثون ثم رجع الى انس بن مالك فقال : وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري ما تقول الناس فيقال له لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة فيسمعها
من يليه غير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه
* حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن عمرو بن مرة عن البخاري
عن حذيفة قال كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فأخرج بها فلما بلغ القبر
قعد رسول الله ﷺ على حافظه او على شفته فجعل ينظر فيه قال « يضغط
المؤمن في هذا ضغطة تزول منها هائله ويملا على الكافر نارا » * حدثني ابي
حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن عبيد الله بن عمير عن ابيه قال
ان القبر ليبيكي فيقول انا بيت الخلوۃ وانا بيت الوحشة وانا بيت الدود
* حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن
سعد عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب
اذا قدم عليهم فسائلوه ما فعل فلان ما فعل فلان فاذا سألوه عن قدمات
قال أو لم يأتكم قالوا ان الله وانا اليه راجعون سلك به الى امد الهلوية * حدثني

ابي حدثنا علي بن اسحاق حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك انا ابن لهيعة حدثنا
يزيد بن ابي حبيب ان عبدالرحمن بن شماسه حدثه قال لما حضرت عمرو بن العاص
الوفاة فذكر الحديث قال واذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور
وتقطيعها حتى استأنس بكم * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن السمودي
حدثني عبد الله بن المخارق عن ابيه قال قال عبد الله ان المؤمن اذا وضع في
قبره اجلس في قبره فيقال له من ربك ما دينك من نبيك فيثبته الله فيقول
ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد فيوسع له في قبره ويروح عنه ثم قرأ عبد الله
﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ الى قوله
﴿ ويفعل الله ما يشاء ﴾ وان الكافر اذا مات اجلس في قبره فيقال من ربك
ما دينك ما نبيك فيقول لا ادري فيضيق عليه قبره ويمذب فيه وقرأ عبد الله
﴿ ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ﴾ قال يحيى قال في كل
حديث منها اذا حدثناكم بحديث انبأكم بتصديق ذلك من كتاب الله
* حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا اسماعيل بن ابي مسلم حدثنا ابو التوكل
ان سعد بن معاذ لما وضع في قبره تأوه رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال اوه
اوه اوه ثم قال « لو كان احد ينفلت منها انفلت منها سعد بن معاذ » * حدثني
ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن جرير بن حازم قال سمعت ابن ابي مليكة قال
سمعت عائشة قالت ان الكافر يسلم عليه في القبر شجاع اقرع يأكله من
رأسه حتى ينتهي الى قدمه ثم يكسى لحماً فيأكله من قبل قدمه حتى ينتهي الى
رأسه ثم يعاد فيعود حتى ينتهي الى قدميه ثم كذلك * حدثني ابي حدثنا منصور
ابن سلمة ابو سلمة الخزازي حدثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن

مرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم واعوذ بك من فتنة المسيح المجل والاعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار » * حدثني ابي حدثنا شرح بن النعمان حدثنا بقية عن معاوية بن سعيد عن ابي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ « من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وفي فتنة القبر »

(سئل عن الخوارج ومن قال هم كلاب النار) * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم وابو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله ﷺ « يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد او مندون اليد او مخدج اليد ولو لا ان تبطروا لانبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان نبيه » قال عبيدة قلت لعلي انت سمعته من رسول الله ﷺ قال أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة اي ورب الكعبة * حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار قال وانا شبابة اخبرني ابو عمرو بن العلاء حدثنا ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال والله لو لا ان تبطروا لحدثتكم على لسان نبيكم الذين يقاتلونهم علامتهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مندون اليد قال قلت انت سمعته من رسول الله ﷺ قال نعم سمعته من النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال ذكر على اهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد او مندون اليد او مخدج اليد ولو لا ان تبطروا لانبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ قال قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة * حدثني اسحاق

ابن اسماعيل الطالقاني حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي قال قال رسول الله ﷺ « انه سيخرج قوم فيهم رجل مودن
اليد او مثدون اليد او مخدج اليد ولو لا ان تبطروا لانبأتكم بما وعد الذين
يقتلونهم على لسان نبيه قال عبيدة قت الى علي فقلت انت سمعته من رسول الله
ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة. قال وكيع مودن اليد ناقص اليد
والمخدج ضامره ومثدون اليد فيها شعرات زائدة * حدثني ابي وابو خيثمة قالا
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال ذكر
الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان
تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد
ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة * حدثني ابي حدثني وكيع حدثنا
جرير بن حازم وابو عمرو بن العلاء سمعاه من ابن سيرين فذكر الحديث الا انه
قال مثدون * حدثني سويد بن سعيد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
عن ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال : لولا ان تبطروا لا خبرتكم بما وعد
الله لمن قتلهم فيهم رجل مودن اليد او مثدون اليد او مخدج اليد قال عبيدة
انت سمعتها من رسول الله ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاثا
* حدثني محمد بن ابي بكر بن علي المقدي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام
عن محمد عن عبيدة ان عليا ذكر اهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد
او مثدون اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين
يقتلونهم على لسان محمد فقلت لملي انت سمعته قال اي ورب الكعبة * حدثني
ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة

عن علي قال قال رسول الله ﷺ « يكون في آخر الزمان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرفون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية فتألم حق علي كل مسلم » * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدي ابو عمرو دكين من الرجال ما أشبهه بالشيوخ عن ابن عون عن محمد قال قال عبيدة لا احدئك الا ما سمعته منه قال محمد خلف لي عبيدة ثلاث مرار وحلف له علي قال : لو لا ان تبطروا لنبأتم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة فيهم رجل مخدج اليد او مشدون اليد قال قال محمد فطلب ذلك الرجل فوجدوه في القتلى رجل عند احد منكبيه كهيئة الثدي عليه شعرات * حدثني محمد بن ابي بكر المقدي قال حماد بن يحيى يعني الابح قال حدثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لما قتل علي اهل النهروان قال التمسوا في القتلى رجلا مخدج اليد فالتسوه فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه فاقبل علي على اصحابه فقال لو لا ان تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد قلت انت سمعته من رسول الله ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاث مررات * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدي عن سليمان عن التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي ﷺ ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيام التحالق وهم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم أذى الطائفتين من الحق قال ف ضرب لهم النبي ﷺ مثلا او قال قولاً الرجل يري الرمية او الغرض فينظر في الفص فلا يري بصيرة وينظر في النضي فلا يري بصيرة وينظر في الفوق فلا يري بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم قتلتهم

يا اهل العراق * حدثني ابو معمر الهذلي اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروي
حدثنا عبد الله بن ادريس انا عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالسا عنده
علي اذ جاء رجل عليه ثياب السفر فاستأذن علي علي وهو يكلم الناس فشنغل
عنه فاقبلنا فسألناه من اين قدمت؟ ما خبرك؟ قال خرجت معتمرا فلقيت
عائشة فقالت: ما هؤلاء الذين خرجوا من بلادكم يسمون حرورا؟ قال قلت
خرجوا من ارضنا الى مكان يسمى حروراء به يدعون قالت: طوبى لمن
قتلهم اما والله لو شاء ابن ابي طالب لخبرم خبرم قال فاهل علي وكبر ثم اهل
وكبر ثم اهل وكبر فقال: اني دخلت علي رسول الله ﷺ وعنده عائشة
فقال لي « كيف انت وقوم كذا وكذا » قال عبد الله بن ادريس وصف صفتم
قلت لله ورسوله اعلم قال « قوم يخرجون من قبل المشرق يقرأون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج
اليد كان يده ندي حبشية انشدكم الله هل اخبرتم ان فيهم فاتيتموني فاخبرتموني
انه ليس فيهم خلفت بالله لكم انه فيهم فاتيتموني تسحبونه كما نعت لكم
قالوا اللهم نعم قال فاهل علي وكبر * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد
ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالسا عند علي وهو في
بعض امر الناس اذ جاء رجل عليه ثياب السفر ثم قال علي كنت عند رسول
الله ﷺ وليس عنده الا عائشة فقال « يا علي » كيف مرتين او ثلاثة فذكر
الحديث بطوله * حدثني زهير بن حرب ابو خيثمة حدثنا القاسم بن مالك
اللزني عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالسا عند علي فقال اني دخلت
علي رسول الله ﷺ وليس عنده احد الا عائشة فقال « يا ابن ابي طالب كيف

انت وقوم كذا وكذا » قال قلت لله ورسوله اعلم قال « قوم يخرجون من
المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية » * حدثني علي بن
حكيم الاودي حدثنا شريك عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
خطبنا علي فقال قال رسول الله ﷺ « يخرج في آخر الزمان شباب احداث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله
يوم القيامة » * حدثني ابي وابو خيثمة قالا حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي : ما حدثتكم عن رسول الله ﷺ
حديثا فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن
غيره فانما انا محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج
في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة » * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا يعلى ووكيع
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول
الله ﷺ حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقول « سيخرج قوم في آخر الزمان قوم
احداث الاسنان » قد كر الحديث * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن
الحسين بن كامل حدثنا ابراهيم بن حميد الكوفي الرواسي بالبصرة جاء الى
عبادان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فاني

والله لأن اخر من السماء فتخطفني الطير اوتهوي بي الرمح في مكان سحيق
احب الي من ان ا كذب عليه واني سمعته يقول « سيخرج في آخر الزمان
قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية ثم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة » حدثني ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابراهيم بن
يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي قيس الاودي عن
سويد بن غفلة عن علي عن النبي ﷺ انه قال « يخرج في آخر الزمان قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
قتلهم حق على كل مسلم » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال قال رسول الله ﷺ « يكون
في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم » * حدثني ابي حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش قال ابي وعبدالرحمن عن سفيان بن الاعمش عن خيشمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله حديثا فلان اخر من
السماء احب الي من ا كذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان
سفهاء » وقال عبدالرحمن في آخر حديثه اسفاه الاحلام فذكر الحديث بطوله الى
آخره * حدثنا احمد بن حميل ابو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالملك بن حميد بن
ابي غنية عن عبدالملك بن ابي سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال لنا
خرجت الخوارج بالنهر وان قلم علي في اصحابه فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم

الحرام واغاروا في سرح الناس وهم اقرب العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم فانا
اخاف ان يخلفكم هؤلاء في اعقابكم اني سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج
خارجة من امتي ليس صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ولا
قرآنكم الى قرآنهم بشيء » يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له
عضد وليس له ذراع عليها مثل حلقة الثدي عليها شعرات بيض لو يعلم
الجنس الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم ، لا تكلموا عن العمل فسيروا على
اسم الله والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم ، قال فزال ابو سليمان يسيرنا
منازل على منزلا منزلا حتى قال اخذنا على قنطرة الدير جان قال فلما التقينا قام
فيهم اميرم عبدالله بن وهب الراسبي قال اني اذ كركم بالله الا القيمت رماحكم
واشرعتم السيوف وحملتم حملة رجل واحد لا تناشدوا كما تناشدتم يوم حروراء
فترجعوا قال فحملوا علينا حملة رجل واحد فشجرم الناس برماحهم فقتلوا
بعضهم قريبا من بعض ولم يقتل من الناس يومئذ الا رجلا ن فقال علي :
التمسوا هذا الرجل قال فالتسوه فلم يجدوه قال فقام علي وانا لثرى على وجهه
كأبة حتى اتى كبكة منهم قد ركب بعضهم بعضا فأمر بهم ففرجوا بيننا
وشملا فوجدوه مما يلي الارض فقال الله اكبر صدق الله وبلغ رسوله فقام
اليه عبيدة السلماني فاستحلفه ثلاثة ايمان انت سمعت هذا الحديث من
رسول الله ﷺ وكل ذلك يخلف له علي « حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي
بالكوفة حدثنا ابو مالك الخثلي عمرو بن هاشم عن اسماعيل بن ابي خالد حدثني
عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن ذر بن حبيش انه سمع عليا يقول انا

فقات عين الفتنة ولولا انا ما قوتل اهل النهر ولا اهل الجبل ولو لا اني
اخشى ان تركوا العمل لاخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم
مبصرآ لضلالهم عارفا للهدى الذي نحن فيه * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر
حدثنا حماد بن سلمة عن معاوية بن قررة قال : هلكت الخوارج والاهواء
* حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال لما
كان يوم النهر لمن على الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرمح فقتلوا جميعا
فقال علي ما كذبت ولا كذبت اطلبوا ذا الثدية قال فطلبوه فلم يجدوه فقال
علي ما كذبت ولا كذبت اطلبوه فوجدوه في وهدة من الارض عليه ناس من
القتلى فاذا رجل على نديه مثل سبلة السنور قال فكبر علي واعجبه ذلك والناس .
وقال ابو معاوية مرة وكبر علي وكبر الناس * حدثني عباد بن زياد بن موسى الاسدي
حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن ابي موسى شيخ لهم شهد مع علي قال قال علي
يوم النهر : اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فجعل يمرق جبينه ويقول
والله ما كذبت ولا كذبت قال فوجدوا مستخرج من ساقية من تحت قتلى
فسجد سجدة الشكر * حدثني ابي حدثنا القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا
اسرائيل حدثنا ابراهيم يعني ابن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي
الى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فان نبي الله ﷺ قال « سيخرج قوم يتكلمون
بالحق ولا يجوز حلقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيام
ان منهم رجلا اسود مخدج اليد في يده شعرات سود ان كان هو فقد قتلتم
شر الناس وان لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس فبكينا » ثم قال اطلبوا فوجدنا
المخدج نفرنا سجودا وخر علي معنا ساجدا غير انه قال يتكلمون بكلمة

الحق * حدثني عبدالله بن عمر القواريري حدثنا عبد الرحمن بن العريان الحارثي
حدثنا الازرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال شهدت عليا يوم قتل
اهل النهروان قال قال علي حين قتلوا عليا بذي الندية او المخدوج ذكر
شيئا من ذلك لا احفظه قال فطلبوه فاذا هم مجبشي مثل البعير في منكبته
مثل ندي المرأة عليه . قال عبد الرحمن اراه شعرا ولو تخرج روح انسان من
الفرح لخروج روح علي يومئذ قال صدق الله ورسوله من حدثني من الناس
انه رآه قبل مصرعه هذا فانه كذاب * حدثني علي بن حكيم الاودي حدثنا
شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم علي على قوم من
اهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن ببيعة فقال له
اتق الله يا علي فانك ميت فقال علي بل مقتول قتلا ضربة على هذا يخضب
هذه يعني لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى
وعاتبه في لباسه فقال مالكم واللباسي هو ابعدهم من الكبر واجدر ان يقتدي
بي المسلم * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا هشام بن محمد عن عبيدة قال
قال علي لاهل النهروان فيهم رجل مثدون اليد او مخدج اليد ولولا ان تبطروا
لأبأتكم بما قضى الله على اسنان نبيه لمن قتلهم قال عبيدة فقلت لعلي انت
سمعته قال نعم ورب الكعبة يحلف عليها ثلاثا * حدثني ابي حدثنا يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة عن عاصم الاحول عن عون بن عبدالله قال بعثني عمر بن عبد
العزيز الى الخوارج اكلمهم فقلت لهم هل تدرون ما علامتكم في وليكم التي
اذا لقيكم بها امن بها عندكم وكان بها وليكم . وما علامتكم في عدوكم التي اذا لقيكم
بها خاف بها عندكم وكان ياعدوكم قالوا ما ندري ما تقول قلت فان علامتكم عند

وليكم التي اذا التقيتم بها امن بها عندكم وكان بها وليكم ان يقول انا نصراني او
يهودي او مجوسي . وعلامتكم عند مدوكم التي اذا التقيكم بها خاف بها عندكم
وكان بها عدوكم ان يقول انا مسلم * حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا
خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال قال ابو جهميفة ان
عليًا حين فرغ من الحرورية ان فيهم رجلا مخدج اليدليس على عضده عظم في
عضده حامة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف فالتمس فلم يوجد ثم
التمس فلم يوجد قال وانا فيمن يلتمس فارأيت عليًا جزع قط اشد من جزعه
يومئذ قالوا ما نجده يا امير المؤمنين قال ما اسم هذا المكان قال النهروان
قال كذبتم انه فيهم فالتمسوه قال فتورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا يا امير
المؤمنين ما نجده فسأل عن المكان فاخبر فقال صدق الله ورسوله وكذبتم
انه لفيهم فالتمسوه فالتمسناه فوجدناه في ساقية جئنا به فنظرت الى عضده
ليس فيها عظم عليها حامة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف .
* حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني ابو
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبد الله بن الحارث
ابن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب الليثي حتى اتينا عبد الله بن عمرو
ابن العاص وهو يطوف بالبيت معلقًا نعله بيده فسألته هل حضرت رسول
الله ﷺ حين كلمه التميمي يوم حنين قال نعم . اقبل رجل من بني تميم
يقال له ذي الخويصرة فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعظ الناس فقال يا محمد
قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله ﷺ « وكيف رأيت » قال
لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله ﷺ ثم قال « ويحك اذا لم يكن المعدل عندي

فعند من يكون » فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله الا قتله قال « لا دعوه
فانه سيكون له شيعة يتممقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم
من الرمية فينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم
في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرت الدم * حدثني ابي حدثنا يعقوب حدثنا
ابي عن ابن اسحق قال وحدثني محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر مثل حديث
ابي عبيدة وسماه ذا الخويصرة * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسراييل عن
ابن ابي اسحق عن رجل ان عائشة لما بلغها قتل الخديج قالت لقد قتل
شيطان جان الردهة قال وقال سعد بن ابي وقاص لقد قتل جان الردهة .
* حدثني ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود حدثنا داود المطار المكي حدثنا
موسى بن عقبه عن نافع قال خرج ابن عمر من المدينة يريد الحج فقبل له ان
الحرورية قد خرجت فقال اشهدكم اني قد جعلتها عمرة فلما انتهى الى البيداء
قال اشهدكم اني قد كنت جعلتها عمرة واني قد اضفت اليها حجة * حدثني
ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا حرام بن اسماعيل العامري عن ابي اسحاق
الشيباني عن يسير بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف بالمدينة فقلت
حدثني بما سمعت من رسول الله ﷺ في الحرورية فقال احذثك ما سمعت من
رسول الله في الحرورية لا ازيدك عليه سمعت رسول الله ﷺ يذكر قوم يخرجون
من هاهنا واهنا وشاربيده نحو العراق يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية قال قلت هل ذكر لهم علامة قال هذا ما سمعته
لا ازيدك * حدثني ابي حدثنا ابو كامل حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثني سعيد
ابن جهمان قال كانت الخوارج تدعوني حتى كدت ان ادخل معهم فرأت اخت

بلال في النوم ان ابا بلال كلب اسود اهلب عيناه تدرفان فقالت بابي انت
يا ابا بلال ماشأ نك أراك هكذا قال جعلنا بعدكم كلاب النار وكان ابو بلال من رؤس
الخوارج * حدثني ابي حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن عكرمة بن عمار حدثني عاصم
ابن شميخ الغيلاني قال رأيت ابا سعيد الخدري يصلي عند الزوال وهو معتمد على
جريدة اذا قام اعتمد عليها واذا ركع اسندها الى الحائط واذا سجد اعتمد عليها.
* حدثنا هديبة بن خالد الازدي حدثنا ديلم ابو غالب عن ميمون الكردى
عن ابي عثمان النهدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال تمرق
مارقة من فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق * حدثني ابي حدثنا
وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله ﷺ اذا حلف باليمين قال « والذي نفس ابي القاسم بيده
ليخرجن قوم تمحرون اعمالكم عند اعمالهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية » قالوا فهل من علامة يعرفون
بها قال « فيهم رجل ذو ثدية محلي رؤسهم » قال ابو سعيد فحدثني عشرون او
بضع وعشرون من اصحاب النبي ﷺ ان علياً ولي قتلهم قال فرأيت ابا سعيد
بعد ما كبر وبيدها ترتعشان يقول ان قتالهم أجل عندي من قتال عدتهم من الترك
* حدثني ابي حدثنا اسحاق بن يوسف يعني الازرق عن الاعمش عن ابن ابي
اوفى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الخوارج هم كلاب النار » * حدثني ابي
حدثنا عبد الرزاق انا معمر بن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي
سعيد او قال سمعت انا سعيد الخدري يحدث انه سمع رسول الله ﷺ يقول
« لا تقوم الساعة حتى يقتل فشتان عظيمتان دعواهما في الدين واحدة تمرق بينهما

مارقة يقتلها اولاهما بالحق * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني سويد بن عبيد
المعالي عن ابي مؤمن الوائلي قال شهدت علياً حين فرغ من قتالهم قال انظروا
فان فيهم رجلاً مخدج اليد فطلبوه فلم يجدوه فقال علي ما كذبت ولا كذبت
قال فقام علي فأخرجه من تحت ساقية نخر على ساجداً * حدثني ابي حدثنا وكيع
حدثنا بسام عن ابي الطفيل قال سأل ابن الكواء علياً رضي الله عنه عن
الاخسرين اعمالاً قال منهم اهل حروراء * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا حسن
يعني ابن صالح عن ابي نعام الاسدي عن خال له قال سمعت ابن عمر يقول
ان نجدة واصحابه عرضوا لعير لنا ولو كنت فيهم لجاهدتهم * حدثني ابي حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن نافع اخبرني ابن عمر ان نجدة لاقيه فحل
شرح سيفه فاشرجته ثم مر به فخله ايضاً فاشرجته ثم مر به الثالثة فقال من
اشرح هذا كأنه ليس في انفسكم ما في انفسنا * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا
عثمان الشحام ابو سلمة حدثني مسلم بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله
ﷺ سيخرج قوم احدهم اشداء ذلقة السهم بالقرآن يقرؤنه لا يجاوز تراقيهم
اذا لقيتموه فاقتلوهم فانه يؤجر قاتلهم * حدثني ابي حدثنا بهز وعفان قالوا حدثنا
حماد يعني ابن سلمة حدثني سعيد بن جهمان قال كنا مع عبد الله بن ابي اوفى
نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن ابي اوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا
ابن ابي اوفى فقال نعم الرجل لو هاجر قال ما يقول عدو الله قال يقول نعم
الرجل لو هاجر فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ قال بهز في حديثه
يردها ثلاثاً. سمعت رسول الله ﷺ (يقول) « طوبى لمن قتلهم وقال عفان
ويونس لمن قتلهم وقتلوه ثلاثاً » * حدثني ابي حدثنا روح بن عبادة حدثني

عثمان الشام حدثنا مسلم بن ابي بكره وسألته هل سمعت في الخوارج شيئا فقال
سمعت والذي ابا بكره يقول عن نبي الله ﷺ الا انه سيخرج من امتي اقوام اشداء
احداء ذليقة السنهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم الا فاذا رأيتهم ثم اذا رأيتهم ثم
فانيوم فلما جرت قاتلهم * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسرايل عن ابراهيم بن
عبد الاعلى عن زياد بن طارق قال رأيت عليا حين اخرج الخدج على يده ثلاث
شعرات خرساجدا قال عبد الله بن طارق بن زياد ولكن كذا قال وكيع * حدثني
ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني عن شيخ لهم يكنى ابا
موسى قال رأيت عليا سجدا حين اتى بالخدج * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون
انا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب قال الذي يقتله
الخوارج له عشرة اناور فضل ثمانية انور على غيره من الشهداء * حدثني ابي حدثنا
وكيع حدثنا ابن ابي خالد عن مصعب بن سعد عن ابيه قال ذكر عنده الخوارج
قال هم قد زاغوا فزاغ الله قلوبهم * حدثني ابي حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعني
ابن ابي عبيد قال لما ظهر نجدة الحروري أخذ صدقات قيل لسلمة الا تباعد منهم
قال فقال والله لا ابايعه ولا اتبعه ابدا قال ودفع صدقته اليهم * حدثني ابي حدثنا
عفان حدثنا جويرة بن اسماء قال زعم نافع ان ابن عمر كان يرى قتال الحرورية
حقا واجبا على المسلمين * حدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن
نافع ان ابن عمر اراد ان تقاتل نجدة حين اتى المدينة يغير على ذرارهم فقيل
له ان الناس لا يبايعونك على هذا قال فتركه * حدثني ابي حدثنا محبوب بن
الحسن حدثنا خالد يعني الخذاء عن ابي اياس معاوية بن قرة قال خرج حروري
محكم فخرج اليه ناس من اصحاب رسول الله ﷺ من مزينة باسيافهم منهم
عائذ بن عمرو * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الخذاء

عن معاوية بن قرة خرج محكم في زمان اصحاب رسول الله ﷺ فخرجوا عليه بالسيف
رهط من اصحاب رسول الله ﷺ منهم عائد بن عمرو * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا
سلام ابو المنذر عن عاصم بن بهدلة قال خرج خارجي بالكوفة فقيل يا ابا وائل
هذا خارجي خرج فقتل فقال والله ما اعز هذا الله من دين ولا دفع عن مظلوم هذا
واييك الخير * حدثني ابي حدثنا ابو كامل مظفر بن مدرك حدثنا حماد بن سلمة
عن الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز تقاتل الخوارج وفينا ابو برزة الاسلمي
جاء الى نهر فتوضأ ثم قام يصلي * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا ابن اسحق
عن ابي الزبير عن ابي العباس مولى بني الدليل عن عبد الله بن عمرو قال ذكر عند
رسول الله ﷺ قوم يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً فقال تلك ضراوة في
الاسلام وشره ولكل شره فترة فمن كانت فترته الى الاقتصاد فلاوم ^(١) ماهو
ومن كانت فترته الى غير ذلك فاولئك هم الهالكون * * حدثني ابي حدثنا هشيم انا
حصين عن مصعب بن سعد عن سعد في قوله ﴿ يحسبون انهم يحسنون صنعا ﴾
قال قلت له اعم الخوارج قال لا ولكنهم اصحاب الصوامع والخوارج الذين
زاغوا فازاغ الله قلوبهم * حدثني ابي حدثنا هشيم انا الهوام حدثنا ابو غالب عن
ابي امامة زاغوا فازاغ الله قلوبهم قال هم الخوارج * حدثني ابي حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي اسحق عن حصين وكان صاحب شرطة علي قال قال علي قاتلهم الله
اي حديث شانوا يعني الخوارج * حدثني ابي حدثنا ابن نمير انا عميد الله عن
نافع قال لما سمع ابن عمر بن جعدة قدام قبل وانه يريد المدينة وانه يسبي السبياء ويقتل
الولدان قال اذا لاندعه وذاك وهم بقتاله وحرص الناس فقيل له ان الناس لا
يقاتلون معك وتخاف ان تترك فتقتل فتركه * حدثني ابي حدثنا ابو بكر بن

(١) كذا بالاصل وفي اصل آخر فلا ذم ولعله لازم

عياش قال سمعت ابا اسحق عن ابي الاحوص قال خرج خوارج فخرج اليهم
فقتلوه * حدثني ابي حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني عبد الملك عن عطاء
عن ابن عباس ان علياً اخرجهم الى الخوارج فكلهم ففرق بينهم فقالت الخوارج
بل هم قوم خصمون * حدثني ابي حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني عاصم الاحوال
عن عون بن عبد الله ان عمر بن عبد العزيز اخرجهم الى الخوارج فكلهم * حدثني
ابي حدثنا يزيد يعني ابن هارون لانهشام بن حسان حدثني ابو الوضي القيسي قال
كنت في اصحاب علي لما فرغ من اهل النهر قال اطلبوا فيهم ذالتيدي قال فطلبوه
فلم يجدوه فاتوه فقالوا لم نجده قال اطلبوه فانه فيهم قال فطلبوه فوجدوه فاتي به فاني
لأنظر اليه وله في احد منكبيه مثل ندي المرأة ليس له يد غيرها عليها شعرات
* حدثني ابي حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي غالب عن ابي امامة انه رأى رؤساً
منصوبة على درج مسجد دمشق فقال ابو امامة كلاب النار ثلاثاً شرقت تحت
اديم السماء خير قتل من قتلوه ثم قرأ * يوم تبيض وجوه وتسود وجوه * قلت
لأبي امامة انت سمعته من رسول الله ﷺ قال لو لم اسمعه الامرتين او ثلاثاً او
اربعة او خمساً او ستاً او سبعة ما حدثتكم به * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر قال سمعت ابا غالب يقول لما أتني برءوس الازارقة فنصبت على درج دمشق
جاء ابو امامة فله ارام دعت عينه قال كلاب النار كلاب النار ثلاث مرات
هؤلاء شرقتي قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلي تحت اديم السماء الذين قتلهم هؤلاء
قلت فما شأنك دعت عينك قال رحمة لهم لانهم كانوا من اهل الاسلام قلت أربأيك
قلت هم كلاب النار اوشيتاً سمعته من رسول الله ﷺ قال اني اذا لجرى به بل سمعته من
رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة قال فعد مراراً قال ثم تلا هذه الآية * يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه * حتى بلغ * ثم فيها خالدون * ثم ذكر الحديث

الى آخره * حدثني ابو خيشمة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب سمع ابا امامة قال خرجت معه فرأى رؤسا من هؤلاء الخوارج على درج دمشق فقال :
كلاب النار كلاب النار شرقتي وخير قتلي من قتلوه فقلت يا ابا امامة سمعت
هذا من رسول الله ﷺ قال نعم غير مرة * حدثني ابو خيشمة زهير بن حرب
حدثنا عمار بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله
قال وقف ابو امامة وانامه على رؤس الحرورية بالشام عند باب مسجد
حصص اودمشق فقال لهم كلاب النار مرتين او ثلاثا شرقتي تظل السماء وخير
قتلي من قتلوه ودمعت عينا ابي امامة قال رجل ارأيت قولك لهؤلاء القوم
شرقتي تظل السماء وخير قتلي قتلوه اشيء من قبل رأيتك اوشيء سمعته من
رسول الله ﷺ قال من قبل رأيتك اني اذا جرىء لولم اسمعه من رسول الله ﷺ
إلا مرة او مرتين حتى عد سبع مرارا ما حدثتكم فقال له رجل رأيتك دمعت
عيناك فقال رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا بما دعاهم ثم قرأ هذه الآية
* ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه * الآية * حدثنا ابي حدثنا
انس بن عياض وهو ابو ضمرة المديني قال سمعت صفوان بن سليم يقول
دخل ابو امامة الباهلي دمشق فرأى رؤس حروراء قد نصبت فقال كلاب
النار ثلاثا شرقتي تحت ظل السماء من خير قتلي من قتلوه ثم بكى فقام اليه
رجل فقال يا ابا امامة هذا الذي تقول من رأيتك او سمعته فقال اني اذا جرىء
كيف اقول هذا عن رأيتي ولكن قد سمعته غير مرة ولا مرتين قال فما يبكيك
قال ابكي لخروجهم من الاسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعة
* حدثني ابي حدثنا اسماعيل يعني ابن علي بن انا سليمان التيمي حدثنا انس بن ملاق

قال ذكر لي ان نبي الله قال ان فيكم قوماً يعبدون ويدبنون حتى يعجبوا الناس
وتعجبهم انفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • حدثني ابي حنيفة
ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ
قال « يكون في امتي اختلاف وفرقة يخرجون فيهم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقبهم سباجهم الحلق والتسبيت فاذا رأيتهم فانيتموهم فانيتموهم » قوله التسبيت يعني
استئصال الشعر • حدثني ابو بشر بكر بن خلف ختن ابي عبد الرحمن المقرئ
وسأله محمد بن غيلان عن هذا الحديث بمكة قال حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله ﷺ « يكون في آخر امتي قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقبهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم
فاقتلوهم • حدثني ابي حنيفة عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال بيننا رسول ﷺ يقسم قسماً اذا جاءه ابن
ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال « ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل »
فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله انا اذن لي ان اضرب عنقه فقال النبي ﷺ « دعه
فان له اصحاباً يمحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فينظر في فذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصيبه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وقد سبق القرث والدم آيتهم
رجل أسود في احدى يديه او قال احدى يديه كشدتي المرأة او مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فقرة من الناس فنزلت فيهم ﴿ ومنهم من يلزمك في الصدقات ﴾
الآية » قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله ﷺ واشهد ان علياً
حين قتلهم وانا معه جئى بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله • حدثني افطر
ابن حماد بن واقد حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن

ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال « ليخرج قوم بالشرق يقرؤن القرآن
لا يجاوزوا تراقيهم يقرؤن من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى
يعود السهم على فوقه » قال قيل ما سيأثم قال « سيأثم الخلق والتسبيت » * حدثني
نصر بن علي حدثنا غسار بن مضر حدثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن
ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « تمرق مارقة من هذه الامة صروق السهم من
الرمية ان الرجل ليرمي رميته فينفدها تنهه فتنتلق الرمية حائطة قال فيتحرك
هنية ثم يقع فيه فيتبع سهمه فينظر في النصل فلا يجد بينة قال فيحدث نفسه لئن
كنت أصبت لاجدن بينة في القذذ والفوقتين قال فينظر في القذذ والفوقتين
فلا يجد بينة قال فلا يملقون من الاسلام الا كما يملق ذلك السهم من رميته قال
ولا يعودون فيه ثم قال يقرؤن كتاب الله لا يعدوا تراقيهم قال يحقر أو يزيدري
عمله عند عملهم سيأثم التحليق هم شر الخلق والخليقة مرتين يتولى قتلهم اقرب
الطائفتين الى الحق يعني اصحاب النهران فقال ابو سعيد الحمد لله الذي ولى قتلهم
اهل العراق * حدثني ابي حدثنا هشام بن القاسم حدثنا حشرج بن نباتة العبسي
حدثني سعيد بن جهمان قال لقيت عبدا لله بن ابي اوفى وهو محجوب بالبصر فسأمت
عليه فقال لي من انت قال قلت اناسع يد بن جهمان قال فافعل والدك قال قلت قتلته
الازارقة قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة * حدثنا رسول الله ﷺ انهم
كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها ؟ قل لا ، بل الخوارج كلها .
آخر كتاب السنة للإمام ابي عبد الرحمن ابن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنها
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . قال كاتبه :
علقه لنفسه عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلي النابلسي عفا الله عنه وغفر له
وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاثنين موفى عشر شهر جمادى الاولى سنة ٧٨٣
بمنزله بمدرسة الحنابلة بمدينة نابلس عمرها الله وسائر بلاد الاسلام بدوام ذكره امين

فهرست

كتاب السنة

صحيفة

- ٢ مقدمة النشر
- ٤ بحث فيما قالته العلماء في الجهمية وحكم الصلاة خلفهم
- ١٥ « في قول العلماء في القرآن وانه ليس بمخلوق
- ٣٠ ذكر جهم بن صفوان وبشر المريسي
- ٣٣ بحث في ان من زعم ان الله لا يتكلم فهو يعبد الاصنام
- ٣٦ « في الواقعة
- ٤٠ « الرؤية
- ٤٧ « في ذكر الكرسي والرؤية
- ٥٩ ذكر قول ابن المبارك لأبي حنيفة رحمه الله
- ٧٠ بحث في الكرسي تفصيلا
- ٧٢ « في الايمان والرد على المرجئة
- ١٠٦ « في القدرية وحكم الصلاة خلفهم وما جاء فيهم
- ١١٤ الجزء الثاني وأوله تنمة الكلام في القدر
- ١٣٦ ذكر الدجال
- ١٦٨ « الملائكة
- ١٦٩ « الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن

- ١٧٧ بحث في احوال الآخرة
١٨٣ عود الى الجهمية وحكمها وحكم القدورية
١٨٥ ذكر النهي عن الكبر والضرب على الوجه وغيرهما
١٨٦ « الوصية وان الرسول ﷺ لم يوص علياً بشيء غير كتاب الله
١٩٧ « اقوال اولاد علي رضي الله عنه
٢٠٥ « ما ورد عن عدد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
٢١٦ بحث في مذاب القبر وفتنته
٢٢٢ الجزء الثالث وأوله تنمة عذاب القبر وفتنته وسؤاله
٢٣٦ القول في الخوارج وانهم كلاب النار

تليير

قد طبع هذا الكتاب عن نسخة خطية قديمة مخطوطة منذ (خمس) قرون ونصف على التقريب) وهي رديئة الخط جداً بدرجة ان القارىء يكاد لا يفهم بعض كلماتها الا بمقتضى المقام والمقارنة. فصرنا بمجهود كبير في التصحيح مع عدم الخروج عن موافقة الاصل وبقدر ما سمح لنا به الوقت

(شكر) ادارة المطبعة السلفية بمكة تشكر حضرة الصديق الفاضل الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى مدير المعهد السعودي والمفتش بالماارف بمكة على مساعدته في تصحيح هذا الكتاب وفي شرح الطحاوية وبذل جهده في تطبيق الاصل على الطبع بقدر ما وهب الله الانسان من سعة والمعصمة لله وحده ، جزاه الله خيراً وادام توفيقه آمين

